

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 06 ماي 2025

رئيس الجمهورية

تؤسسان لها على التكافؤ والمصالح المشتركة.. الجزائر- عُمان:

شراكة إستراتيجية ترسخ الصداقة وتعزز التعاون العربي

■ التنسيق الجزائري - العماني نموذج يحتذى به في العلاقات العربية - العربية
■ رصانة واحترام متبادل ضمن رؤية جزائرية لتحقيق الوحدة والتضامن في مواجهة التحديات العابرة للحدود



المجالين العدلي والقضائي، ما يعكس حرصاً مشتركاً على توسيع قاعدة التعاون لتشمل

الجوانب المؤسساتية والتشريعية، في خطوة ترمخ الثقة المتبادلة وتُعبد الطريق أمام المزيد من التنسيق في المحافل الإقليمية والدولية.

على الصعيد الاقتصادي، تُشير البيانات إلى أن حجم التبادل التجاري بين الجزائر وسلطنة عُمان بلغ حوالي 106.56 ملايين دولار حتى نهاية عام 2023، مع توقعات بزيادة هذا الرقم في السنوات القادمة بفضل المشاريع المشتركة والاستثمارات المتبادلة.

وتُعكس هذه الزيارة توافقاً في الرؤى والمواقف بين الجزائر وسلطنة عُمان تجاه القضايا الإقليمية والدولية، لاسيما فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث أكد الجانبان في أكثر من مناسبة دعمهما لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما شددوا على أهمية الحوار والوساطة في حل النزاعات، ورفض التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول. في ظل التحولات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة، تُبرز هذه الزيارة أهمية تعزيز العمل العربي المشترك، وتوحيد الصفوف لمواجهة التحديات المشتركة، ويُعد التعاون بين الجزائر وسلطنة عُمان نموذجاً يُحتذى به في العلاقات العربية - العربية، قائماً على الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والسعي لتحقيق التنمية المستدامة.

كما تُجسد زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى الجزائر، إرادة سياسية قوية لتعزيز العلاقات الثنائية، وتؤسس لمرحلة جديدة من التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، بما يُحقق تطلعات الشعبين الشقيقين في التنمية والازدهار.

الاتفاقيات القطاعية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة، والصناعة الصيدلانية،

والزراعة الصحراوية، والصيد البحري، وكلها تدرج في إطار نموذج التعاون «التقني والمعرفي» الذي يتجاوز البعد التجاري التقليدي.

ففي قطاع التعليم العالي، وُقّع برنامج تنفيذي للتعاون يمتد من 2026 إلى 2028، يهدف إلى تبادل المنح والخبرات، وتعزيز البحث العلمي المشترك، بما يعكس تقاطع الرؤى الجزائرية والعُمانية حول أهمية بناء رأس مال بشري عالي التأهيل كرافعة للتنمية.

وفي قطاع الصحة والصناعة الصيدلانية، تأتي منكرة التفاهم لتفتح آفاقاً أمام استثمارات عُمانية محتملة في قطاع تصنيع الأدوية بالجزائر، خاصة في ظل التحفيزات التي يمنحها قانون الاستثمار الجديد، والحاجة الماسة إلى تطوير صناعة دوائية وطنية تضمن السيادة الصحية. أما في المجال الزراعي، فالاتفاقيات الموقعة شملت الزراعة الصحراوية وحماية النباتات والصحة الحيوانية، وهي محاور تكتسي أهمية كبرى للجزائر في سياق مساعيها لتأمين غذائي مستدام واستغلال أمثل للمساحات الصحراوية الشاسعة، خصوصاً أن سلطنة عمان راكمت خبرة معتبرة في هذا المجال بحكم بيئتها المناخية المماثلة.

كما وُقعت برامج تنفيذية في مجال الثروة السمكية والصيد البحري، تشمل التعاون في تربية المائات، والتكنولوجيا الحيوية البحرية، والتحول الرقمي في قطاع الصيد، ما يعكس الرغبة في استثمار الخبرات العُمانية لتطوير القطاع الأزرق الجزائري، الذي مازال دون إمكاناته الحقيقية. وتُوجت هذه الرؤية المتكاملة باتفاقيات في

في سياق إقليمي ودولي متسارع، تتخلله تحديات اقتصادية، وتحولات جيوسياسية عميقة، ومخاطر متنامية على الأمن القومي العربي، جاءت زيارة السلطان هيثم بن طارق، سلطان سلطنة عُمان، إلى الجزائر، لتشكل محطة مهمة في مسار العلاقات الجزائرية - العُمانية، وتُجسد إرادة سياسية متبادلة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، على أسس من التكافؤ والمصالح الاستراتيجية المشتركة.

علي مجالدي

تميزت هذه الزيارة، بحفاوة استقبال لافتة، ترأس خلالها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مراسم الاستقبال، ومرافقة السلطان العماني في كل المحطات الرسمية، ولم تكن مجرد إجراءات بروتوكولية، بل حملت رسائل متعددة، فهي من جهة تعكس متانة العلاقات الجزائرية - العُمانية التي لطالما اتسمت بالرصانة والاحترام المتبادل، ومن جهة أخرى تدرج ضمن الرؤية الجزائرية لبناء فضاء عربي متكامل يقوم على الوحدة والتضامن في مواجهة التحديات العابرة للحدود.

علاوة على ذلك، فإن التوقيت السياسي للزيارة لم يكن عابراً، بل جاء متقاطعا مع تصاعد الأزمات بالمنطقة العربية، وفي ظل الحاجة الماسة إلى مواقف عربية موحدة بشأن القضايا السيادية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، ورفض التدخلات الخارجية، وضرورة خلق تحالفات اقتصادية عربية قادرة على تعزيز الأمن الغذائي والطاقة والتكنولوجيا الحيوية.

ومن هذا المنطلق، يمكن قراءة هذه الزيارة كجزء من تموضع جزائري- عُماني عقلاني يراهن على الدبلوماسية الهادئة والتكامل البناء بدل الاستقطاب والتصعيد.

وشهدت الزيارة توقيع عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تؤسس لمرحلة نوعية جديدة في العلاقات الجزائرية العُمانية، كان أبرزها الاتفاق على إنشاء صندوق استثماري مشترك بقيمة 300 مليون دولار أمريكي، يُموّل مناصفة بين وزارة المالية الجزائرية وجهاز الاستثمار العُماني.

ويُعد هذا الصندوق تجسيدا ملموسا لإرادة البلدين في تفعيل شراكات اقتصادية طويلة الأمد، حيث سيُوجه نحو تمويل مشاريع استراتيجية في قطاعات ذات أولوية، على غرار الطاقة المتجددة والصناعات البتروكيميائية والأمن الغذائي والتكنولوجيا المتقدمة، وهي مجالات تتسجم مع مساعي الجزائر في تحقيق التنوع الاقتصادي وتقليل التبعية لمعادن المحروقات.

علاوة على ذلك، تم التوقيع على سلسلة من

رئيس الجمهورية يودّع سلطان عُمان إثر انتهاء زيارته للجزائر

زيارة تاريخية..

استقبال مميز ونتائج استثنائية

■ توقيع حزمة اتفاقيات حيوية بين عدة قطاعات هامة ■ الاستجابة لطموحات الشعبين في الرقي والتطور في شتى المجالات الاقتصادية



أنهى سلطان عمان هيثم بن طارق، زيارة تاريخية إلى الجزائر، امتدت يومين، حظي فيها باستقبال مميز من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وتوجت بإرساء علاقات استراتيجية ذات أبعاد متعددة، تتسم مع جودة العلاقات التاريخية والحضارية بين البلدين، وتستجيب لطموحات الشعبين في الرقي والتطور في شتى المجالات الاقتصادية. وبدأ السلطان العماني زيارة الدولة إلى الجزائر، أمس الأول، أين حظي باستقبال رسمي من قبل رئيس الجمهورية، بحضور كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء من الحكومة. وقد استمع قائد البلدين إلى التشيدين الوطنيين للبلدين، ليستعرضا بعدها تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي التي أدت لهما التحية الشرفية، في الوقت الذي كانت فيه المدفعية تطلق 21 طلقة ترحيبا بضيف الجزائر.

استقبال رسمي بمقر الرئاسة

وفي اليوم الثاني للزيارة، أجرى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، محادثات ثنائية مع سلطان عمان هيثم بن طارق، ثم توسعت إلى وفدي البلدين، قبل أن يشرفا على مراسم توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم. وصباح أمس، خص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بمقر رئاسة الجمهورية، جلالة سلطان عمان هيثم بن طارق، باستقبال رسمي. وفي الوقت الذي اصطفت فيه كوكبة من خيالة الحرس الجمهوري ترحيبا بضيف الجزائر، استعرض قائدا البلدين تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت لهما التحية الشرفية، قبل أخذ صورة تذكارية.

قبل ذلك، ترحم جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة، بمقام الشهيد بالعاصمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة. وقام جلالة السلطان بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء ثورة أول نوفمبر الخالدة وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم الطاهرة.

محادثات على انفراد

ويقصر المرادية، أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، محادثات على انفراد مع أخيه جلالة سلطان عمان، هيثم بن طارق، ثم توسعت المحادثات لتشمل أعضاء وفدي البلدين. وقبلها، عقد أعضاء وفدي البلدين محادثات ثنائية جمعت بين كل من مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، ووزير ديوان البلاط السلطاني، خالد بن هلال البوسعيد، وبين الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقريحة، ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع لسلطة عمان، صاحب السمو، شهاب بن طارق آل سعيد.

من جانبه، أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، محادثات ثنائية مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيد.

وجمعت المحادثات بين وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة رفقة وزير الري طه دربال، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان، سعود بن حمود الحبسي.

وفي قطاع الصحة، تحدث وزير الصحة عبد الحق سايحي، مع نظيره العماني هلال بن علي السبتي، فيما أجرى المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش، محادثات مع رئيس جهاز الاستثمار لسلطنة عمان، عبد السلام بن محمد المرشدي.

اتفاقيات ومذكرات تفاهم هامة

وعقب المحادثات الثنائية، ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة، مراسم التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين شملت عدة قطاعات.

في هذا الإطار، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والمنجمي التابعة لشركة سوناريم وشركة تنمية معادن سلطنة عمان التابعة لجهاز الاستثمار العماني.

وقد وقع على هذه المذكرة الرئيس المدير العام لمجمع سوناريم، بلقاسم سلطاني، والرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن سلطنة عمان، مطر بن سالم البادي.

كما تم التوقيع على صحيفة شروط لبنود اتفاقية أولية بين مجمع سوناطراك وشركة أبراج للطاقة العمانية، وقعا كل من الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، والمدير التنفيذي لشركة أبراج، سيف بن سعيد المحممي، من جهة أخرى، وقعت وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة لسلطنة عمان مذكرة تفاهم تتعلق بالصناعة الصيدلانية، وقعا كل من وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، ووزير الصحة لسلطنة عمان، هلال بن علي السبتي. وبالمنااسبة، تم التوقيع أيضا على برنامج تنفيذي للتعاون العلمي والتقني في المجال

السمكي بين المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات ومركز العلوم السمكية والبحرية لعمان، وقعه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان، سعود بن حمود الحبسي.

وفي القطاع نفسه، وقع الوزيران على برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم للتعاون حول حماية النباتات والصحة الحيوانية وكذا مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي.

وبالمنااسبة، تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة العمل العمانية في مجال تفتيش العمل للفترة 2025-2027، وقعه كل من وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، ووزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسعيد.

توقيع اتفاقية إنشاء صندوق استثماري مشترك

بالإضافة إلى ذلك، تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للفترة 2026-2028، وقعه كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الخارجية العماني.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء لسلطنة عمان، تخص التعاون القضائي، وقعا وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة ووزير الخارجية لسلطنة عمان، فضلا عن مذكرة تعاون بين وزارتي العدل للبلدين.

وتم التوقيع على صحيفة شروط اتفاقية إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، وقعا كل وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد، ورئيس جهاز الاستثمار العماني، عبد السلام بن محمد المرشدي.

وفي الختام، ودع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعد ظهر أمس، بمطار هواري بومدين الدولي، ضيف الجزائر، أخاه جلالة السلطان هيثم بن طارق، عقب زيارة دولة إلى الجزائر دامت يومين.

جلالة سلطان عمان ينهي زيارة مثمرة إلى الجزائر

11 اتفاقا لتقوية التعاون وبناء شراكة استراتيجية



الرئيس تبون
يهدي ضيف
الجزائر حصانا
بربريا أصيلا

تعد زيارة الرئيس تبون للسلطنة، في إطار زيارته إلى الجزائر، حدثا هاماً في العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث يهدف إلى تعزيز التعاون في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الاقتصادي والصناعي.

■ الرئيس تبون يخضع لزيارة رسمية بـ «المرادية» التوقيع على 5 مذكرات تفاهم و 4 برامج تنفيذية وصحيفتي بنود اتفاقيتين أوليين ■ الاتفاقات تخضع 7 قطاعات أساسية منها العدل والفلاحة والطاقة والمناجم والصناعة الصيدلانية والتشغيل والتعليم العالي والبحث العلمي ■ اتفاقية أولية لإنشاء صندوق استثماري جزائري-عماني ■ سلطان عمان يترحم على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة بمقام الشهيد



■ ضيف الجزائر يزور المتحف الوطني للمجاهد ويتلقى شروحات حول مراحل تاريخ الجزائر

السمو، السيد، شهاب بن طارق آل سعيد، من جانبه، أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، محادثات ثنائية مع نظيره العماني بدر بن حمد البوسعيد، وجمعت المحادثات بين وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد يوسف شرفة رفقة وزير الري طه دربال، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان، السيد سعود بن حمود الحبسي.

كما تحدث وزير الصحة، عبد الحق سايجي مع نظيره العماني، هلال بن علي السبتي، فيما أجرى المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار عمر ركاش محادثات مع رئيس جهاز الاستثمار لسلطنة عمان، عبد السلام بن محمد المرشدي.

قبل ذلك، خضع رئيس الجمهورية، ضيف الجزائر جلالة السلطان هيثم بن طارق باستقبال رسمي بمقر رئاسة الجمهورية، حيث استعرض قائدا البلدين تشكيلة وكوكبة من خيالة الحرس الجمهوري أدت لهما التحية الشرفية، قبل أخذ صورة تذكارية.

واستهل ضيف الجزائر اليوم الثاني من زيارته إلى الجزائر، أمس، بالتوجه إلى مقام الشهيد بالجزائر العاصمة، حيث وضع إكليلاً من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة وترحم على روحهم الطاهرة. كما زار المتحف الوطني للمجاهد، وتلقى شروحات حول مختلف مراحل تاريخ الجزائر، لاسيما تلك المتعلقة بالثورة التحريرية المجيدة.

وكان رئيس الجمهورية قد رافق ضيف الجزائر، مساء أول أمس، إلى مقر إقامته، كما أقام مأدبة عشاء على شرفه وشرف الوفد الرسمي المرافق له في هذه الزيارة التاريخية.

وأشهى السلطان هيثم بن طارق زيارة الدولة التي قام بها إلى الجزائر، بعد ظهر أمس، حيث كان في توديعه بمطار هواري بومدين الدولي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

الريفية والصيد البحري يوسف شرفة، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان سعود بن حمود الحبسي.

في نفس القطاع، وقّع الوزيران أيضا على برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم للتعاون حول حماية النباتات والصحة الحيوانية وكذا مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي. كما تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة العمل العمانية في مجال تفتيش العمل للفترة 2025-2027، وقعه كل من وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيصل بن طالب ووزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسعيد.

بالإضافة إلى ذلك، تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للفترة 2026-2028، وقعه كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ووزير الخارجية العماني.

وقّع البلدان كذلك مذكرة تفاهم بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء لسلطنة عمان تخص التعاون القضائي، وقّعها وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة ووزير الخارجية لسلطنة عمان، فضلا عن مذكرة تعاون بين وزارتي العدل للبلدين، فضلا عن التوقيع على صحيفة شروط اتفاقية إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، وقّعها كل من وزير المالية عبد الكريم بوالزرد ورئيس جهاز الاستثمار العماني عبد السلام بن محمد المرشدي. وجرت مراسم التوقيع بمقر رئاسة الجمهورية، عقب المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية مع جلالة السلطان هيثم بن طارق على انفراد والتي تومتعت فيما بعد، لتشمل أعضاء وفدي البلدين، حيث جمعت كل من مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد بوعلام بوعلام، ووزير ديوان البلاط السلطاني، السيد خالد بن هلال البوسعيد، وبين الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع لسلطنة عمان، صاحب

ترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون رفقة أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان الشقيقة، أمس، بالجزائر اتفاقات، شملت مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية للتعاون وصحيفتي شروط لبنود اتفاقيتين أوليين، وخضعت قطاعات الطاقة والمناجم والمالية والفلاحة والصيد البحري والصناعة الصيدلانية والتعليم العالي والبحث العلمي والعدل والتشغيل، وذلك تتويجا للزيارة التاريخية المثمرة التي أنفأها صاحب الجلالة إلى الجزائر وأكدت عمق روابط الأخوة والصداقة التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين.

ق.س.

في هذا الإطار، وبإشراف قائدي البلدين، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والمنجمي التابعة لشركة سوناريم وشركة تنمية معادن سلطنة عمان التابعة لجهاز الاستثمار العماني، حيث وقّع على هذه المذكرة الرئيس المدير العام لمجمع سوناريم بلقاسم سلطاني والرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن سلطنة عمان محط بن سالم البادي، كما تم التوقيع على صحيفة شروط لبنود اتفاقية أولية بين مجمع سوناطراك وشركة أبراج للطاقة العمانية، وقّعها كل من الرئيس المدير العام لسوناطراك رشيد حشيشي والمدير التنفيذي لشركة أبراج سيف بن سعيد الحمحمي.

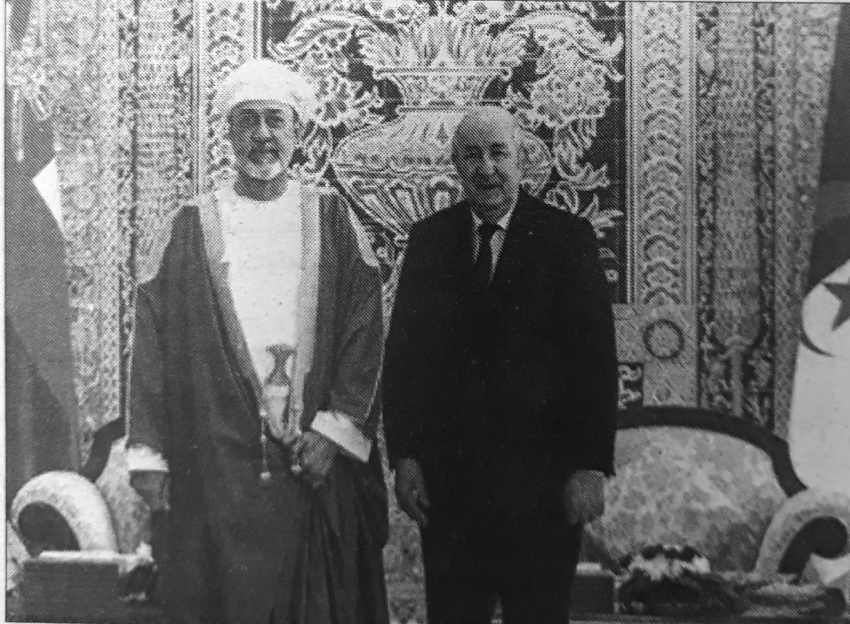
ووقّعت وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة لسلطنة عمان مذكرة تفاهم تتعلق بالصناعة الصيدلانية، وقّعها كل من وزير الصناعة الصيدلانية وسيم قويدري ووزير الصحة لسلطنة عمان هلال بن علي السبتي، فيما تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون العلمي والتقني في المجال الصيدلاني بين المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات ومركز العلوم السمكية والبحرية لعمان، وقّعها وزير الفلاحة والتنمية

تتوج زيارة دولة أداها السلطان هيثم بن طارق إلى الجزائر

11 اتفاقا ومذكرات شراكة مع سلطنة عُمان

ترأس رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الاثنين بالجزائر العاصمة، رفقة ضيفه سلطان عمان الشقيقة، هيثم بن طارق، مراسم التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين تشمل عدة قطاعات.

سفيان. ع



وجاء ذلك عقب إجرائهما محادثات ثنائية، في إطار زيارة الدولة التي دامت يومين، ثم توسعت لتشمل أعضاء وفدي البلدين.

وفي هذا الإطار، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والمنجمي التابعة لشركة سوناريم وشركة تنمية معادن سلطنة عمان التابعة لجهاز الاستثمار العماني.

وقد وقع على هذه المذكرة الرئيس المدير العام لمجمع سوناريم، بلقاسم سلطاني، والرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن سلطنة عمان، مطرب بن سالم البادي. كما تم التوقيع على صحيفة شروط لبنود اتفاقية أولية بين مجمع سوناطراك وشركة أبراج للطاقة العمانية، وقعها كل من الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، والمدير التنفيذي لشركة أبراج سيف بن سعيد الحمحمي.

من جهة أخرى، وقعت وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة لسلطنة عمان مذكرة تفاهم تتعلق بالصناعة الصيدلانية، وقعها كل من وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، ووزير الصحة لسلطنة عمان، هلال بن علي السبتي.

وبالمناسبة، تم التوقيع أيضا على برنامج تنفيذي للتعاون العلمي والتقني في المجال السمكي بين المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات ومركز العلوم السمكية والبحرية لعمان، وقعه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

وقعه كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الخارجية العماني.

كما تم كذلك التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء لسلطنة عمان تخص التعاون القضائي، وقعتها وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمعة ووزير الخارجية لسلطنة عمان، فضلا عن مذكرة تعاون بين وزارتي العدل للبلدين.

وتم التوقيع أيضا على صحيفة شروط اتفاقية إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، وقعتها كل وزير المالية، عبد الكريم بوزرد، ورئيس جهاز الاستثمار العماني، عبد السلام بن محمد المرشدي.

لسلطنة عمان، سعود بن حمود الحبسي. وفي نفس القطاع، وقع الوزيران أيضا على برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم للتعاون حول حماية النباتات والصحة الحيوانية وكذا مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي. وبالمناسبة، تم التوقيع أيضا على برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، ووزارة العمل العمانية في مجال تفتيش العمل للفترة 2025-2027، وقعه كل من وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، ووزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسعيدي.

● بالإضافة إلى ذلك، تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للفترة 2026-2028،

مباحثات ثنائية بين الرئيس تبون والسلطان هيثم بن طارق محور "الجزائر - مسقط" يتعزز

• مصنع للأسمدة وصندوق استثماري مشترك

وقعت الجزائر وسلطنة عمان، عدة اتفاقيات ثنائية في مختلف مجالات التعاون، وأربع برامج تنفيذية شملت إنشاء صندوق استثماري مشترك خلال زيارة السلطان هيثم بن طارق، سلطان دولة عمان الشقيقة للجزائر التي اختتمت أمس.



نسرين جعفر

• ترأس رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، رفقة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة، مراسم التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين. ويتعلق الأمر بمذكرة اتفاق بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، تتضمن إنشاء صندوق استثماري مشترك لتعزيز وتطوير التعاون في مجال الاستثمار على أساس مبدأ المصالح الاستثمارية المتبادلة بين البلدين، وتعود بالنفع والفائدة على كلا الطرفين.

ويبلغ حجم الصندوق المقترح (300 مليون دولار) -منصفة بين الطرفين- حيث يستثمر الصندوق في مختلف القطاعات، مع التركيز على الأمن الغذائي والصناعات الدوائية والمعادن والتعدين.

ووقعت الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والمنجمي (سونارام) وشركة تنمية معادن عمان، على مذكرة تفاهم لتوسيع آفاق التعاون الثنائي في القطاعات الاقتصادية الحيوية، وعلى رأسها قطاع التعدين، حيث تتضمن مذكرة التفاهم للطرفين الاستفادة المتبادلة من القدرات المؤسسية والخبرات الفنية والتقنية في تطوير المشروعات التمديدية، بما يضمن إيجاد قيمة اقتصادية مضافة ونقل وتوطين المعرفة، ودعم الأجيال الوطنية للتوطين الاقتصادي وإيجاد فرص العمل النوعية، مع الالتزام الكامل بأعلى معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية.

في حين وقع مجمع "سوناطراك" وشركة أبراج للطاقة التابعة لجهاز الاستثمار العماني، على وثيقة الشروط والأحكام الأساسية لمشروع مشترك بناء على مذكرة تفاهم تم التوقيع عليها من الطرفين مسبقاً لبحث أوجه التعاون وفرص الأعمال بين الطرفين.

كما وقع الطرفان في مطلع العام الحالي 2025 على اتفاقيتين لتطوير برامج التدريب المهني والتطوير في قطاعي النفط والغاز، وإنشاء إطار عمل مشترك لإطلاق برامج تدريبية تعزز المهارات الفنية والإدارية

حماية النباتات والصحة الحيوانية، الموقعة بين البلدين الشقيقين، حيث تم التوقيع على هذا البرنامج للتعاون في مجال تبادل المعلومات خاصة في جوانب التنظيمات المتعلقة بالصحة النباتية سارية المفعول عند كلا الطرفين بالنسبة لتصدير النباتات أو المنتجات النباتية واستيرادها وعبرها.

ووقع المركز الوطني للبحوث والتربية في الصيد البحري وتربية المائيات مركز العلوم البحرية والسمكية العماني، على برنامج تنفيذي يهدف إلى تفعيل مذكرة التفاهم في مجال الصيد البحري الموقع عليها بين البلدين لتعزيز وتطوير التعاون العلمي والتقني والبحثي في القطاع السمكي والإسهام في تطوير العلاقات المشتركة والتبادل العلمي في كل ما يتعلق بمصائد الأسماك وعلوم البحار وتربية الأحياء المائية وتبادل المعلومات في مجالات البحث الخاصة.

• ووقعت الجزائر وعمان على برنامج تنفيذي في مجال التعليم منبثق عن الاتفاقية الموقع عليها بين الجانبين عام 2006 ويهدف البرنامج إلى تشجيع التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وتسهيل إجراءات قبول الطلبة المستوفين شروط القبول في مؤسسات التعليم العالي في البلدين وفق التخصصات المتاحة طبياً للأنظمة والتشريعات المعمول بها، كما يتضمن عدداً من المنح الدراسية المتبادلة موزعة في مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية حسب الإمكانيات المتاحة.

كما وقعت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة العمل العمانية، على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال مفتشية العمل تهدف إلى إقامة برنامج تنفيذي للتعاون بين الوزارتين من أجل تحسين تعاون فعلي من شأنه تطوير وتحسين أنظمة مفتش العمل، مثل تبادل التجارب والخبرات والتقنيات الحديثة في مجال مفتش العمل وتسوية المنازعات المالية الفردية أو الجماعية وتنظيم برامج تدريبية مشتركة.

للموظفين وتبادل الخبرات في مجالات التدريب وتأهيل الكفاءات. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال الصناعة الصيدلانية تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدولتين في مجال التصنيع الصيدلاني، وفقاً للأنظمة والقوانين السارية في كل من الجزائر وعمان وبما يخدم مصالح الطرفين المشتركة.

وتم التوقيع أيضاً على مذكرة تعاون بين وزارة العدل ونظيرتها العمانية، تهدف إلى تعزيز وتطوير التعاون بينهما، حيث يشجع الطرفان على التعاون في مجالات تبادل التجارب والخبرات في المجالات المدنية والقانونية المختلفة، وطرق دراسة مشروعات الاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم وتبادل المعلومات والخبرات في شأن إصدار التشريعات ونشرها، وتبادل البرامج التدريبية بكافة أنواعها في المجالين المدني والقانوني.

وفي المجال القضائي، وقعت وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء العماني، على مذكرة تفاهم للتعاون القضائي، تهدف إلى تبادل مجموعات الأحكام والقرارات وتبادل الدورات التدريبية للقضاة والموظفين وزيارات الخبراء والتعاون في مجال البحوث العلمية وتنظيم حلقات العمل والندوات المتخصصة المشتركة.

وفي المجال الزراعي، وقعت البلدان على مذكرة تفاهم تهدف إلى التعاون بين الجانبين وتبادل المعلومات في مجالات الزراعة الصحراوية واستحداث التقنيات الحديثة في استصلاح الأراضي الصحراوية، وتطبيق الأنظمة والتقنيات الزراعية الحديثة التي تساهم في تطوير القطاع الزراعي وتحقيق الاستدامة والبحث والتطوير في التقنية الحيوية لاستنباط أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية المقاومة للإجهادات البيئية، وتطوير المواصفات القياسية لضمان سلامة وجودة الغذاء، وتبادل التشريعات المتعلقة بالأمن الغذائي والسلامة الغذائية. وفي مجال حماية النباتات والصحة الحيوانية، وقع الطرفان على برنامج تنفيذي لتفعيل مذكرة التفاهم للتعاون في مجال

اتفاقيات استراتيجية ومشاريع كبرى بين الجزائر وسلطنة عمان

رئيس الجمهورية يخص سلطان عمان باستقبال استثنائي
مشاورات بين الرئيس تبون والسلطان بن طارق حول القضايا الراهنة

شراكة استثنائية في قطاعات اقتصادية حيوية

نشرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وسلطان عمان هيثم بن طارق على مراسم التوقيع على اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين، حيث شملت هذه الاتفاقيات صحيفة شروط اتفاقية لإنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، بالإضافة إلى اتفاقيات تشمل الطاقة، والمجالات العلمية والتقنية والتعليمية والزراعية، الاستثمارات والصناعة الصيدلانية، التعاون القضائي والعدل وحماية النباتات والصحة الحيوانية.

م. سعيد

والمعارف التقنية في مجال حماية النباتات والحجر الزراعي وإنتاج البذور والشتال وتعمير القدرات التقنية من خلال التدريب والتطوير في مجال حماية النباتات والحجر الزراعي وتبادل الخبراء والباحثين والتدريب. ووقع المركز الوطني للبحوث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائات ومركز العلوم البحرية والسككية العماني على برنامج تنفيذي يهدف إلى تفعيل مذكر التفاهم في مجال الصيد البحري الموقع عليها بين البلدين لتعزيز وتطوير التعاون العلمي والتقني والبحثي في القطاع السمكي والإسهام في تطوير العلاقات المشتركة وتبادل العلمي في كل ما يتعلق بمصائد الأسماك وعلوم البحار وتربية الأحياء المائية وفقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها في كلا البلدين وتبادل المعلومات في مجالات البحث الخاصة مثل علوم المحيطات والبيئة البحرية والتعاون في مجالات التكنولوجيا الحيوية البحرية والبيولوجيا الجزيئية البحرية واستثمار التطورات العلمية لتحسين عمليات الصيد وتربية الأحياء المائية، واستخدام التقنيات الذكية والتحول الرقمي في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية والسمكية وموارد المياه. ووقعت الجزائر وسلطنة عمان على برنامج تنفيذي في مجال التعليم منبثق عن الاتفاقية الموقع عليها بين الجانبين عام 2006. ويهدف البرنامج إلى تشجيع التعاون بين مؤسسات التعليم العالي في البلدين وتبادل الخبرات والمعلومات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وتسهيل إجراءات قبول الطلبة المستوفين شروط القبول في مؤسسات التعليم العالي في البلدين وفق التخصصات المتاحة وطبقا للأنظمة والتشريعات المعمول بها. كما يتضمن عددا من المنح الدراسية المتبادلة موزعة في مختلف التخصصات والمستويات الأكاديمية حسب الإمكانيات المتاحة. كما وقعت وزارة العمل على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال تفتيش العمل تهدف إلى إقامة برنامج تنفيذي للتعاون بين الوزارتين من أجل تجسيد تعاون فعلي بما من شأنه تطوير وتحسين أنظمة تفتيش العمل مثل تبادل التجارب والخبرات والتقنيات الحديثة في مجال تفتيش العمل وتسوية المنازعات العمالية الفردية أو الجماعية وتنظيم برامج تدريبية مشتركة لتطوير تفتيش العمل.



تهدف للتعاون بين الجانبين وتبادل المعلومات في مجالات الزراعة الصحراوية واستخدام التقنيات الحديثة في استصلاح الأراضي الصحراوية، وتطبيق الأنظمة والتقنيات الزراعية الحديثة التي تسهم في تطوير القطاع الزراعي وتحقيق الاستدامة والبحث والتطوير في التقنية الحيوية لاستنباط أصناف جديدة من المحاصيل الزراعية المقاومة للإجهادات البيئية، وتطوير المواصفات القياسية لضمان سلامة وجودة الغذاء، وتبادل التشريعات المتعلقة بالأمن الغذائي والسلامة الغذائية. وفي مجال حماية النباتات والصحة الحيوانية وقعت الوزارتان على برنامج تنفيذي لتفعيل مذكر التفاهم للتعاون في مجالي حماية النباتات والصحة الحيوانية، الموقعة بين البلدين الشقيقين، حيث تم التوقيع على هذا البرنامج للتعاون في مجال تبادل المعلومات خاصة في جوانب التنظيمات المتعلقة بالصحة النباتية سارية المفعول عند كلا الطرفين بالنسبة لتصدير النباتات أو المنتجات النباتية واستيرادها وعبورها. كما يتعاون الطرفان في مجال حماية النباتات والحجر الزراعي وعلى وجه الخصوص حماية النباتات وفقا للمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتبادل الخبرات

الدوائي، وتبادل الأبحاث العلمية، وتبادل الخبرات والخبراء في مجالات تقييم الأدوية، وتشجيع الاستثمار في مجال التصنيع الصيدلاني. وتم التوقيع أيضا على مذكر تعاون بين وزارتي العدل والمجالس العدلي والقانوني، حيث يشجع الطرفان على التعاون في مجالات تبادل التجارب والخبرات في المجالات العدلية والقانونية المختلفة، وطرق دراسة مشروعات الاتفاقيات الدولية ومذكرات التفاهم وتبادل المعلومات والخبرات في شأن إصدار التشريعات ونشرها، وتبادل البرامج التدريبية بكافة أنواعها في المجالس العدلي والقانوني. وفي المجال القضائي، وقعت وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء العماني مذكر تفاهم للتعاون القضائي، تهدف إلى تبادل مجموعات الأحكام والقرارات، وتبادل الدورات التدريبية للفصل والموظفين، وزيارات الخبراء والتعاون في مجال البحوث العلمية، وتنظيم حلقات العمل والندوات المتخصصة المشتركة. وفي المجال الزراعي، وقعت وزارة الفلاحة والتنمية الريانية والصيد البحري ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه العماني على مذكر تفاهم

وتشملت هذه المذكرات في توقيع وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني على مذكر تعاون تضمن إنشاء صندوق استثماري عماني جزائري مشترك لتعزيز وتطوير التعاون بينهما في مجال الاستثمار على أسس مبدأ المصالح الاستثمارية المتبادلة بين البلدين، وتعود بالنفع والفائدة على كلا الطرفين، ويبلغ حجم الصندوق المقترح 300 مليون دولار أمريكي مناصفة بين الطرفين، حيث يستثمر الصندوق في مختلف القطاعات مع التركيز على الأمن الغذائي، والصناعات الذرية، والمعادن والتعدين. ووقعت الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والتمحيص أسونارام، وشركة تنمية معادن عمان، إحدى الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العماني، على مذكر تفاهم لتوسيع أفاق التعاون الثاني في القطاعات الاقتصادية الحيوية، وعلى رأسها قطاع التعدين، حيث تتبع مذكر التفاهم للطرفين الاستفادة المتبادلة من القدرات المؤسسية والخبرات الفنية والتقنية في تطوير المشروعات التعدينية، بما يضمن إيجاد قيمة اقتصادية مضافة، ونقل وتوطيد المعرفة، ودعم الأجندات الوطنية للتنوع الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل النوعية مع الالتزام الكامل بأعلى معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية. كما وقع مجمع أسونارام، وشركة أبراج للطاقة التابعة لجهاز الاستثمار العماني على وثيقة الشروط والأحكام الأساسية لمشروع مشترك بناديا على مذكر تفاهم تم التوقيع عليها من الطرفين مسبقا لبحث لوجه التعاون وفرص الأعمال بين الطرفين، كما وقع الطرفان في مطلع العام الجاري على اتفاقيتين لتطوير برامج التدريب المهني والتطوير في قطاعات النفط والغاز، وإنشاء إطار عمل مشترك لإطلاق برامج تدريبية تعزز المهارات الفنية والإدارية للموظفين وتبادل الخبرات في مجالات التدريب وتفعيل الكفاءات. وفي ذات السياق، تم التوقيع بين وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة العماني على مذكر تفاهم في مجال الصناعة الصيدلانية تهدف إلى تعزيز التعاون بين الدولتين في مجال التصنيع الصيدلاني، وفقا للأنظمة والقوانين السارية في كل من البلدين وبما يخدم مصالح الطرفين المشتركة ولتمتلك ذلك التفاهم

أشرف على توقيعها رئيس الجمهورية رفقة السلطان هيثم بن طارق:

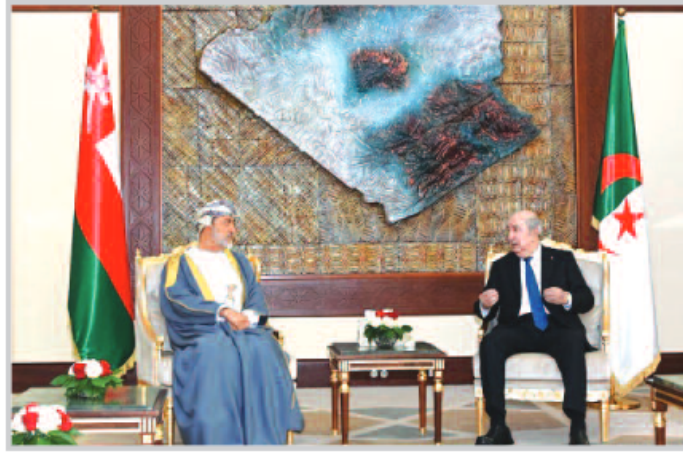
11 اتفاقا ومذكرات شراكة بين الجزائر وعمان

ترأس، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، رفقة أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، مراسم التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين تشمل عدة قطاعات. وجرى مراسم التوقيع بمقر رئاسة الجمهورية عقب المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية مع جلالة السلطان هيثم بن طارق. وحسب رئاسة الجمهورية فإن: "11 اتفاقا ومذكرات شراكة بين الجزائر وسلطنة عُمان تتوج زيارة دولة أداها جلالة السلطان هيثم بن طارق إلى الجزائر".

وجهاز الاستثمار العماني، وقعا كل وزير المالية، عبد الكريم بوزرد، ورئيس جهاز الاستثمار العماني، عبد السلام بن محمد المرشدي.

وقبلها، كان رئيس الجمهورية قد تحدث على انفراد مع جلالة السلطان هيثم بن طارق وكان رئيس الجمهورية، قبل ذلك، قد خص جلالة السلطان هيثم بن طارق باستقبال رسمي بمقر رئاسة الجمهورية، حيث استعرض قائدا البلدين تشكيلة وكوكبة من خيالة الحرس الجمهوري أدت لهما التحية الشرفية.

هذا وودع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس بمطار هواري بومدين الدولي، ضيف الجزائر، أخاه جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة، عقب زيارة دولة إلى الجزائر دامت يومين. وفي وقت سابق من نهار أمس، توجه سلطان عمان إلى مقام الشهيد (الجزائر العاصمة)، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة وترحم على روحهم الطاهرة. كما زار السلطان هيثم بن طارق المتحف الوطني للمجاهد، حيث تلقى شروحات حول مختلف مراحل تاريخ الجزائر، لا سيما تلك المتعلقة بالثورة التحريرية المجيدة. يذكر أن سلطان عمان كان قد شرع، أول أمس الأحد، في زيارة دولة إلى الجزائر دامت يومين.



البوسعيدية. بالإضافة إلى ذلك، تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للفترة 2026-2028، وقعه كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ووزير الخارجية العماني. كما تم كذلك التوقيع على مذكرة تفاهم بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء لسلطنة عمان تخص التعاون القضائي، وقعه وزير العدل حافظ الأختام لطفي بوجمة ووزير الخارجية لسلطنة عمان، فضلا عن مذكرة تعاون بين وزارتي العدل للبلدين. وتم التوقيع أيضا على صحيفة شروط اتفاقية إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية

البحري، يوسف شرفة، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان، سعود بن حمود الحبسي. وفي القطاع نفسه، وقع الوزيران أيضا على برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم للتعاون حول حماية النباتات والصحة الحيوانية وكذا مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي. وبالمناسبة، تم التوقيع أيضا على برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة العمل العمانية في مجال تفتيش العمل للفترة 2025-2027، وقعه كل من وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، و وزير الخارجية العماني، بدر بن حمد

م جمال

وفي هذا الإطار، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والمنجمي التابعة لشركة سوناريم وشركة تنمية معادن سلطنة عمان التابعة لجهاز الاستثمار العماني. ووقع على هذه المذكرة الرئيس المدير العام لمجمع سوناريم، بلقاسم سلطاني، والرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن سلطنة عمان، مطر بن سالم البادي. كما تم التوقيع على صحيفة شروط لبنود اتفاقية أولية بين مجمع سوناطراك وشركة أبراج للطاقة العمانية، وقعا كل من الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، والمدير التنفيذي لشركة أبراج، سيف بن سعيد الحمحمي. من جهة أخرى، وقعت وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة لسلطنة عمان مذكرة تفاهم تتعلق بالصناعة الصيدلانية، وقعا كل من وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، ووزير الصحة لسلطنة عمان، هلال بن علي السبت. وبالمناسبة، تم التوقيع أيضا على برنامج تنفيذي للتعاون العلمي والتقني في المجال السمكي بين المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات ومركز العلوم السمكية والبحرية لعمان، وقعه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد

عهد جديد في العلاقات بين الجزائر وسلطنة عمان

زيارة استثنائية ومشاريع استراتيجية

■ التوقيع على مذكرات تفاهم بين البلدين تشمل عدة قطاعات

■ إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني

وقعت الجزائر وسلطنة عمان مذكرات تفاهم تشمل قطاعات الطاقة والمناجم والصناعة الصيدلانية والمجال السمكي وحماية النباتات والصحة الحيوانية والمجال الزراعي، إضافة إلى التعليم العالي والبحث العلمي والعدالة وكذا إنشاء صندوق استثماري مشترك.

■ لزهرفيل



■ مراسم التوقيع على مذكرات التفاهم التي جرت أمس برئاسة الجمهورية، ترأسها من الجانب الجزائري، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ومن الجانب العماني، جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، وهذا عقب المحادثات التي أجراها مسؤولو البلدان. وقد تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والمنجمي التابعة لشركة «سوناريم» وشركة تنمية معادن سلطنة عمان التابعة لجهاز الاستثمار العماني، وهذا من طرف الرئيس المدير العام لمجمع «سوناريم» بلقاسم سلطاني، والرئيس التنفيذي لشركة تنمية معادن سلطنة عمان، مطر بن سالم البادي.

كما تم التوقيع على صحيفة شروط لبنود اتفاقية أولية بين مجمع سوناطراك وشركة أبراج للطاقة العمانية، وقمها كل من الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، والمدير التنفيذي لشركة أبراج، سيف بن سعيد الحمحمي.

ووقعت وزارة الصناعة الصيدلانية ووزارة الصحة لسلطنة عمان مذكرة تفاهم تخص الصناعة الصيدلانية، وقمها كل من وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، ووزير الصحة لسلطنة عمان، هلال بن علي السبتي.

وشملت مذكرات التفاهم، برنامج تنفيذي للتعاون العلمي والتقني في المجال السمكي بين المركز الوطني للبحث والتنمية في الصيد البحري وتربية المائيات ومركز العلوم السمكية والبحرية لعمان، حيث وقع مذكرة التفاهم وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان، سعود بن حمود العبسي، كما وقع الوزيران على برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم للتعاون حول حماية النباتات والصحة الحيوانية وكذا مذكرة

تفاهم للتعاون في المجال الزراعي. من جهته، وقع كل من وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، فيصل بن طالب، ووزير الخارجية العماني، بدر بن حمد البوسمدي، على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال تفتيش العمل للفترة 2025-2027،

■ إضافة إلى التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للفترة 2026-2028، وقمها كل من الوزير كمال بداري، ووزير الخارجية العماني، ووقع، من جهته، وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، ووزير الخارجية، لسلطنة عمان، على مذكرة تفاهم بين وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء لسلطنة عمان تخص التعاون القضائي، إضافة إلى مذكرة تعاون بين وزارتي العدل في البلدين. وتم التوقيع أيضا على صحيفة شروط اتفاقية إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، وقمها كل وزير المالية، عبد الكريم بوزرد، ورئيس جهاز الاستثمار العماني، عبد السلام بن محمد المرشدي.

للإشارة، فقد خص رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس الإثنين، بمقر رئاسة الجمهورية، جلالة سلطان عمان، هيثم بن طارق، باستقبال رسمي، ميزه اصطفااف كوكبة من خيالة الحرس الجمهوري، ترحيبا بضيف الجزائر، كما استعرضا تشكيلة من الحرس الجمهوري أدت لهما التحية الشرفية. كما أجرى مسؤولو البلدان، محادثات على انفراد، لتتوسع بعدها لتشمل أعضاء وفدي البلدين. وقبل ذلك، وضع سلطان عمان بمقام الشهيد في الجزائر العاصمة، إكليلا من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية وترحم على أرواحهم الطاهرة. كما زار السلطان هيثم بن طارق المتحف الوطني للمجاهد، وتلقى به شروحات حول مختلف مراحل تاريخ الجزائر، لا سيما تلك المتعلقة بالثورة التحريرية المجيدة.

يذكر أن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، ودع بعد ظهر أمس بمطار هواري بومدين الدولي، ضيف الجزائر، جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، عقب زيارة دولة إلى الجزائر ودامت يومين.

إنشاء صندوق استثماري مشترك لتمويل المشاريع

الجزائر وسلطنة عمان توسعان الشراكة باتفاقيات استراتيجية

توجت زيارة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان الشقيقة، للجزائر بالتوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية تشمل عدة قطاعات، منها إنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية وجهاز الاستثمار العماني، كما شملت الاتفاقيات قطاعات الطاقة والمناجم والأدوية وقطاعات أخرى. وهو ما سيسمح بتعزيز التعاون بين البلدين في عديد المجالات.

تفاهم للتعاون في المجال الزراعي. وشمل التعاون الثاني كذلك مجال العمل، حيث تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الجزائرية ونظيرتها العمانية في مجال تفتيش العمل للفترة 2025-2027، وقعه كل من الوزير فيصل بن طالب ووزير الخارجية العماني بدر بن حمد البوسعيد.

وفي قطاع التعليم العالي، تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون بين وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي للفترة 2026-2028، وقعه وزير التعليم العالي، كمال بداري، ونظيره العماني كما وقعت مذكرة تفاهم بين وزارة العدل الجزائرية والمجلس الأعلى للقضاء لسلطنة عمان، تخص التعاون القضائي، وقعها وزير العدل حافظ الأختام، لطفي بوجمعة، ووزير الخارجية العماني، إلى جانب مذكرة تعاون بين وزارتي العدل في البلدين.

وأختتمت مراسم التوقيع بالتوقيع على صحيفة شروط اتفاقية لإنشاء صندوق استثماري مشترك بين وزارة المالية الجزائرية وجهاز الاستثمار العماني، حيث وقعها وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد، ورئيس جهاز الاستثمار العماني، عبد السلام بن محمد المرشدي، في خطوة تعزز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية بين الجزائر وسلطنة عمان.

ع. صير



ستعزز العلاقات الجزائرية - العمانية ديناميكية قوية في الفترة المقبلة، وذلك بعد التوقيع على أربع مذكرات تفاهم، إلى جانب مذكرتي تعاون وأربعة برامج تنفيذية، تحت إشراف قائدتي البلدين الرئيس عبد المجيد تبون والسلطان هيثم بن طارق الذي قام بزيارة دولة إلى الجزائر، تعكس العلاقات الأخوية والاستراتيجية التي تربط البلدين والتي ستعزز أكثر في المرحلة المقبلة.

وبهذا الخصوص، ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم الاثنين بالجزائر العاصمة، رفقة جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان عمان، مراسم التوقيع على مجموعة من مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي شملت عدة قطاعات حيوية بين الجزائر وسلطنة عمان.

وقد جرت مراسم التوقيع بقرار رئاسة الجمهورية، عقب المحادثات الثانية التي أجراها الرئيس تبون مع ضيفه الكبير، والتي عكست متانة العلاقات الثنائية والرغبة المشتركة في تعزيز التعاون بين البلدين.

وشهدت المناسبة التوقيع على مذكرة تفاهم بين الشركة الوطنية للاستكشاف الجيولوجي والنجسي التابعة لشركة سوناريم، وشركة تنمية معادن سلطنة عمان، التابعة لجهاز الاستثمار العماني. وقد وقع هذه المذكرة كل من الرئيس المدير العام لجمع سوناريم، بلقاسم سلطاني،

وتربية المائيات ومركز العلوم السمكية والبحرية العماني، وقعه وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفة، ووزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لسلطنة عمان، سعود بن حمود الحبسي. وفي نفس القطاع، وقع الوزيران أيضا على برنامج تنفيذي لمذكرة تفاهم تتعلق بحماية الثيبات والصحة الحيوانية، بالإضافة إلى مذكرة

توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الصناعة الصيدلانية الجزائرية ووزارة الصحة العمانية، وقعها كل من وزير الصناعة الصيدلانية، وسيم قويدري، ونظيره العماني، هلال بن علي السبتي. كما تم التوقيع على برنامج تنفيذي للتعاون العلمي والتقني في مجال الصيد البحري بين المركز الوطني الجزائري للبحث والتنمية في الصيد البحري

والرئيس التنفيذي للشركة العمانية، مطر بن سالم البادي. كما تم التوقيع على صحيفة شروط لبنود اتفاقية أولية بين جمع سوناطراك وشركة أبراج للطاقة العمانية، حيث وقعها الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، والمدير التنفيذي لشركة أبراج، سيف بن سعيد المحمدي. وفي مجال الصناعة الصيدلانية، تم

ÉNERGIE, MINES, INDUSTRIE, MÉDICAMENTS, AGRICULTURE, ÉDUCATION, JUSTICE...

ALGER - MASCATE DU SENS À LA COOPÉRATION

Dans une avancée significative pour les relations économiques et diplomatiques entre l'Algérie et le Sultanat d'Oman, une série de protocoles d'accord et de programmes exécutifs ont été signés, hier à Alger. Cette initiative a eu lieu lors d'une cérémonie de signature présidée par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, et le Sultan d'Oman, Haïtham ben Tariq.

■ MOHAMED MENDACI

À cœur de ces accords, se trouve la création d'un fonds d'investissement conjoint, matérialisé par un protocole d'accord entre le ministère des Finances et l'Oman Investment Authority (OIA). Ce fonds, doté d'un capital initial de 300 millions de dollars, vise à stimuler l'investissement dans des secteurs stratégiques, tels que la sécurité alimentaire, l'industrie pharmaceutique et le secteur minier. Les capitaux seront répartis à parts égales entre les deux nations, soulignant ainsi un engagement à long terme pour le développement économique mutuel.

Dans le domaine minier, l'Office national de la recherche géologique et minière (ORGM), filiale du groupe Sonarem, et Minerals Development Oman ont scellé un protocole d'accord, pour explorer conjointement de nouvelles opportunités dans l'exploitation des ressources minières. Ce partenariat s'aligne sur l'objectif commun des deux pays de diversifier leurs bases économiques et de renforcer leurs capacités industrielles.

Outre les investissements économiques, les accords signés couvrent une large gamme de coopérations dans les domaines scientifique, technique, éducatif, agricole et juridique, ainsi que des initiatives de protection des végétaux et de santé animale. Ces divers programmes exécutifs visent à trianguler les efforts académiques, techniques et culturels, pour soutenir la croissance durable et l'innovation dans les deux pays.

Sonatrach et Abraj Energy Services

Dans le secteur de l'Énergie, Sonatrach et Abraj Energy Services ont signé les termes d'une coentreprise, sur la base d'un protocole d'accord précédemment conclu. Les deux parties ont également finalisé deux accords plus tôt en 2025 visant à développer des programmes de formation professionnelle dans le secteur pétrolier et gazier, et à établir un cadre pour le développement des compétences techniques et managériales.

Un protocole d'accord a également été signé dans le secteur pharmaceutique entre le ministère de l'Industrie et de la Production pharmaceutique, et le ministère omanais de la Santé. Il vise à favoriser la coopération dans la fabrication de médicaments, conformément aux lois en vigueur des deux pays, afin de servir les intérêts communs. Il comprend la collaboration en matière de pharmacovigilance, l'échange de recherches scientifiques, le partage d'expertise en évaluation des médicaments et la promotion des investissements dans la fabrication pharmaceutique.

Justice, agriculture et pêche

Par ailleurs, un accord de coopération a été signé entre le ministère de la Justice, et le ministère omanais de la Justice et des Affaires juridiques, afin de renforcer la collaboration dans les domaines judiciaire et juridique. Les



deux parties échangeront leurs expériences, leur expertise et leurs programmes de formation, ainsi que leurs meilleures pratiques en matière d'élaboration de conventions internationales.

L'accord judiciaire a été signé entre le Conseil supérieur de la magistrature omanais et le ministère de la Justice. Ce partenariat stratégique vise à améliorer la coopération judiciaire entre les deux nations.

Parmi les principales initia-

tives prévues, on trouve l'échange de décisions de justice, la mise en place de programmes de formation conjoints pour les juges et le personnel judiciaire, ainsi que l'organisation de visites d'experts. De plus, des recherches collaboratives en études juridiques seront menées, accompagnées d'ateliers et de séminaires spécialisés. Cette initiative est perçue comme un moyen d'harmoniser les pratiques judiciaires et de favoriser une meilleure compréhension des systèmes juridiques respectifs, renforçant ainsi l'état de droit dans les deux pays.

Dans le domaine agricole, un protocole d'accord a été signé entre le ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, et son homologue omanais. Cet accord se concentre sur des thématiques cruciales, telles que l'agriculture en milieu désertique, l'application des technologies agricoles modernes et l'utilisation de la biotechnologie, pour améliorer la résilience des cultures. Les deux pays se sont également engagés à collaborer sur les normes de sécurité alimentaire, un enjeu majeur dans le contexte actuel de changement climatique et de sécurité alimentaire mondiale. Un programme exécutif a également été activé, pour mettre en œuvre un précédent accord sur la protec-



tion des végétaux et la santé animale. Cela inclut l'échange de réglementations, d'expertise technique et de formations sur les mesures phytosanitaires, ainsi que sur la production de semences et les procédures de quarantaine. Le secteur de la Pêche n'était pas en reste, le Centre des sciences marines et de la pêche d'Oman a signé un programme exécutif avec le Centre national de recherche et de développement des pêches et de l'aquaculture. Ce partenariat a pour objectif de renforcer la coopération scientifique et technique dans plusieurs domaines clés, notamment la recherche marine, l'aquaculture et le développement de technologies de pêche intelligente.

Les deux pays s'engagent, ainsi, à partager leurs connaissances et leurs innovations, pour optimiser les ressources maritimes, tout en respectant les principes du développement durable. Un programme exécutif en éducation, issu d'un accord bilatéral de 2006, a également été signé, pour faciliter les échanges universitaires, la recherche conjointe et les bourses entre les établissements d'enseignement supérieur des deux pays. En outre, le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, et son homologue omanais ont paraphé un programme exécutif visant à renforcer la coopération en matière d'inspection

du travail, notamment l'échange de meilleures pratiques, de mécanismes de résolution des conflits et d'initiatives de formation conjointes.

Ces accords marquent un jalon dans les relations bilatérales entre l'Algérie et Oman. Ils reflètent une vision partagée pour un partenariat stratégique renforcé par des intérêts économiques et des valeurs communes. L'accent mis sur des secteurs clés, tels que la sécurité alimentaire et la santé,

témoigne de l'ambition des deux pays de répondre aux défis globaux, tout en capitalisant sur des avantages comparatifs.

À noter, à la fin, que le gouvernement algérien était représenté par le D^r Wassim Kouidri, ministre de l'Industrie pharmaceutique, Lotfi Boudjemaâ, ministre de la Justice, garde des Sceaux, Abdelkrim Bouzred, ministre des Finances, Rachid Hachichi, PDG de Sonatrach, Youcef Cherfa, ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, et Fayçal Bentaleb, ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale.

Les accords ont été signés, au nom du gouvernement omanais, par Sayyid Badr bin Hamad Al Busaidi, ministre des Affaires étrangères, Abdulsalam bin Mohammed Al Murshidi, président de l'Oman Investment Authority (OIA), Saud bin Hamod Al Habsi, ministre de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau, Hilal bin Ali Al Sabti, ministre de la Santé, Ing. Mattar Al Badi, PDG de Minerals Development Oman (MDO), et Saïf Saïd Al Hamhami, PDG d'Abraj Energy Services.

M. M.

SEPT DOMAINES DE COOPÉRATION EN MOINS D'UNE ANNÉE LE PRAGMATISME D'UNE COOPÉRATION

■ FARID AIT SAÂDA

Rarement une volonté de coopération entre deux pays n'a connu une phase de concrétisation aussi rapide que celle entre l'Algérie et le Sultanat d'Oman. En moins de sept mois, soit entre deux visites d'Etat du Président de la République, Abdelmadjid Tebboune, et du Sultan d'Oman, Haitham ben Tariq, il y a eu des avancées conséquentes dans différents domaines de coopération, avec engagement et sincérité.

La visite d'Etat qu'avait effectué M. Tebboune à Mascate, capitale du Sultanat d'Oman, le 28 octobre 2024, a été un véritable élément déclencheur. Ce qui était considéré, par des jaloux et aigris, comme un simple déplacement protocolaire se révèle avoir été le coup d'envoi d'une coopération

aussi étroite que fructueuse. En effet, elle n'a pas été confinée à de simples discussions bilatérales sans lendemains ou juste pour faire bonne impression devant les caméras. Bien au contraire, elle a été suivie d'une série de visites et d'échanges de délégations entre les deux pays, avec plusieurs projets de coopération et d'investissements au menu.

Très vite, on est passé au stade de la prospection de domaines d'intérêt commun et de présentation de propositions ciblées. Bien évidemment, un secteur a suscité un intérêt important, celui des énergies et des hydrocarbures, et cela n'était guère étonnant pour deux pays producteurs de pétrole et de gaz. Cependant, d'autres domaines de coopération ont été vite identifiés, dont celui de la construction automobile, avec un projet d'investissement présenté par un holding omanais pour la construction d'une usine de

construction de véhicules motorisés d'une marque coréenne. Un projet non seulement d'envergure, mais à la pertinence avérée puisqu'il répond au type d'investissements étrangers ciblé par la nouvelle politique économique de l'Algérie, à savoir un investissement créateur de richesses et d'emplois avec, à la clef, un taux d'intégration appréciable et un transfert de technologie.

Très vite, l'intérêt des autorités omanaises pour des investissements en Algérie s'est porté vers un autre créneau complètement différent : l'industrie pharmaceutique. Conscient des grandes promesses que porte cette industrie, le Sultanat d'Oman n'a pas hésité à contracter un partenariat dans ce domaine.

Cela dit, le fait marquant de la visite que vient d'effectuer le Sultan d'Oman en Algérie est la conclusion de mémorandums d'en-

tente et d'accord dans d'autres domaines, aussi nombreux que divers : agriculture, pêche, aquaculture, mines, industrie, inspection du travail, finances, enseignement supérieur, recherche scientifique, justice...

En moins de sept mois, la coopération s'est étendue à plus de sept secteurs insoupçonnés, par la simple volonté de coopérer avec respect, sans calculs ni arrière-pensées, dans un intérêt mutuel.

C'est l'archétype de la coopération fructueuse entre deux pays qui, bien qu'éloignés l'un de l'autre géographiquement, ont prospecté et trouvé avec pragmatisme des axes de partenariat. C'est dire combien la coopération mutuellement utile est facile, pour peu qu'elle soit dictée et portée par une volonté sincère, dépourvue d'hypocrisie et de sournoiseries.

F. A.

DIX MÉMORANDUMS D'ENTENTE SIGNÉS ENTRE ALGER ET MASCATE

Un nouveau jalon dans le partenariat stratégique

ALGER ET MASCATE ont donné un nouvel élan à leur coopération à la faveur de la visite d'Etat de deux jours effectuée en Algérie par le Sultan d'Oman, et qui a pris fin hier sur une note positive, notamment à travers la signature de 10 mémorandums d'entente portant sur plusieurs domaines de partenariat.



La cérémonie de signature de ces mémorandums a été présidée par le président Tebboune et le Sultan d'Oman, Haitham bin Tariq. Ces documents s'ajouteront ainsi aux cadres de coopération déjà existant entre les deux pays qui parient manifestement sur la consolidation de leur partenariat. Ce dernier gagne en effet en densité avec la multiplication des visites de premier plan entre Alger et Mascate sur fond de convergence et d'entente politique sur les questions régionales et internationales. Les mémorandums signés sont ainsi de nature à donner une nouvelle impulsion aux relations historiques unissant nos deux pays, tel qu'affirmé à l'issue de la 8^e session de la Commission mixte algéro-omanaise qui s'est tenue à Alger au mois de juin 2024. Dans ce cadre, un mémorandum d'entente a été signé entre l'Office national de la recherche géologique et minière

(ORGM), filiale du groupe Sonarem, et la Minerals Development Oman (MDO), société relevant de l'Autorité d'investissement d'Oman. Il a été signé par le PDG du groupe Sonarem, Belkacem Soltani, et le président exécutif de la MDO, Mattar bin Salim Al Badi. Une feuille de conditions relative à un accord préliminaire entre le groupe Sonatrach et la société omanaise Abraj Energy Services a été signée à cette occasion par le P-DG de Sonatrach, Rachid Hachichi, et le directeur exécutif d'Abraj Energy Services, Saïf Said Al Hamhami. Un mémorandum d'entente a aussi été signé entre le ministère de l'Industrie pharmaceutique et le ministère de la Santé du Sultanat d'Oman dans le domaine de l'indus-

trie pharmaceutique, respectivement par le ministre de l'Industrie pharmaceutique, Ouacim Kouidri, et le ministre omanais de la Santé, Hilal bin Ali Al Sabti.

Un programme exécutif de coopération scientifique et technique dans le domaine de la pêche a en outre été signé entre le Centre national de recherche et de développement de la pêche et de l'aquaculture (CNRDPA) et le Centre des sciences aquatiques et de la pêche du Sultanat d'Oman. Le document a été signé par le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Youcef Cherfa, et le ministre omanais de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau, Saud bin Hamood Al Habsi. Dans le même

secteur, les deux ministres ont également signé un programme exécutif relatif à un mémorandum d'entente de coopération dans les domaines de la protection des végétaux et de la santé animale, ainsi qu'un mémorandum d'entente de coopération dans le domaine agricole.

SECTEURS VITAUX

De plus, un programme exécutif de coopération a été signé entre le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale et le ministère du Travail du Sultanat d'Oman, en matière d'inspection du travail pour la période 2025-2027. Le document a été paraphé par le ministre du secteur, Fayçal Bentaleb, et le ministre omanais des Affaires étrangères, Badr Bin Hamad Al Busaidi. Un autre programme exécutif de coopé-

ration dans le domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour la période 2026-2028 a été signé par le ministre du secteur, Kamel Baddari, et le ministre omanais des Affaires étrangères.

Un mémorandum d'entente a, par ailleurs, été signé entre le ministère de la Justice et le Conseil judiciaire suprême du Sultanat d'Oman en matière de coopération judiciaire, par le ministre de la Justice, garde des Sceaux, Lotfi Boudjemaa, et le ministre omanais des Affaires étrangères. Un mémorandum de coopération a en outre été signé entre les ministères de la Justice des deux pays. Une feuille de conditions relative à l'accord de création d'un fonds d'investissement conjoint

entre le ministère des Finances et l'Autorité d'investissement d'Oman a également été signée par le ministre du secteur, Abdelkrim Bouzred, et le président de l'Autorité d'investissement d'Oman, Abdulsalam bin Mohammed Al Murshidi. Ces accords répondent ainsi au souci des autorités algériennes et omanaises de passer à un autre niveau des échanges commerciaux qui sont sur une courbe ascendante. C'est ce qu'attestent les chiffres enregistrés en 2024 qui font état d'une hausse de plus de 40% par rapport à 2023.

COORDINATION POLITIQUE

Il faut souligner, par ailleurs, que la visite du Sultan d'Oman et l'accueil qui lui a été réservé en Algérie est révélateur de la qualité des relations qu'entretiennent les deux pays. Les deux pays entretiennent des relations historiques et sont profondément marquées par une convergence de vues et une coordination politique de haut niveau, notamment sur les questions arabes et internationales.

L'Algérie et le Sultanat d'Oman ont toujours œuvré ensemble à renforcer les relations bilatérales et maintenir la coordination sur la résolution des conflits en privilégiant la voie du dialogue et du règlement politique en vue de parvenir à la paix et à la stabilité dans la région. Cette concertation continue entre les deux pays a permis d'asseoir une relation forte entre les dirigeants des deux pays et leurs peuples respectifs, se traduisant par la tenue de réunions communes et des échanges de visites

entre les hauts responsables, des parlementaires et des chefs d'entreprises, ainsi que la signature de plusieurs mémorandums et accords de coopération.

Alger et Mascate ont réitéré, à l'occasion des dernières échéances bilatérales, la convergence de vues entre les deux pays face aux différents défis régionaux et internationaux. En effet, la coopération politique entre les deux pays est marquée par une coordination continue sur la scène internationale, notamment au sein de la Ligue des États arabes et de l'Organisation de la coopération islamique, avec un soutien commun aux causes arabes et islamiques, au premier rang desquelles la cause palestinienne.

■ Amirouche Yazid

Algérie-Sultanat d'Oman

Signature de mémorandums d'entente

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, et le Sultan d'Oman, pays frère, sa Majesté Haitham ben Tariq, ont présidé, lundi à Alger, la cérémonie de signature de mémorandums d'entente portant sur plusieurs domaines de coopération entre les deux pays. La cérémonie de signature s'est déroulée au siège de la Présidence de la République, à l'issue des entretiens entre le président de la République et sa Majesté Haitham ben Tariq.

Dans ce cadre, un mémorandum d'entente a été signé entre l'Office national de la recherche géologique et minière (ORGM), filiale du groupe Sonarem, et la Minerals Development Oman (MDO), société relevant de l'Autorité d'investissement d'Oman. Il a été signé par le PDG du groupe Sonarem, M. Belkacem Soltani, et le président exécutif de la MDO, M. Mattar bin Salim Al Badi.

Une feuille de conditions relative à un accord préliminaire entre le groupe Sonatrach et la société omanaise Abraj Energy Services a été signée à cette occasion par le PDG de Sonatrach, M. Rachid Hachichi, et le directeur exécutif d'Abraj Energy Services, M. Saïf Said Al Hamhami.

Un mémorandum d'entente a aussi été signé entre le ministère de l'Industrie pharmaceutique et le minis-

tère de la Santé du Sultanat d'Oman dans le domaine de l'industrie pharmaceutique, respectivement par le ministre de l'Industrie pharmaceutique, M. Ouacim Kouidri, et le ministre omanais de la Santé, M. Hilal bin Ali Al Sabti.

Un programme exécutif de coopération scientifique et technique dans le domaine de la pêche a en outre été signé entre le Centre national de recherche et de développement de la pêche et de l'aquaculture (CNRDPA) et le Centre des sciences aquatiques et de la pêche du Sultanat d'Oman. Le document a été signé par le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, M. Youcef Cherfa, et le ministre omanais de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau, M. Saud bin Hamood Al Habsi.

Dans le même secteur, les deux ministres ont également signé un programme exécutif relatif à un mémorandum d'entente de coopération dans les domaines de la protection des végétaux et de la santé animale, ainsi qu'un mémorandum d'entente de coopération dans le domaine agricole.

De plus, un programme exécutif de coopération a été signé entre le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale et le ministère du Travail du Sultanat d'Oman, en

matière d'inspection du travail pour la période 2025-2027. Le document a été signé par le ministre du secteur, M. Fayçal Bentaleb, et le ministre omanais des Affaires étrangères, M. Badr Bin Hamad Albusaidi.

Un autre programme exécutif de coopération dans le domaine de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour la période 2026-2028 a été signé par le ministre du secteur, M. Kamel Baddari, et le ministre omanais des Affaires étrangères.

Un mémorandum d'entente a, par ailleurs, été signé entre le ministère de la Justice et le Conseil Judiciaire suprême du Sultanat d'Oman en matière de coopération judiciaire, par le ministre de la Justice, garde des Sceaux, M. Lotfi Boudjemaa, et le ministre omanais des Affaires étrangères.

Un mémorandum de coopération a en outre été signé entre les ministères de la Justice des deux pays.

Une feuille de conditions relative à l'accord de création d'un fonds d'investissement conjoint entre le ministère des Finances et l'Autorité d'investissement d'Oman a également été signée par le ministre du secteur, M. Abdelkrim Bouzred, et le président de l'Autorité d'investissement d'Oman, M. Abdulsalam bin Mohammed Al Murshidi.

ALGÉRIE - OMAN

Une coopération fortement consolidée

La visite de deux jours effectuée dans notre pays par le sultan d'Oman, Sa Majesté Haitham ben Tariq, et qui s'est achevée, hier lundi, s'est soldée par la signature de nombreux mémorandums d'entente entre les deux parties, brassant plusieurs secteurs d'activités.

Mohammed K. - Alger (Le Soir) - Dans la foulée de la visite qu'il a achevée dans notre pays, hier lundi, le sultan d'Oman, Sa Majesté Haitham ben Tariq, et le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, ont présidé la cérémonie de signature de mémorandums d'entente portant sur plusieurs domaines de coopération entre les deux pays. La cérémonie de signature s'est déroulée au siège de la présidence de la République, à l'issue des entretiens qui ont eu lieu entre le président de la République et Sa Majesté Haitham ben Tariq.

Ainsi, un protocole d'accord a été signé entre la Société nationale d'exploration géologique et minière, filiale de la Sonarex, et l'Oman Minerals Development Company, filiale de l'Oman Investment Authority. Aussi, un accord préliminaire portant cahier des charges a été signé entre Sonatrach et Abraj Energy.

Un deuxième protocole d'accord a également été signé entre le ministère de l'Industrie pharmaceutique et le ministère de la Santé du sultanat d'Oman dans le domaine de la fabrication pharmaceutique.

La cérémonie a également été marquée par la signature d'un programme exécutif entre le Centre national de recherche et de développement des pêches maritimes et de l'aquaculture en Algérie et le Centre des sciences marines et des pêches du sultanat d'Oman pour la coopération scientifique et technique dans le domaine de la pêche. Un programme exécutif pour un protocole d'accord de coopération dans les domaines de la protection des

végétaux et de la santé animale a été signé entre le ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche et le ministère de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau du sultanat d'Oman.

Par ailleurs, un protocole d'accord a été paraphé entre le ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche et le ministère de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau du sultanat d'Oman pour la coopération dans le domaine agricole. Ceci en sus de la signature d'un autre programme exécutif portant sur la coopération entre le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale et le ministère du Travail du sultanat d'Oman dans le domaine de l'inspection du travail pour les années 2025-2027.

Un autre programme exécutif a été

...Haitham ben Tariq et le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, ont présidé la cérémonie de signature de mémorandums d'entente...

signé entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de l'Enseignement supérieur, de la Recherche scientifique et de l'Innovation du sultanat d'Oman pour la



coopération dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour les années 2026-2028.

La coopération judiciaire entre les deux pays n'est pas en reste puisque un protocole d'accord a été paraphé entre le ministère de la Justice et le Conseil judiciaire suprême du sultanat d'Oman.

Dernier mémorandum de coopération signé celui conclu entre le ministère de la Justice et le ministère de la Justice et des Affaires juridiques du sultanat d'Oman, en plus de la signature d'un cahier des charges pour un accord visant à établir un fonds d'investissement conjoint entre le ministère des Finances et l'Autorité d'investissement d'Oman, un fonds d'investissement dont le montant proposé est de 300 millions de dollars américains et dont les investissements se concentrent sur la sécurité alimentaire, les industries pharmaceutiques, les miné-

raux et l'exploitation minière, ainsi que sur les secteurs scientifique, technique, éducatif, agricole, pharmaceutique, la coopération judiciaire, la justice, la protection des végétaux et la santé animale.

Les entretiens entre le président de la République et le sultan d'Oman ont été ensuite élargis aux membres des délégations des deux pays.

Auparavant, le président de la République s'était entretenu, en tête-à-tête, au niveau du siège de la présidence de la République où il lui a réservé un accueil officiel, avec Sa Majesté Haitham ben Tariq. Après avoir

salué le drapeau national, le sultan d'Oman a passé en revue un détachement de la Garde républicaine qui lui a rendu les honneurs avant la poignée de mains avec le président de la République. Les entretiens entre le président de la République et le sultan d'Oman ont été ensuite élargis aux membres des délégations des deux pays.

Plus tôt dans la matinée, le sultan d'Oman s'était recueilli au sanctuaire du martyr, à la mémoire des martyrs de la glorieuse guerre de Libération nationale. Il a déposé une gerbe de fleurs devant la stèle commémorative et récité la *Fatiha* du Saint Coran à la mémoire des chouchada de la glorieuse révolution du 1er Novembre 1954 avant de visiter le Musée national du moudjahid où il a reçu des explications exhaustives sur les différentes étapes de l'histoire de l'Algérie, notamment celle de la glorieuse guerre de Libération nationale.

M. K.

LA VISITE D'ÉTAT DU SULTAN D'OMAN A PRIS FIN HIER

Signature de mémorandums d'entente dans divers secteurs

● Cette nouvelle dynamique entre les deux pays se traduit clairement par le volume des échanges commerciaux, qui ont connu une importante hausse l'année dernière.

Plusieurs mémorandums d'entente ont été signés hier par l'Algérie et le sultanat d'Oman. Ces accords bilatéraux couvrent divers secteurs de coopération stratégique et traduisent la volonté commune des deux pays de dynamiser et de renforcer les relations entre eux dans un esprit de partenariat mutuellement bénéfique. La cérémonie de signature s'est déroulée au siège de la présidence de la République, à l'issue des entretiens qui ont eu lieu entre le chef de l'Etat, Abdelmadjid Tebboune, et le sultan d'Oman, Haitham Ben Tariq. Dans ce cadre, un mémorandum d'entente a été signé entre l'Office national de la recherche géologique et minière (ORGM), filiale du groupe Sonarem, et la Minerals Development Oman (MDO), société relevant de l'Autorité d'investissement d'Oman. L'accord a été formalisé par les responsables des deux entités, Belkacem Soltani, et le président exécutif de la MDO, Mattar Bin Salim Al Badi. Dans le domaine énergétique, une feuille de conditions relative à un accord préliminaire entre le groupe Sonatrach et la société omanaise Abraj Energy Services a été signée par le PDG de Sonatrach, Rachid Hachichi, et le directeur exécutif d'Abraj Energy Services, Saïf Saïd Al Hamhami.

Sur un autre volet lié au domaine de la production pharmaceutique, le ministre algérien de l'Industrie pharmaceutique, Wassim Kouidri, et le ministre de la Santé du Sultanat d'Oman, Hilal Bin Ali Al Sabti, ont paraphé un mémorandum d'entente relatif à l'industrie pharmaceutique. Par ailleurs, un programme exécutif de coopération scientifique et technique

dans le domaine de la pêche a été signé entre le Centre national de recherche et de développement de la pêche et de l'aquaculture (CNRDPA) et le Centre des sciences aquatiques et de la pêche du Sultanat d'Oman. Le document a été signé par le ministre de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche, Youcef Cherfa, et le ministre omanais de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau, Saud Bin Hamood Al Habsi. Dans le même secteur, les deux ministres ont également signé un programme exécutif relatif à un mémorandum d'entente de coopération dans les domaines de la protection des végétaux et de la santé animale, ainsi qu'un mémorandum d'entente de coopération dans le domaine agricole. De plus, un programme exécutif de coopération a été conclu entre le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale et le ministère du Travail du Sultanat d'Oman, en matière d'inspection du travail pour la période 2025-2027. L'accord a été signé par le ministre du secteur, Fayçal Bentaleb, et le ministre omanais des Affaires étrangères, Badr Bin Hamad Albusaidi. Un autre programme exécutif de coopération dans le domaine de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour la période 2026-2028 a été signé par le ministre du secteur, Kamel Baddari, et le ministre omanais des Affaires étrangères.

AUGMENTATION DU VOLUME D'ÉCHANGE

Le secteur de la justice n'était pas en reste, puisque un mémorandum d'entente portant sur la coopération judiciaire a été signé entre le ministère



Le président Tebboune recevant le sultan d'Oman, Haitham Ben Tariq

de la Justice, dirigé par Lotfi Boudjemaa, et le Conseil judiciaire suprême du Sultanat d'Oman et un autre de coopération a en outre été signé entre les ministères de la Justice des deux pays. Par ailleurs, une feuille de conditions relative à l'accord de création d'un fonds d'investissement conjoint, d'un montant de 300 millions de dollars, entre le ministère des Finances et l'Autorité d'investissement d'Oman, a également été signée par le ministre du secteur, Abdelkrim Bouzred, et le président de l'Autorité d'investissement d'Oman, Abdulsalam Bin Mohammed Al Murshidi. A titre de rappel, en octobre dernier, le président Tebboune avait effectué une visite d'Etat au Sultanat d'Oman, durant laquelle les deux

dirigeants ont souligné leur volonté de poursuivre le développement de la coopération bilatérale dans divers domaines.

Cette nouvelle dynamique entre les deux pays se traduit clairement par le volume des échanges commerciaux, qui ont connu une importante hausse l'année dernière. Ainsi le volume des échanges commerciaux entre le Sultanat d'Oman et l'Algérie a augmenté en 2024 de près de 48%, par rapport à l'année d'avant. Les statistiques montrent aussi que le total des exportations omanaises vers l'Algérie en 2024 s'élevait à environ 62,3 millions de rials omanais, soit près de 162 millions de dollars. Les importations omanaises en provenance de l'Algérie

durant la même année s'élevaient, quant à elles, à environ 0,707 million de rials omanais, soit 1,8 million de dollars. Le sultan d'Oman, Haitham Ben Tarek, a entamé dimanche une visite d'Etat de deux jours en Algérie, la première du genre depuis celle du sultan Qabous en 1973, lors du Sommet des pays non-alignés. Ce déplacement s'inscrit dans la continuité des efforts engagés par les deux pays pour renforcer leurs relations. Accompagné d'une délégation ministérielle de haut niveau, le Sultan entend consolider un partenariat stratégique entre Alger et Mascate, fondé sur une coopération politique et économique étroite, ainsi qu'une forte convergence de vues.

Nabila Amir

متفرقات

الطبعة الثانية لـ "هكاتون" الهندسة المعمارية

البليدة.. حلول مبتكرة للمحافظة على البيئة



شكلت الطبعة الثانية للتظاهرة العلمية "HACKATHON" التي احتضنها معهد الهندسة المعمارية بجامعة سعد دحلب بالبليدة واختتمت وقائعها السبت المنقضي، فرصة حقيقية لاستشراف المستقبل لمدينة البليدة وتقديم حلول لتحقيق التنمية المستدامة من قبل 29 طالبا مشاركا في طور الماستر، قدموا من ولايات مختلفة للوطن مثل بشار، الجزائر العاصمة وتيزي وزو.

البليدة: أحمد حفاف

تعني كلمة "هكاتون" إيجاد أفكار أو حلول للمشكلة العلمية في ظرف وجيز، وهذا ما قام به هؤلاء الطلبة الذين يزاولون دراستهم بطور الماستر في تخصص الهندسة المعمارية، حيث حاولوا على مدار ثلاثة أيام من البحث والاجتهاد الإجابة على إشكالية تتمحور حلو تجديد مستدام للمنطقة الصناعية لمدينة البليدة، مع التركيز على إعادة تأهيل محطة النقل البري الواقعة بحي الرامول وربطها بنظام تنقل حضري بيئي وعادل. هذا ما أبرزه نائب رئيس الجامعة محمد أيت سعدي بصفته العراب أو المشرف للتادي العلمي "إبداع" التي نظم التظاهرة العلمية: "بعد إزالة البناء الفوضوي بحي الرامول بالقرب من المحطة البرية والنسيج الصناعي، اخترنا إشكالية حول كيفية الربط بين هذه العناصر الثلاثة وربطها مع بعضها وبمدينة البليدة... وحاول الطلبة المشاركون الخروج بأفكار لتحقيق الإستدامة والمحافظة على البيئة".

وأضاف الأستاذ الباحث في الهندسة المعمارية عبد الحفيظ الأفواج العلمية المكونة من الطلبة لإيجاد حلول للإشكالية وتبأطير أستاذة السنة



صديقة للبيئة بها وبناء مرقد ومركز تكوين لفائدة الشركات الاقتصادية باستخدام مواد بناء صديقة للبيئة أيضا ومحطة لمعالجة النفايات الحضرية على اعتبار أن هذه الأرضية يمر بها واد بني عزة، وبالإضافة إلى ذلك اقترح ربط المحطة البرية بوسيلة النقل الحضرية "المونوراي" نحو المصعد الهوائي المؤدي إلى أعالي الشريعة مع تمريره بالمواقع السياحية التي تتوفر عليها المنطقة.

ويحسب ما كتبه الأستاذ أيت سعدي فقد قدم المشاركون حلولاً فنية وأخرى عملية، تمثلت في مقترحات مبتكرة ومقاربات معمارية راقية استجابت لرهانات الاستدامة، العدالة المجالية والتحول البيئي، فجاءت العروض غنية ومتنوعة وجريئة جسدت تلاحما مثمرا بين التكوين الأكاديمي والبعد المهني.

الماضية اخترنا إشكالية حول كيفية الحفاظ على التراث الميني، أما هذا العام فأعطينا البعد البيئي للبحث، وأردنا أن تصبح المحطة البرية الرامول منشأة حيوية ولما يأتي الزائر يجد كل الضروريات مثل المبيت والإطعام..

تضمنت التصميم التي عرضها الطلبة بناء أنفاق وممرات علوية لضمان الإنسيابية المرورية نظرا للإقبال الكبير للمسافرين على محطة "الرامول" وسط مدينة البليدة، والتي تقدم خدمات لأكثر من 30 ألف مسافر يوميا، وسيرتفع هذا الرقم بعد تحويل المنشأة لاحقا إلى متعددة الأنماط، أي بإنجاز موقف القطار الذي يفترض أن تبدأ أشغاله في غضون الأسابيع القليلة القادمة. أما بخصوص الأرضية المسترجعة بعد ترحيل قاطني السكنات الفوضوية بحي الرامول، فقد اقترح أحد الطلبة تخصيصها لإنجاز حديقة

اكتشافات جديدة في هيبون وحملة تنقيب مرتقبة.. البروفيسور عنان:

الحفريات.. قراءة التاريخ من منظور علمي حديث



محمد المصطفى فلاح، الذي اعتبره كنزا ميدانياً بفضل تجربته الواسعة في العمل الميداني ومعرفته العميقة باللقى الأثرية. وتمنّى عنان له الشفاء العاجل بعد تعرضه لبعض المشاكل الصحية.

أما بشأن القطع الأثرية المكتشفة، فقد أكد سليم عنان أنها محفوظة حالياً في مخازن متحف "هيبون"، في انتظار استكمال الإجراءات القانونية اللازمة لنقلها إلى معهد الآثار ببوزريعة في العاصمة. بعد الحصول على موافقة وزارة الثقافة ومديرية الثقافة بعنابة، سيتم إخضاع القطع لتحاليل ودراسات معمقة.

واعتبر البروفيسور عنان أنّ مستقبل الحفريات الأثرية في الجزائر واعد، مشيراً إلى أنّ معهد الآثار يضم اليوم 19 مدير مشروع تنقيب، إلى جانب معاهد أخرى تتكفل بمواقع أثرية متعددة عبر الوطن، في ظل دعم متواصل من وزارة الثقافة والفنون التي توفر التراخيص وتواكب النشاطات الميدانية دون عراقيل. وأكد أنّ هناك رغبة حقيقية في مواصلة العمل، حيث تجدد رخص التنقيب سنوياً بالتنسيق مع الوزارة، ويتم أحياناً إنجاز حملة واحدة أو أكثر في الموسم الواحد، مع التخطيط للعودة إلى الميدان مطلع جويلية المقبل.

يشير إلى أنّ الموقع ربما كان يُستخدم كمطبخ داخل منزل روماني قديم. وأضاف البروفيسور عنان، أنّ هذه الحفريات لا تقتصر على اكتشاف الآثار فقط، بل تسهم أيضاً في إعادة قراءة تاريخ الموقع من منظور علمي حديث. وأشار إلى أنّ الحفريات السابقة التي أجراها الفرنسيون في "هيبون" قبل أكثر من 60 سنة كانت قد غطت حوالي 35 هكتاراً من أصل 65 هكتاراً، ممّا يعني أنّ هناك العديد من الأسرار التي لا تزال مخفية في هذا الموقع. وأكد أنّ العمل الحالي هو جهد جزائري خالص يهدف إلى تصحيح أو تأكيد ما ورد في الدراسات الاستعمارية.

وفيما يتعلق بالجوانب التقنية للحفريات، أوضح البروفيسور أنّ عمليات التنقيب تبدأ باستخدام الأدوات التقليدية، لكن مع التقدم في مراحل العمل، يتم الاستعانة بتقنيات حديثة مثل الطائرات دون طيار (الدرون)، التي تُستخدم لتصوير الموقع من الأعلى وتحديد محيطات الحفر بدقة. هذه التقنية تسهل على الباحثين ضبط الخريطة الأثرية بشكل أكثر دقة وتساهم في تقديم صورة شاملة للموقع.

كما نوّه سليم عنان بالدور البارز للخبرات الجزائرية في هذا المجال، مع الإشارة إلى الأستاذ

كشف البروفيسور سليم عنان، مدير مخبر علم الآثار بجامعة الجزائر 2، عن نتائج حفريات ميدانية جديدة في موقع "هيبون" الأثري بعنابة، التي أجريت في أبريل 2025. هذه الحملة التي استمرت 15 يوماً، والتي قادها عنان بمشاركة طلاب من معهد الآثار، أسفرت عن اكتشافات قيمة تسلط الضوء على أهمية الموقع الأثري، وتستكمل الحفريات التي بدأت في 2023.

فاطمة الوحش

أوضح البروفيسور عنان، أنّ عمليات التنقيب في هذه الحملة ركزت على نفس المربع الذي فتح خلال الحفريات السابقة، إلا أنّ هذا العام شهد توسيعاً أفقياً للموقع في الاتجاه الشمالي الغربي، حيث تم توسيع المساحة من 55 متراً إلى ثلاثة أضعاف تلك المساحة، بينما بقي العمق كما هو. وقد مكّن هذا التوسيع من الوصول إلى هياكل معمارية جديدة تحتوي على ثلاث فتحات مائية، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الفخاريات التي تعود إلى فترات زمنية متعددة، بما في ذلك الفخار المحلي، السجلي، الغلواز وفخار المطبخ، مما

بمشاركة 14 فريقاً يضم 42 طالباً اختتام فعاليات هاكاثون وهران 2025

الخضراء، تلاهما ورشات عمل مكثفة بالمكتبة المركزية، حيث قُدمت الفرق مشاريع بيئية مبتكرة. واختتمت التظاهرة بإعلان الفائزين، حيث عادت الجائزة الأولى لفريق Aqua Guard من جامعة الجزائر 1، والجائزة الثانية لفريق Self Sus-tained من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين، والجائزة الثالثة لفريق Battery 2CO من جامعة بومرداس. وجرّصاً منها على تعزيز أواصر الأخوة بين الطلبة، نظمت جامعة وهران 2، صبيحة الأحد 04 ماي 2025، خرجة سياحية لفائدة كافة الطلبة المشاركين، شملت زيارة قسبة وهران، قلعة سائنا كروز، وقصر الباي، وسط أجواء مميزة جمعت بين المتعة واكتشاف معالم المدينة.

في إطار ترسيخ ثقافة الابتكار وروح المبادرة لدى الطلبة، احتضنت جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، فعاليات هاكاثون وهران 2025، الذي نظمه نادي Master Minds التابع لمعهد الصيانة والأمن الصناعي، أيام 01، 02 و03 ماي 2025. وتميّزت هذه التظاهرة بمشاركة 14 فريقاً يضم 42 طالباً من مختلف جامعات الوطن، على غرار جامعات الجزائر 1، بومرداس، غرداية، البليدة 1، ورقلة، المدرسة الوطنية العليا بورقلة، الشلف، سعيدة، معسكر، وهران 2، وادي سوف، سطيف، سكيكدة وتيبازة. وشهد الحدث في يومه الأول محاضرتين تمحورتا حول البيئة والاستدامة، وريادة الأعمال

جامعة برج بوعريريج

إنجاز استوديو لقسم الإعلام والاتصال والمدرسة العليا للأساتذة

ستتميز جامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعريريج، تحسبا للسنة الجامعية المقبلة، باستوديو متطور لقسم علوم الإعلام والاتصال، إلى جانب إنشاء مدرسة عليا للأساتذة، وذلك في إطار تعزيز دور الجامعة وتحسين جودة التكوين العالي، حسب ما علم من مدير الجامعة البروفيسور، بوعزة بوضرساية.

وأفاد نفس المسؤول، في هذا الإطار، بأن الوزارة الوصية، قد منحت

الموافقة على إنجاز مشروعين على مستوى جامعة البشير الإبراهيمي، وذلك ضمن رؤية مستقبلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا تعزيز دور الجامعة وتحسين جودة التكوين العالي، حيث سيتم في هذا الصدد، تجهيز استوديو بأحدث المعدات لفائدة قسم علوم الإعلام والاتصال. وأضاف بأن هذا الاستوديو، من شأنه أن يحسن عند دخوله حيز الاستغلال، من تكوين الطلبة في مجال السمع البصري، والاستفادة منه كذلك كمنصة إعلامية لتغطية مختلف النشاطات العلمية والثقافية للجامعة.

كما استفادت نفس الجامعة من مشروع لإنشاء مدرسة عليا للأساتذة، يندرج ضمن رؤية مستقبلية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة لقطاع التربية، في مجال التأطير البيداغوجي في الأطوار التعليمية الثلاثة، حيث يتوقع أن تفتح أبوابها أمام الطلبة، مطلع السنة الجامعية المقبلة، وفقا لنفس المتحدث.

ع.س

يُعتبر دراسة التراث الأمازيغي "مسألة مهمة" عبد الحميد بورايو.. أكاديمي لا يكل ولا يمل



كترس الباحث الجامعي، البروفيسور عبد الحميد بورايو، جزءاً هاماً من مسيرته التعليمية كأستاذ وباحث جامعي لدراسة التراث الشعبي الأمازيغي. ورغم تقاعده حالياً بعد مسيرة حافلة ومليئة بالمعطاء، لا زال هذا الأكاديمي المتخصص في التراث والأدب الشعبي، والذي ألف العديد من الكتب حول التراث الأمازيغي، ينشط في هذا المجال. ع.أ

المنهجية التي عملوا بها في ميدان البحث في الثقافة الأمازيغية من خلال جمع المادة الخام في مناطقهم. وأصبح العديد من طلابه السابقين، الذين أشرف على تأطيرهم في قسم اللغة العربية أو في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية، باحثين مشهورين في ميدان البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية، على غرار محمد جلاوي، ذهبية آيت القاضي، خالد عيقون ونادية بردوس. وخلال مسيرته المهنية كباحث في الأدب الشعبي، اهتم البروفيسور بورايو بالعديد من النصوص من التراث الأمازيغي، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من القصص التي جمعتها ذهبية آيت قاضي وزهية تراها وخالد عيقون موجودة في ثقافات أخرى. ولفت في نفس السياق إلى اهتمامه الشخصي بهذا الموضوع وترجمته هذه القصص إلى اللغة العربية وعرضها في الدروس التي كان يلقيها لطلابه، مضيفاً أن هذه الحكايات "أظهرت مساهمة الأمازيغ في إثراء الأدب العالمي". كما أفاد بأنه قام بدراسة كتاب للروائي والباحث مولود معمري حول الشعر القبائلي القديم

ولاحظ أن النصوص والقصص الواردة في القصائد الشعرية هي نفسها التي سجلها في ولاية الوادي خلال بحثه لنيل شهادة الماجستير، وأن ذلك حفزه لإدراج عمل مولود معمري في دروسه للشرح للطلاب "أنا مجتمع واحد له تراث مشترك سواء في العامية العربية أو الأمازيغية".

ويعتبر الباحث عبد الحميد بورايو دراسة التراث الشعبي الأمازيغي هي "مسألة مهمة" لأنه جزء لا يتجزأ من التراث الوطني، الذي يجب دراسته بمختلف أشكاله وتعزيزه والحفاظ عليه.

في لقاء له مع وأج بتيزي وزو على هامش ندوة وطنية حول "دور الأساتذة الباحثين في الحفاظ على التراث الشعبي"، نظمها قسم اللغة والأدب العربي حيث كان يُدرس، تحدث البروفيسور بورايو عن مسيرته المهنية التي بدأها من تيزي وزو كأستاذ جامعي. ولفت هذا الأستاذ المنحدر من ولاية قسنطينة، إلى أن علاقته بالأدب الأمازيغي في المتغير القبائلي بدأت في أواخر سبعينيات القرن الماضي عندما بدأ التدريس في قسم اللغة والأدب العربي بالمركز الجامعي تيزي وزو، الذي أنشئ في عام 1977 وتم ترفيقه إلى جامعة سنة 1989.

وبعد إدراج تدريس الأدب الشعبي سنة 1979 لأقسام السنة الثالثة والرابعة وباعتباره أحد أعمدة هذا المجال، كلف هو بتدريس هذا المقرر إلى غاية سنة 1992. خلال هذه الفترة، أشرف على تأطير العديد من مشاريع البحوث في الأدب الأمازيغي، بما في ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه وأصبح طلبته بدورهم أساتذة في قسم اللغة والثقافة الأمازيغية الذي استحدث سنة 1990.

وقال في هذا السياق "لقد ساهمت في إنشاء قسم اللغة والثقافة الأمازيغية ودرست الأدب الشعبي بالعامية العربية. وفي الوقت نفسه، أشرفت على تأطير الطلبة الذين كتبوا رسائلهم (الماجستير والدكتوراه) بالعربية حول الثقافة الأمازيغية، خاصة ما تعلق بالحكايات والروايات، كوني الوحيد المخول بالإشراف على هذا العمل باللغة العربية".

كما قام الأستاذ بورايو بتزويد طلبته بأدوات بيداغوجية من خلال تأطيرهم في مجال المنهجية، حيث قدم لهم

ندوة علمية حول "حرية التعبير في عصر الذكاء الاصطناعي" .. رواسكي؛

تكييف المنظومة الإعلامية مع المستجدات التكنولوجية

الوقوف على إشكالية "مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على حرية التعبير"، مع بحث "سبل تكييف المنظومة الإعلامية مع هذه المستجدات التكنولوجية"، لاسيما من خلال "تكييف وتحيين البرامج الجامعية" وفق هذا التطور. من جانبه، أبرز الأستاذ أحمد عظيمي أن الذكاء الاصطناعي يوفر "مزايا عديدة في مجال العمل الصحفي من شأنها ترقية الأداء الاعلامي"، داعيا أيضا إلى ضرورة "مواصلة التكوين عامة وفي مجال الذكاء الاصطناعي على وجه الخصوص".

الصحفيين، بغية تمكينهم من رفع التحديات التي تواجههم أثناء تأدية مهامهم. وأجمع المشاركون، خلال هذا اللقاء، على ضرورة "التوظيف العقلاني" للخدمات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي، وكذا أهمية "أخذ الحيلة والحذر" عند استخدام البرامج التي توفرها هذه التقنيات. وفي كلمة له، أوضح رئيس جامعة الجزائر3، خالد رواسكي، أن الهدف من تنظيم هذا اللقاء يتمثل في

شغل موضوع "حرية التعبير في عصر الذكاء الاصطناعي، بين الفرص والمخاطر"، محور ندوة علمية نظمتها أمس، كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر3 "إبراهيم سلطان شيبوط".

س. ع
وقد تم خلال هذه الندوة التي نظمت بالتنسيق مع القيادة العامة للدرك الوطني والمديرية العامة للأمن الوطني إبراز "ضرورة التكوين المتواصل" لفائدة

ملتقى دولي حول السياحة وجاذبية الأقاليم بتيزي وزو

احتضنت جامعة مولود معمري بتيزي وزو، بداية الأسبوع الجاري ملتقى دولي حول "رهانات تحويل السياحة إلى عنصر تنموي واثمين التراث في ظل التحول الرقمي ومتطلبات جاذبية الأقاليم"، حسب ما علم من المنظمين. وشكل هذا الحدث الذي دام يومين والمنظم من طرف مخبر البحث "تنمية، اقتصاد، مالية، مؤسسات" لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة مولود معمري، بالتعاون مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تيزي وزو، فرصة لمناقشة العرض السياحي للأقاليم والتحديات المتعلقة بالحفاظ عليها. كما تناول اللقاء التحديات والفرص المتعلقة باثمين التراث سياحيا، وإدماج الأدوات الرقمية في القطاع وتعزيز جاذب، وأوضح المصدر أن "السياحة من أهم العوامل الفاعلة في التنمية الإقليمية وتشكل محركا حقيقيا للتنمية في العديد من المناطق". وتمحورت أشغال هذا الملتقى حول عدة مواضيع متعلقة بالسياحة المستدامة والذكاء الإقليمي والتسويق الرقمي الموجه للسياحة واثمين التراث الثقافي والطبيعي ودور الفاعلين المحليين في تنمية جاذبية الأقاليم. ■ ك. ف

مراكز تطوير المقاولاتية بالجامعات

تحسينات واسعة منتظرة

كشف رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، ومدير الدراسات بالمديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي، البروفيسور أحمد مير، لـ "الخبر"، عن تحسينات واسعة لمراكز تطوير المقاولاتية. وهذا بعد رفع توصيات الجلسات التقييمية الجهوية التي جرت بداية هذا الأسبوع إلى وزيرى التعليم العالي واقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، تضمنت مختلف النقاط التي يمكنها تعزيز مكانة هذه المراكز ودورها في مساعدة الطلبة على فتح مؤسسات والانخراط بقوة في الفكر المقاولاتية.



رشيدة دبوب

تفاصيل العملية حتى تخرج في يوم واحد فقط بنتائج مهمة، بالنظر إلى التنظيم المحكم، والبرنامج الثري الموحد الذي حرصت الندوات الجهوية على تطبيقه، ووفرت الإمكانيات المادية والبشرية، وكل هذا سيسمح خلال المرحلة المقبلة بتبني القرارات الجديدة التي ستأمر بها وزارتا التعليم العالي واقتصاد المعرفة؛ لتحسين مستوى مراكز المقاولاتية حتى تقدم الأفضل للقطاعين ولشباب المتخرج من الجامعات، وللاقتصاد الوطني بصفة عامة، من خلال تعزيز عدد المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة التي تحمل حلولاً مهمة لمشاكل عديدة سجلت في مختلف القطاعات والمجالات، يضيف أحمد مير.

وتنمية المقاولاتية "ناسدا"، وتطهرت الورشة الثالثة إلى الجانب الخاص بالموارد البشرية، سواء المكونين أو المرافقين من الوزارتين والإمكانيات التي وضعت لها. كما عاد رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، إلى أهمية العمل المشترك بين وزارتي التعليم العالي واقتصاد المعرفة، الذي حقق التناغم بينهما نتائج مهمة في الميدان، وسمح برفع عدد المؤسسات الناشئة. كما أن رؤساء الندوات الجهوية للجامعات قدموا حركية واسعة للفكر المقاولاتي بالمؤسسات الجامعية التي يشرفون عليها، وكشفت الجلسات التقييمية الأخيرة عن جهود متميزة لإنجاح هذا الموعد المهم، إذ وقف رؤساء هذه الندوات على

الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية، ووزارة اقتصاد المعرفة ممثلة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا"؛ أين تم تنظيم ثلاث ورشات متعلقة بتقييم الدليل التكويني الخاص بالمكونين والمتكونين. وأقلمته أكثر مع واقع الشركات المصغرة، من حيث المحتوى والمدة الزمنية والمعمول به حالياً (3 أسابيع)، وهناك إمكانية تقليصها إلى أسبوعين أو إضافة أسبوع آخر، أو تعويض أحد الأسابيع بالتكوين عن بعد، فيما خصصت الورشة الثانية لمناقشة سيورة المؤسسة المصغرة؛ من الفكرة إلى المشروع إلى المرور على اللجنة الولائية لمنح المشاريع، والتمويل من قبل وكالة دعم

● أوضح أحمد مير أنه بعد انتهاء جلسات التقييم تمت صياغة توصيات خاصة من المنظمين للعملية من الوزارتين، تم الإشارة فيها إلى كل صغيرة وكبيرة لترفع إلى الوزيرين للبت فيها، والأخذ بكل ما سجل ليصب وفق قرارات يتخذها الوزيران: من أجل تجويد مراكز تطوير المقاولاتية لتحويلها إلى واقع عملي من أجل زيادة كفاءة عمل مراكز تطوير المقاولاتية خلال السنوات المقبلة.

وعاد البروفيسور مير لأهم ما طرح في الجلسات التقييمية، وقال بأنه بعد سنة من إطلاق مراكز المقاولاتية عبر المؤسسات الجامعية، شهدت الندوات الجهوية للشرق والوسط والغرب: جلسات وطنية لتقييم المراكز من تنظيم وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، واللجنة

أول مرة في تاريخ المؤسسة المدرسة العليا للتجارة تستحدث "شهادة 5 نجوم" لطلبة الماستر



● أعلنت إدارة المدرسة العليا للتجارة في القليعة، استحداث شهادة تحفيزية لفائدة طلبة الماستر، موسومة بـ "شهادة طالب من 5 نجوم"، وأن أبواب الترشح لنيل هذه الشهادة التشجيعية الجديدة متاحة أمام من تتوفر فيهم شروط تم تحديدها وتثبيتها، للفوز بها من الطلبة، يكفي فقط إيداع طلب الترشح، لتتم دراسته وإخضاعه للشروط، حتى يفوز الطالب الراغب بالشهادة النجمية.

في هذا الشأن، قال البروفيسور بن عيسى عنابي رئيس اللجنة لـ "الخبر"، بأن هذه الشهادة هي مكسب ووسام نجاح يزين صدر المدرسة العليا للتجارة، التي لطالما أصبحت تفرض مكانا لها في البحث والتكوين الأكاديمي العلمي المتخصص، مفصلا أن "شهادة الطالب من 5 نجوم"، هي شهادة ستسمح للطلبة المتوجين بها بأن تكون لديهم الفرصة في التوظيف من جهة، وأيضاً لاستعمالها في ضروريات معرفية مستقبلية، وأن لجنة مؤهلة خبيرة، ومشكلة من أساتذة أكاديميين وتمثيل جمعي، وعن إدارة التجارة وترقية الصادرات، وأيضاً ممثل عن نادي المقاولين والصناعيين، حتى يتم منح هذه الشهادة بعد فحص وتدقيق من كل الجوانب لفائدة الطالب الذي يستحق الشهادة النجمية، إن صح التعبير، على أن يخضع لجملة من الشروط، تشمل النجمة الأولى أن يكون الطالب صاحب ترتيب أول في دفعته، وثانياً أن يكون قد أجرى تريبضا ميدانيا بمؤسسات ذات صلة بالتكوين، والنجمة الثالثة يتحصل عليها الطالب لقيامه بدورات تدريبية لتطوير مهاراته المهنية والعرضية، في اللغات الأجنبية والتمكن من وسائل مثل الإعلام الآلي، وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، التي أصبحت اليوم تشكل

وعن النجمة الخامسة، التي ستكون خاتمة جملة النجوم، ومفتاحاً آخر لنيل هذه الشهادة، فهي تمنح للطلاب، شريطة أن يكون قد شارك في نشاطات اجتماعية تضامنية أو ما عنت وتعني الأعمال الخيرية، مثل زيارة المرضى بالمشفى، والمشاركة في حملات التبرع بالدم، والنشاطات الرمضانية، والأنشطة التي تخص ذوي الهمم، والمشاركة أيضاً في حملات التطوع والتشجير. ويرسل الطلب عبر منصة رقمية، توضع تحت التصرف للمشاركة في الترشح اعتباراً من 15 جوان القادم، وبهذا تكتمل الشروط ويكون الطالب الحائز على مثل هذه الشهادة الأولى بتاريخ المدرسة، أهلاً لها وتفتح له آفاقاً في المحيط الجديد، بعد نهاية التكوين المعرفي الأكاديمي، ختم البروفيسور.

ب. رحيم

جزءاً من يومياتنا، وأيضاً أن تكون للطلاب مهارات في التسيير الإداري وفي أنظمة الجودة، دون نسيان والتفاضي عن إتقان القيام بنشاطات رياضية أو ثقافية أو ترفيهية وأخرى، مع التأكيد على التمكن وإجادة فن التخاطب، أو تنظيم ملتقيات وتقديم محاضرات حول مواضيع اجتماعية بالأخص، ترفق في الختام بمناقشات هادفة. وعن النجمة الرابعة، قال البروفيسور بن عيسى بأن تكون للطلاب مهارات والتحكم في تقنية التعليم عن بعد، باستعمال الرقمنة، وأدوات وآليات أخرى عبر الخط، والأهلية في برامج تربوية والتكوين والشباب والرياضة الممنوح من طرف الاتحاد الأوروبي، أو التنقل إلى جامعاتنا من أجل التكوين المتواصل، أو القيام بتربص تكويني، على أن تكون الأولوية للتكوينات في ولايات الجنوب.

حدد بالثاني جانفي من كل سنة جامعية توحيد تاريخ فتح الترشيحات لبرنامج تحسين المستوى في الخارج

● تواصل وزارة التعليم العالي ضبط عملية التكوين قصير المدى بالخارج؛ المراد منه تحسين المستوى، حيث شددت هذه المرة على رؤساء المؤسسات الجامعية والبحثية على ضرورة تنظيم العملية بعد تسجيلها تفاوت في تطبيق القرار المنظم لها وتأثير ذلك على السنة الجامعية، ولأجل ذلك أعلنت توحيد تاريخ فتح المنصة الرقمية الخاصة بالترشيحات، وحددته بالثاني جانفي من كل سنة جامعية، في الوقت الذي أمرت بعدم تجزئة فترة التريص.

وفق تعليمية حديثة موجهة إلى رؤساء الندوات الجهوية للجامعات للاتصال برؤساء مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي؛ موضوعها "مذكرة بخصوص برنامج الحركية قصيرة المدى بالخارج"، أنه وفي إطار متابعة برنامج الحركية قصيرة المدى في الخارج (تحسين المستوى في الخارج)، لفت انتباه الوزارة أن هناك مؤسسات جامعية وبحثية تتأخر في الإعلان عن فتح باب الترشيحات إلى غاية شهر أفريل من كل سنة، ولضمان سيرورة تنفيذ البرنامج واستهلاك التريصات للمستفيدين في أحسن الظروف، فإن المطلوب من مسؤولي المؤسسات الجامعية والبحثية التقيد بكل ما ورد في القرار رقم 255 المؤرخ في 25 فيفري 2024، الذي يحدد معايير الانتقاء للقبول في برنامج الحركية قصيرة المدى في الخارج، وبموجب ذلك تم توحيد فتح المنصة الرقمية الخاصة بالترشيحات، وسيكون في 2 جانفي من كل سنة جامعية، قصد تمكين المستفيدين من استهلاك تريصاتهم بداية من فيفري لضمان استهلاك التريصات برسم السنة المالية. كما أكدت التعليمات الجديدة لوزارة التعليم العالي، على ضرورة عدم تجزئة فترة الحركية قصيرة المدى في الخارج إلى مدة تقل عن الحد الأدنى المحدد في القرار رقم 255؛ وذلك لضمان تحقيق الأهداف الفعلية للبرنامج.

وتأتي التعليمية بالتزامن مع أوامر جديدة سبق وشددت عليها الوزارة بتطبيقها بداية من الموسم الجامعي 2025/2026؛ بخصوص التريص في الخارج، أين أمرت بمنح الأولوية في التريصات قصيرة المدى للأساتذة المعنيين بالتدريس باللغة الإنجليزية، وشددت على رؤساء المؤسسات الجامعية بموافاتها بتفاصيل هذه العملية قبل منتصف ماي الجاري.

رشيدة دبوب

جامعة فرحات عباس بسطيف

ملتقى دولي حول أهمية الكيمياء في تطوير العلوم الطبية

خلال دراسة المركبات السامة وآليات تأثيرها على جسم الإنسان وطرق رصدتها وتحليلها. وأكد رئيس جامعة فرحات عباس، البروفيسور لطرش محمد الهادي، أن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الكيمياء في تصميم العلاجات الحديثة، استخدام التقنيات الكيميائية في التشخيص الطبي ودعم التعاون بين المخابر العلمية والمؤسسات الجامعية الوطنية والدولية. ومنه إبراز العلاقة التفاعلية بين الكيمياء والعلوم البيولوجية، والابتكارات الحديثة في مجالات التصوير الطبي والعلاجات الجينية والخلوية.

ع. ضيفي

كما تناولت أشغال الملتقى تطبيقات وتأثيرات الكيمياء في العلوم الطبية، بما في ذلك الكيمياء العضوية، المعدنية، الفيزيائية، الكيمياء الجزيئية الضخمة والكيمياء الكهربائية، إلى جانب استعراض التطورات الحديثة في كيمياء الأغذية ودورها في الوقاية والعلاج. من جهة أخرى، تم عرض أبحاث متقدمة حول دور الكيمياء في مكافحة السرطان، من خلال تطوير أدوية وتقنيات علاجية فعالة تصب كلها في عملية التركيز على أهمية الكيمياء في خدمة التشخيص البيولوجي، باستخدام تحاليل دقيقة للكشف المبكر عن الأمراض، وكذا دورها في مجال علم السموم من

• تنظم جامعة فرحات عباس، بسطيف، الملتقى الدولي الأول حول "أهمية الكيمياء في تطوير العلوم الطبية" ممثلة في كلية الطب، بمشاركة نخبة من الأساتذة والباحثين من داخل وخارج الوطن. الملتقى عرف مداخلات قيمة تركز على أهمية الكيمياء وتنوع تطبيقاتها في المجال الطبي، مع تسليط الضوء على المقاربة التعليمية للكيمياء في التكوين الطبي، وإبراز كيفية دمج المفاهيم الكيميائية في المناهج الطبية الحديثة، إضافة إلى إبراز مساهمات خبراء الكيمياء في تطوير الطب من خلال استعراض إنجازاتهم التي مهدت الطريق للابتكارات العلاجية.

تلمسان

الإقامات الجامعية تكتسي حلة خضراء

• شرعت الإقامات الجامعية التابعة لمديرية الخدمات الجامعية، منصورة تلمسان، تطبيقا لتعليمات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتنفيذا لتوصيات الديوان الوطني للخدمات الجامعية وبتوجيهات مديرة الخدمات الجامعية منصورة، خديجة بشلاغم، تحت شعار "لنبني جنة خضراء ونظيفّة في إقاماتنا الجامعية"، نظمت الإقامة الجامعية للإناث مليحة حميدو، حملة نظافة واسعة، وتشجير لاختلاف مرافقها تحت إشراف السيدة بن عمارة سجية، بمشاركة عمال وعاملات الإقامات ومقيمات الإقامة، بالتنسيق جمعية البسمة للثقافة والترفيه شتوان.

وبذل الجميع من عمال وطلبة، جهودا جبارة لإضفاء جمالية ونظافة على الإقامة، ما يعكس التزامهم وحرصهم على تقديم أفضل صورة عن الإقامة. وبهذه المناسبة أوضحت خديجة بشلاغم، مديرة الخدمات الجامعية تلمسان منصورة، خلال كلمة ألقتها قائلة "لابد أن ننوه بالجهودات الكبيرة للذين شاركوا في هذه الحملة، خاصة عمال مصلحة الصيانة والنظافة، على جهودهم المعتبرة طيلة السنة، وأتوجه أيضا بالشكر الجزيل لجميع العمال على مجهوداتهم المتميزة والمبذولة لخدمة الطلبة، معربة لهم عن تقديري لجهودهم في الحفاظ على نظافة وتألق الإقامة الجامعية. وإن هذه الجهود تعكس التزامهم وحرصهم على تقديم أفضل الخدمات للطلبة، كما أود الإشادة بروح التعاون والالتزام اتجاه بيئتنا ومجتمعنا والشراكة الناجحة مع الذين قدموا لنا مساعدتهم".

ع. بن شادلي

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد ثلاثة فرق طلابية تفوز بجوائز "هاكاثون 2.0"

لدعم البحث العلمي والابتكار في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وهو أحد أبرز برامج الدعم الدولي للبحوث والابتكار، ويركز على إيجاد حلول مستدامة لتحديات المياه، الزراعة، والنظم الغذائية في دول حوض المتوسط.

ويتمحور موضوع برنامج 2025 حول "تعزيز المرونة البيئية من خلال استعادة النظم البيئية وتطبيق الحلول القائمة على الطبيعة" في مجالات الزراعة وإدارة المياه، لبلوغ أهداف تعزيز التنوع البيولوجي والاستخدام الأمثل للمياه والتكيف مع التغيرات المناخية، القسم الأول بتمويل من المفوضية الأوروبية حتى 15 جويلية 2025، والفرع الثاني بتمويل محلي لغاية 8 جويلية 2025.

الفرص المتاحة للتقديم من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ضمن القسم الثاني في مجالي: أنظمة الزراعة وسلاسل القيمة الغذائية، لاقتراح مشروع يرجى التقرب من نيابة المديرية للعلاقات الخارجية والتعاون. جعفر بن صالح



الفايزون في مسابقة هاكاثون وهران 2.0

الابتكار ودمج المهارات الريادية مع القدرة على حل المشكلات بشكل عملي. للإشارة أعلنت جامعة وهران 2 على صفحتها عن برنامج تمويل جولي للباحثين والمبتكرين في مجالات الزراعة والمياه يسمى برنامج "بريما" وفتح باب التقديم لمشروعات البرنامج لعام 2025، للعام الثامن على التوالي، في إطار دعم التعاون العلمي المشترك

أعمال ناشئة تمتد لـ 56 ساعة، تجمع الفرق المشاركة بهدف إيجاد حلول سريعة ومبتكرة لمشاكل حقيقية تواجه قطاعا معينًا، حيث سيكون موضوع هذه النسخة "البيئة والاستدامة". وكانت بمثابة فرصة ثمينة لطلبة الجامعات، باعتبارهم قادة الأعمال في المستقبل، لإبراز روح الإبداع والعمل الجماعي. كما يسعى الهاكاثون لتعزيز

● فازت ثلاثة فرق طلابية مبدعة في مسابقة "هاكاثون وهران 2.0" المنظمة من طرف نادي "ماستر ميندز" التابع لمعهد الصيانة والأمن الصناعي بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، بحضور الأمانة العامة لوزارة الاقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة والبروفيسور أحمد شعلال، مدير الجامعة ورئيس الندوة الجهوية لجامعات غرب البلاد، وممثلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

أسفرت المنافسة عن تتويج الفرق الطلابية في المركز الأول "أكوا غوارد" من جامعة الجزائر 1 والمركز الثاني "سيلف سيستاند" من جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين والمركز الثالث من نصيب فريق "2CO باتري" من جامعة بومرداس.

جرت المنافسة أيام 1 و2 و3 ماي في المكتبة المركزية لجامعة وهران 2، بعد افتتاح التظاهرة بقاعة المحاضرات عمار محمد بكلية علوم الأرض والكون، وتنص شروط المشاركة على فرق تتكون من ثلاثة طلبة للتسابق حول

ملتقى دولي بمناسبة الذكرى
80 لمجازر 8 ماي 1945

70 محاضرة وحضور دولي وازن بقالمة



● تحتضن جامعة فالمة، ابتداء من يوم غد وعلى مدار يومين، ملتقى دوليا تحت عنوان "المجازر الفرنسية حتى 8 ماي 1945: الذاكرة الوطنية والمواقف الدولية"، وذلك بمناسبة الذكرى الثمانين لمجازر 8 ماي 1945، يشارك فيه نخبة من الأساتذة والباحثين المحليين والدوليين، حيث يقدمون ما يقارب 70 مداخلة في محاور الملتقى الأربعة التي تركز على دراسة وتقديم وتحليل الجرائم والمجازر التي ارتكبت في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية. يشكل الملتقى في نسخته السابعة عشرة، الذي يحتضنه مدرج ساسي بن حملة، جزءا من تقليد راسخ في فالمة، حيث سبق للمؤرخين والباحثين المعروفين، على غرار المحامي الراحل جاك فيرجيس، وبنجامين ستورا،

وحيل مانسيرون، أن شاركوا في نسخ سابقة أمام جمهور كبير ومتنوع. يركز ملتقى هذا العام على دراسة وتقديم وتحليل الجرائم والمجازر التي ارتكبت في الجزائر من طرف الاستعمار الفرنسي، بما في ذلك إبادة قبائل بأكملها، والتمثيل بجثث المقاومين الجزائريين، والترحيل من البلاد في ظروف تذكر بمعاملة العبيد الأفارقة في أمريكا. كما سيتناول العمل تأثير هذه الأحداث على الذاكرة الوطنية الجزائرية والمواقف الدولية، الفردية والرسمية، في مواجهة هذه المجازر، من الأمس إلى اليوم. يتمحور البرنامج حول أربعة محاور رئيسية: جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر (1830-1962)، مجازر 8 ماي 1945 في الكتابات والإعلام الدولي

بالأمس واليوم، الجرائم الفرنسية والتهجير القسري في ذاكرة الجزائريين في الجزائر وخارجها، ودور مجازر 8 ماي 1945 في بعث الحركة التحررية في الجزائر. وسيستقبل الملتقى أكاديميين وباحثين محليين ودوليين معروفين، من حوالي 30 مؤسسه تعليم عالي، يقدمون ما يقارب 70 مداخلة، على غرار شيراز زكريا محمد من جامعة زاخو في كردستان العراق، وفصيل شريف وعادل بن يوسف من المعهد العالي للتاريخ المعاصر في تونس (جامعة منوبة)، وأديب ولد سي أحمد من جامعة نواكشوط (موريتانيا)، وماريا دولوريس ألفورا وبير من إسبانيا، ودانيال كينت كاراسكو من المكسيك، وأحمد أويصال من جامعة إسطنبول (تركيا). مسعودة. ب

أطلقتها جامعة "مولود معمري" بتييزي وزو منصة رقمية لتقديم استشارات نفسية للطلبة

• أعلنت جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو عن إطلاق المنصة الرقمية "UNI-PSY UMMTO"، التي تهدف لتقديم خدمات الاستشارة النفسية والأرطوفونية عن بعد للطلبة، وهي منصة تشكل إضافة نوعية لمنظومة مرافقة الطلبة، من خلال تسهيل الوصول إلى الدعم النفسي بطريقة مرنة وآمنة، بما يعزز بيئة جامعية أكثر احتواءً وتفهماً لمشكلات الطلبة. وجاء إطلاق هذه المنصة على هامش اليوم الدراسي الذي احتضنته جامعة "مولود معمري"، أمس، ونظمه المركز النفسي الجامعي للجامعة، وحضره الفاعلون بقطاع التعليم العالي، والمدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، البروفيسور عادل مزوغ، ومديرة مديرية الحياة الطلابية ممثلة عن الوزارة، آسيا صحراوي، ونائب مدير الوقاية الصحية والأمنية في الوسط الجامعي، جريدة دحماني، وإطارات من الديوان، بالإضافة إلى مديرة المركز النفسي الجامعي وأساتذة مختصين في المجالين النفسي والتربوي. وفي مداخلة، أكد المدير العام للديوان للخدمات الجامعية، عادل مزوغ، أن الديوان يولي أهمية كبرى لصحة النفسية للطلبة، مشيراً إلى توظيف أكثر من 250 أخصائياً نفسياً عبر مختلف الإقامات الجامعية، إضافة إلى استحداث خلايا إصغاء نفسية بكل إقامة، بهدف تقديم مرافقة نوعية تأخذ بعين الاعتبار الضغوطات الفردية بين الطلبة، مضيفاً أن المنصة الجديدة التي انطلقت من جامعة "مولود معمري" تمثل اللبنة الأولى في مسار تعميم المنصات الرقمية للاستشارات النفسية عبر كامل الإقامات الجامعية في الجزائر، بما يتماشى مع توجهات الوزارة الرامية إلى رقمنة الخدمات الجامعية. هذا واستغل مدير ديوان الخدمات الجامعية فرصة تواجده بالولاية لإجراء زيارات فجائية إلى ثلاث مديريات خدمات جامعية، هي حسناوة، تامدة وتيزي وزو وسط، تفقد خلالها مخازن الطعام اليومي وأمر مديري الإقامات بالعمل على تحسين الخدمات المقدمة للطلبة المقيمين. رشيدة دبوب

تزامنا وتظاهرة شهر التراث « 18 أفريل - 18 ماي »

طلبة من جامعة قسنطينة 3 في زيارة إلى مدينة ميلة القديمة

قام، أمس، طلبة من جامعة «قسنطينة 3» بزيارة إلى مدينة ميلة القديمة حيث وقفوا على أهم ما يزر به هذا الموقع من شواهد ومعالم تاريخية وأثرية.

ع. نابي

المدينة الغنية بالشواهد التاريخية سيسهم -حسبه- في توجيه الطلبة نحو بحوث ومشاريع تبرز مميزات التراث المادي الجزائري ومنها الفن المعماري. ومن جهتهم اغتتم الطلبة هذه الفرصة ووثقوا مرورهم بالمدينة القديمة من خلال التقاطهم صور وتصوير فيديوهات من بينهم الطالبة بكلية الفنون والثقافة، فريال بعوش التي قالت بأن ما وقفت عليه في هذه الزيارة الميدانية يدعو للفخر بالتراث الجزائري ويشجع على الاهتمام به والعمل على توظيفه في مختلف المشاريع الدراسية والفنية لحفظ ذاكرة مثل هذه الأماكن التي لا تزال إلى اليوم شاهدة على مراحل مهمة من تاريخ الجزائر.

لبنياتها في إطار مشروع الأشغال الاستيعابية. كما تعمل ذات الجمعية من خلال هذا النشاط على إشراك الطلبة في جهود حفظ وتوثيق كل ما يتعلق بهذا الموقع التراثي باستغلال مختلف الوسائل المتاحة ومنها البحوث ومذكرات التخرج وكذا الأعمال الفنية التي تجسد معالمه وأثاره على غرار السور البيزنطي ومسجد أبو المهاجر دينار وعين البلد الرومانية. من جهته أفاد الأستاذ بمعهد تسيير التقنيات الحضريّة بجامعة قسنطينة 3، نور الدين مقناني، أن ما يزر به هذا الموقع الأثري من معالم يبرز بتعاقب العديد من الحضارات على هذه المنطقة منذ الفترة الرومانية إلى فترة الفتح الإسلامي جدير بالتناول في مواضيع البحث العلمي. وأشار إلى أن تنظيم خرجة استطلاعية لهذه

وقد تم تنظيم هذه الزيارة العلمية تزامنا وتظاهرة شهر التراث « 18 أفريل - 18 ماي » لفائدة طلبة كليتي «الهندسة المعمارية والفنون والثقافة» وطلبة «معهد تسيير التقنيات الحضريّة» لجامعة قسنطينة 3 من طرف جمعية أصدقاء ميلة القديمة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون للولاية بهدف تعريف الطلبة بتراث هذه المدينة الأثرية، حسبما أفاد به رئيس ذات الجمعية عبد العزيز سقني. واستنادا لذات المتحدث فإن هذا النوع من الأنشطة الميدانية من شأنه أن يحفز الطلبة والباحثين في مختلف التخصصات على إنجاز دراسات ومشاريع بحثية تتناول تراث المدينة القديمة لميلة التي تجري بها حاليا أشغال ترميم

تأسيس المركز الجزائري لعلوم الإعلام والاتصال

يرأسه الدكتور
بركان بودريالة...



في مجال الإعلام والاتصال من خلال تحليل ودراسة الاحتياجات، وتقييم الوضع الحالي لتصميم إستراتيجيات الاتصال الفعال ومساعدة الهيئات في التعامل مع الأزمات وتقديم خطط إستجابة فعالة، وكذلك تحسين العلاقات الإعلامية عن طريق بناء علاقات مع الصحفيين والمؤثرين في المجال، وتقديم تقديم خدمة تطوير مهارات المتحدثين الرسميين عن طريق تدريبات للتحدث أمام الجمهور والإعلام. على الصعيد الخارجي، تكمن أهمية المركز خارجيا من حيث الإحتكاك بالأكاديميين والمهنيين الأجانب من خلال التعاون والشراكات لتبادل الخبرات والتجارب، وإطلاق مشاريع بحثية مشتركة تعالج قضايا ذات أبعاد عالمية مثل الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي والإستفادة من التجارب الخارجية في صياغة بنية تحتية بحثية صلبة ويتم ذلك عن طريق الملتقيات الدولية (مغربية - إفريقية - عربية - عالمية) التي تنظم في الجزائر ويتم دعوة الأكاديميين والإعلاميين في قضايا إستراتيجية تهم الجزائر، إضافة إلى إقامة دورات تدريبية وتكوينية إقامية وعن بعد في مجالي الإعلام والاتصال خاصة للإعلاميين المغاربة والأفارقة.

إيمان - هـ

والمهنيين داخليا وخارجيا. ومن ضمن نشاطات المركز الدراسات الإعلامية، أي القيام بدراسات ومشاريع بحثية في مجالات الإعلام الرقمي والذكاء الاصطناعي، الإعلام التدموي ودوره في بناء المجتمعات، الاتصال السياسي والدبلوماسية الإعلامية، الإعلام الثقافي وتشكيل الهوية الوطنية والأمن القومي، وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع. كما سيوفر المركز فرص التدريب والتكوين، من خلال تدريب الصحفيين الجزائريين والأجانب من خلال دورات تدريبية مركزة ومدرسة في مجالات التحرير والتحقيق والإعداد والاستقصاء في مختلف أنواع وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، وكذلك في الجوانب التقنية كالتصوير والمونتاج والإخراج بأحدث التقنيات خاصة تلك التي تستخدم الذكاء الاصطناعي، وذلك تحت تأطير أساتذة ومهنيين ذوي خبرة وخاصة الإعلاميين الجزائريين بالخارج، كما سيساهم في تدريب إطارات ومسؤولي الهيئات والمنظمات الحكومية والخاصة في ميدان الاتصال والعلاقات العامة. وسيصدر عن المركز مجلة خاصة ببحوث الإعلام والاتصال، وهي مجلة علمية أكاديمية محكمة ومفهرسة، تصدر باللغة الإنجليزية موجهة إلى المختصين في علوم الإعلام والاتصال تسعى إلى الدخول في التصنيف الدولي المعياري.

وفي إطار عمليات سبر الآراء واستطلاعات الرأي، سيقوم المركز بإجراء أبحاث ميدانية لتحليل توجهات وآراء النخب والجمهور الجزائري حول مختلف القضايا الوطنية، خاصة حول القضايا ذات الأهمية الإستراتيجية وكذلك تلك المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام والسياسات الاتصالية للهيئات الرسمية والمؤسسات الخاصة. ومن بين النشاطات الأخرى التي سيؤطرها المركز، إقامة الندوات والمؤتمرات بهدف تعزيز تبادل المعرفة والخبرات، حيث ستكون بمثابة منصات لتبادل الأفكار بين الباحثين، المهنيين، وصانعي القرار، كما تُسهم في الاطلاع على أحدث الأبحاث والابتكارات في مجال الإعلام والاتصال من أجل تطوير الممارسة الإعلامية والاتصالية، كما تعتبر هذه الملتقيات حلقة الوصل بين المهنيين والأكاديميين من خلال النقاش والتقييم واقتراح الحلول والتوصيات. وسيقدم المركز خدمات استشارية للمؤسسات والهيئات العمومية والخاصة

اجتمعت أمس، على مستوى دار الصحافة الطاهر جاووت، الجمعية العامة التأسيسية للمركز الجزائري لعلوم الإعلام والاتصال، تحت رئاسة الدكتور بركان بودريالة، وبمشاركة دكاترة أكاديميين وباحثين، ومسؤولي وسائل إعلام وصحفيين مهنيين.

ويعد المركز الجزائري لعلوم الإعلام والاتصال "CASIC" هيئة أكاديمية مستقلة متخصصة، تجمع بين باحثين جامعيين ومهنيين ذوي خبرة، بهدف تعزيز البحث العلمي والدراسات الأكاديمية في مجال الإعلام والاتصال، وذلك من خلال توفير بيئة بحثية متكاملة للباحثين والخبراء، كما يلعب دورا إستشاريا لدى المؤسسات والهيئات وأصحاب القرار من خلال إنجاز بحوث ودراسات إستطلاع الرأي في قضايا تتعلق بالإعلام والرأي العام.

وتأسس المركز على يد الدكتور بركان بودريالة، باعتباره يحمل قبعتي الأكاديمي (باحث وأستاذ جامعي) والمهني (صحفي ومدير مسؤول نشر للعديد من الأسبوعيات واليوميات منذ سنة 1998)، ويسير المركز هيئة تسيير تضم دكاترة أكاديميين ومدراء وسائل إعلام وصحفيين مهنيين تحت رعاية مجلس علمي أكاديمي إستشاري يضم أساتذة دكاترة من مختلف الجامعات الوطنية. ومن بين الأهداف التي يركز عليها المركز، دعم الأبحاث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجالات الإعلام والاتصال التقليدية والحديثة، تقديم برامج تدريبية وورش عمل لرفع كفاءة الأكاديميين والمهنيين في وسائل الإعلام، إقامة المؤتمرات والندوات التي تجمع بين الباحثين والمهنيين وصناع القرار لمناقشة القضايا الإعلامية المعاصرة، دراسة تأثيرات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي على نظم الإعلام وأساليب الاتصال، والتعاون مع الجامعات والمؤسسات البحثية المحلية والدولية لتعزيز تبادل الخبرات والمعرفة. ويحمل المركز رسالة هامة تتمثل في سعيه لأن يكون مرجعا أكاديميا ومعرفيا في علوم الإعلام والاتصال، عبر الإسهام في تطوير الفكر والممارسة الإعلامية الجزائرية، وكذا دعم جهود التنمية الثقافية والاجتماعية والأمن القومي من خلال الإعلام. كما يطمح لأن يصبح مركزا رائدا في مجال البحث العلمي الإعلامي على المستويين الوطني والإقليمي، عبر إنتاج أبحاث مبتكرة ومعقدة تستجيب لتحديات إعلام العصر وتطوراتاته ورائدات في إنتاج النخب من الإعلاميين



تزامنا وتظاهرة شهر التراث

طلبة جامعة قسنطينة

يزورون ميلّة

القديمة

قام طلبة من جامعة قسنطينة، أمس، بزيارة إلى مدينة ميلّة القديمة، حيث وقفوا على أهم ما يزخر به هذا الموقع من شواهد ومعالم تاريخية وأثرية.

وقد تم تنظيم هذه الزيارة العلمية تزامنا وتظاهرة شهر التراث بين 18 أفريل و 18 ماي، لفائدة طلبة كليتي "الهندسة المعمارية" و"الفنون و الثقافة" وطلبة معهد "تسيير التقنيات الحضرية" لجامعة قسنطينة 3 من طرف جمعية أصدقاء ميلّة القديمة بالتنسيق مع مديرية الثقافة والفنون للولاية بهدف تعريف الطلبة بتراث هذه المدينة الأثرية. حسب ما أفاد به رئيس ذات الجمعية عيد العزيز سقني.

واستنادا لذات المتحدث فإن هذا النوع من الأنشطة الميدانية من شأنه أن "يحفز الطلبة والباحثين في مختلف التخصصات على إنجاز دراسات ومشاريع بحثية تتناول تراث المدينة القديمة لميلّة" التي تجري بها حاليا أشغال ترميم لبناياتها في إطار مشروع الأشغال الاستعجالية.

كما تعمل ذات الجمعية من خلال هذا النشاط على "إشراك الطلبة في جهود حفظ وتوثيق كل ما يتعلق بهذا الموقع التراثي باستغلال مختلف الوسائل المتاحة ومنها البحوث ومذكرات التخرج وكذا الأعمال الفنية التي تجسد معالمه وأثاره على غرار السور البيزنطي ومسجد أبو المهاجر دينار وعين البلد الرومانية".

من جهته أفاد الأستاذ بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة قسنطينة 3، نور الدين سقني، أن ما يزخر به هذا الموقع الأثري من معالم يبرز بتعاقب العديد من الحضارات على هذه المنطقة منذ الفترة الرومانية إلى فترة الفتح الإسلامي جدير بالتناول في مواضيع البحث العلمي.

وأشار إلى أن تنظيم خرجة استطلاعية لهذه المدينة الفنية بالشواهد التاريخية سيسهم -حسبه- في توجيه الطلبة نحو بحوث ومشاريع تبرز مميزات التراث المادي الجزائري ومنها الفن المعماري.

ومن جهتهم اغتنم الطلبة هذه الفرصة ووثقوا مرورهم بالمدينة القديمة من خلال التقاطهم صور وتصوير فيديوهات من بينهم الطالبة بكلية الفنون والثقافة هريال بعوش التي قالت بأن ما وقفت عليه في هذه الزيارة الميدانية "يدعو للفخر بالتراث الجزائري ويشجع على الاهتمام به والعمل على توظيفه في مختلف المشاريع الدراسية والفنية لحفظ ذاكرة مثل هذه الأماكن التي لا تزال إلى اليوم شاهدة على مراحل مهمة من تاريخ الجزائر". قسنطينة: الطاهر.ل

للتحفيز على إنجاز مشاريع بحثية تتناول تراث المدينة

طلبة من جامعة قسنطينة 3 في زيارة إلى مدينة ميله القديمة

البحث العلمي. وأشار إلى أن تنظيم خرجة استطلاعية لهذه المدينة الفنية بالشواهد التاريخية سيسهم -حسبه- في توجيه الطلبة نحو بحوث ومشاريع تبرز مميزات التراث المادي الجزائري ومنها الفن المعماري. ومن جهتهم اغتتم الطلبة هذه الفرصة ووثقوا مرورهم بالمدينة القديمة من خلال التقاطهم صور وتصوير فيديوهات من بينهم الطالبة بكلية الفنون و الثقافة، فريال يعوش التي قالت بأن ما وقفت عليه في هذه الزيارة الميدانية «يدعو للفخر بالتراث الجزائري ويشجع على الاهتمام به والعمل على توظيفه في مختلف المشاريع الدراسية والفنية لحفظ ذاكرة مثل هذه الأماكن التي لا تزال إلى اليوم شاهدة على مراحل مهمة من تاريخ الجزائر».

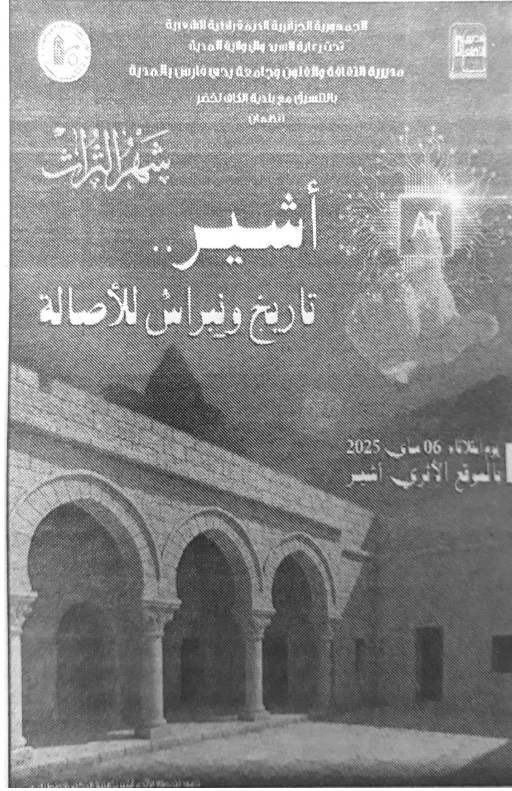
م.م

تتناول تراث المدينة القديمة لميلة» التي تجري بها حاليا أشغال ترميم لبناياتها في إطار مشروع الأشغال الاستعجالية. كما تعمل ذات الجمعية من خلال هذا النشاط على «إشراك الطلبة في جهود حفظ و توثيق كل ما يتعلق بهذا الموقع التراثي باستغلال مختلف الوسائل المتاحة ومنها البحوث ومذكرات التخرج وكذا الأعمال الفنية التي تجسد معالمه وأثاره على غرار السور البيزنطي و مسجد أبو المهاجر دينار وعين البلد الرومانية». من جهته أفاد الأستاذ بمعهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة قسنطينة 3، نور الدين مقناني، أن ما يزخر به هذا الموقع الأثري من معالم يبرز بتعاقب العديد من الحضارات على هذه المنطقة منذ الفترة الرومانية إلى فترة الفتح الإسلامي جدير بالتناول في مواضيع

■ قام طلبة من جامعة قسنطينة 3 يوم الاثنين بزيارة إلى مدينة ميله القديمة حيث وقفوا على أهم ما يزخر به هذا الموقع من شواهد ومعالم تاريخية وأثرية. وقد تم تنظيم هذه الزيارة العلمية تزامنا وتظاهرة شهر التراث (18 أبريل - 18 مايو) لفائدة طلبة كليتي «الهندسة المعمارية» و«الفنون و الثقافة» و طلبة معهد «تسيير التقنيات الحضرية» لجامعة قسنطينة 3 من طرف جمعية أصدقاء ميله القديمة بالتنسيق مع مديرية الثقافة و الفنون للولاية بهدف تعريف الطلبة بتراث هذه المدينة الأثرية، حسب ما أفاد به رئيس ذات الجمعية عبد العزيز سقني. واستادا لذات المتحدث فإن هذا النوع من الأنشطة الميدانية من شأنه أن «يحفز الطلبة والباحثين في مختلف التخصصات على إنجاز دراسات ومشاريع بحثية

احتضانها الموقع الأثري «أشير» بالمدينة

ندوة تاريخية تنبش مهد الحضارة الزيرية وتستشرف مستقبل التراث بالذكاء الاصطناعي



■ نظمت مديرية الثقافة والفتون لولاية المدية بالتعاون مع جامعة «يحيى فارس»، ندوة تاريخية متميزة في الهواء الطلق، احتضانها الموقع الأثري «أشير» ببلدية الكاف لخضر، ضمن فعاليات شهر التراث الثقافي الممتد من 18 أفريل إلى 18 ماي 2025، تحت شعار لافت يعكس روح العصر: «التراث الثقافي والذكاء الاصطناعي». وقد جاءت هذه الندوة العلمية التي خصصت لطلبة قسم التاريخ والآثار بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بعنوان «أشير... مهد الحضارة ونيراس الأصالة»، لتعيد فتح صفحات منسية من

بين أنقاضه شواهد حية عن مرحلة مفصلية من تاريخ الجزائر. وقد تأسست مدينة أشير عام 324 هجرياً، الموافق لـ 936 ميلادياً، على يد بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي، لتصبح أول عاصمة سياسية وعسكرية للدولة الزيرية، إحدى أعرق الدويلات التي عرفها المغرب الإسلامي بعد تراجع النفوذ الفاطمي. وعبر القرون، تحولت أشير إلى نقطة إشعاع علمي وديني بفضل مدارسها ومجالس علمائها وقضاتها، فضلاً عن عمرانها المتفرد الذي يعكس روح تلك الحقبة المزدهرة. وبينما يختفي الكثير من ذلك المجد تحت التراب اليوم، تظل أطلال «الكاف لخضر» تحكي بصمت عن مجد غابر ينتظر من يعيد له الحياة.

■ رمضان نابلي

تاريخ المغرب الإسلامي، عبر استحضار معالم عاصمة الدولة الزيرية الأولى، وربطها بالتكنولوجيا الحديثة في رؤية مستقبلية غير مسبوقة.

الندوة جمعت بين العرض الأكاديمي والاستكشاف الميداني، حيث استمع الحضور إلى مداخلات تاريخية وأثرية قدمها باحثون ومختصون بين جنبات الموقع الأثري، قبل أن ينطلقوا في جولة استكشافية إلى رباط «البنية»، أحد مكونات مدينة أشير القديمة، في تجربة جمعت بين التعلم والانغماس في المكان. ولم تكن هذه الفعالية مجرد وقفة عند الماضي، بل كانت أيضاً محطة تفكير في كيفية إحياء هذا التراث واستثماره معرفياً وسياحياً وثقافياً في الحاضر والمستقبل، لاسيما وأن الموقع يحمل

متدخلون في ندوة علمية بجامعة وهران 1

الصحافة الوطنية ملزمة بلعب أدوار جديدة في عالم متحوّل



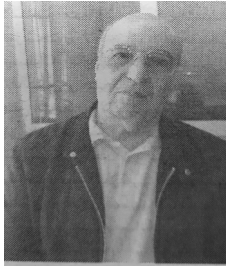
أجمع متدخلون في ندوة علمية وطنية بجامعة وهران 1، على أن مبادرة تكوين جبهة وطنية للصحافة للتصدي للهجمات الإعلامية المتوالية على بلادنا، جاءت في الوقت المناسب، مؤكدين بأن الصحافة الجزائرية ملزمة بلعب أدوار جديدة مواكبة للتحوّلات، مشددين على ضرورة توفر عدة معطيات لتمكين الإعلام الوطني من لعب هذا الدور باحترافية ومهنية وأخلاق عالية. وقد نظم الندوة الموسومة بـ «تجربة الصحافة الساخرة في الجزائر»، قسم علوم الإعلام والاتصال، بالتنسيق مع مخبر سوسيولوجيا الاتصال الثقافي بجامعة الأغواط، تزامنا والاحتفال باليوم العالمي للصحافة وحرية التعبير.

بن وادان خيرة

□ الدكتور والإعلامي عمار يزلي

الجبهة الإعلامية بحاجة لصحفيين متمكنين

شاملة، ثم يأتي التكوين عن طريق الممارسة، مردفاً أن هذا النوع من الصحافة يؤدي عدة أدوار منها مراعاة التنوع الثقافي والفكري والاجتماعي في عملية إعداد المعلومات والأخبار، وأن المغارقات هي التي تخلق هذا النوع من الصحافة المعتمدة على السخرية التي هي نقد لاذع وطريف لواقع اجتماعي. وقد ركز الأستاذ يزلي، في مداخلة، على أهمية العناوين في الصحافة، معتبرا أن الاشتغال على العناوين مهم كونه «عصارة مكثفة» لمئات الكلمات والآلاف الحروف، ويجب أن يؤدي الدلالات المناسبة والهادفة، واسترسل في قراءة العديد من العناوين التي ضمنها عدة أعداد من جريدة «الصح- أفه» والتي تلمّست أوضاعا سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وطنية ودولية كانت سائدة آنذاك.

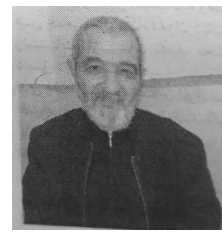


وأوضح الأستاذ الدكتور والإعلامي عمار يزلي، أن مبادرة توحيد الصفوف لتشكيل جبهة وطنية للإعلام للتصدي للمغالطات وكل ما يبيته الإعلام الخارجي بخصوص بلادنا، تستدعي صحفيين متمكنين يتحكمون في اللغة ويتمتعون بثقافة عامة شاملة، أما التكوين فيأتي عن طريق الممارسة والتأطير الجيد. واعتبر المتدخل في الوقت نفسه، أن الظروف الذي تعيشه الجزائر الآن مرآتي جدا للصحافة الساخرة خاصة في تناول مواضيع وأخبار دولية، لأن هناك مغارقات عجيبة تحدث والعالم يتغير ويتشكل يوميا في اتجاه نحو التوحش والجشون، مما أدى إلى الاحتقار باسم الحقوق، وهذا ما يمكن التعبير عنه بشكل جيد إعلاميا عن طريق «السخرية السوداء» اللاذعة والتابعة في

□ الأستاذ حبيب راشدين

هذه الفترة غير مناسبة للعب بمقومات المجتمع

بالانفصاف إليهم عبر الجامعات الوطنية لأن صناعة الأفكار تنبع من الجامعة، وكذا تكوينهم في التكنولوجيا الحديثة للإعلام للتحكم في استخدامها، لدعم معنى بناء الإعلام الجديد، لأن مستقبل الإعلام يقوم على التكنولوجيات والذكاء الاصطناعي في ظل تراجع دور الإعلام التقليدي. وعبر راشدين عن ثقته الكبيرة في قدرات الشباب الجزائري، مشمعا إدراج نشاط شباب في مجال الإعلام عبر القضاء الأزرق «الصحافة الساخرة» في مضامينهم وهذا ما يعكس مستواهم في تناول الأخبار والمعلومات بطرق مختلفة، داعيا لضرورة تشجيعهم ودعمهم، بالمقابل، اعتبر أن الصحافة الوطنية اليوم مطالبة بالقيام بعمل نقدي بناء بشكل احترافي ودون الدخول في صراع مع المؤسسات، ليكون عملها إضافة إيجابية لصالح الوطن.



المطالبات المهيمنة. وفي كلمته عن مسار الجريدة الأسبوعية «الصح- أفه» التي كانت تسعينيات القرن الماضي التي كان أسلوبها ساخرا، أوضح راشدين أن السخرية هي أداة قوية للتعبير عن الأوضاع المختلفة في المجتمع، وإيصال رسالة أشمل عن الواقع، كما أنها ليست فنا هامشيا بل أداة مركزية لفهم العالم وتعديله، ما يجعل تدريبها ضروري لطلبة الإعلام والاتصال، الذين طالب

دعا الأستاذ حبيب راشدين وهو من قدامى الصحفيين، إلى عدم التوقف في التقييم الإعلامي للواقع الوطني في الهوم والانشغالات والمصالح فقط، وتجنيد بكل أصنافه للدفاع عن الوطن، والتركيز على التحديات المفروضة على بلادنا اليوم من كل جانب، بتحصينها بكل الوسائل، قائلا «ليس هذا هو الوقت الذي يمكن أن نعيش فيه بمقومات المجتمع، فالعالم يخضع لانتقال رهيب على عدة مستويات منها الجيوسياسية والاقتصادية والفكرية والعلمية وغيرها. وأشد حبيب راشدين في مداخلة قدمها، بقيام نشاط عبر وسائل التواصل الاجتماعي بعمل جبار في الدفاع عن الوطن ووحدة الترابية وسيادته وهويته، مساهمين بذلك في التصدي للحمولات الأجنبية ضد بلادنا، موصيا بتبني أسلوب السخرية في المضامين الإعلامية لتطوير حس نقدي تجاه

□ الدكتورة فلة بن غربية

الصحافة الجزائرية ما زالت تناضل للدفاع عن الوطن



حالة إعلامية في ظل سياق يميز بالانفتاح ودينامية التعددية الإعلامية، وأن الأسلوب الساخر للجريدة لم يكن يفرض الإضحاك والتعجب، بل كانت نوعا إعلاميا جادا ناقدا وله وقع مؤلم.

موضوعية مع إحداث التأثير اللازم الذي يؤدي لترسيخ المضامين في الأذهان وبالتالي تحقيق ردود الأفعال المطلوبة، مشيرة هنا إلى أن «الإعلام الغربي ينتهج التكرار في عدة قضايا لأنه يلعب على المخيال الجماعي لزرع وعي مزيف يخاطبون به اللاشعور فيؤثرون ويقتنعون». وأنه على الصحفي الجزائري كذلك أن يحرص على البحث والإطلاع والاهتمام بالإعلام، حتى يطور قدراته ومهاراته خاصة وأن التكنولوجيات الحديثة توفر الكثير من الأمور التي يمكنه حسن استغلالها لثقافة أداته، معتبرة أن جريدة «الصح- أفه» هي

اليوم وفي وضع حساس ووقت يتطلب من الجميع الوقوف صفوا واحدا «رجالا ونساء» في خطوط الدفاع بطرق أكثر جدارة وقوة وتأثيرا وإقناعا. وأبرزت أن أصل الإعلام هو الصحفي، وعليه يجب الحرص على تكوينه وتلقينه أبجديات العمل الصحفي، كي يكون مثل الجندي الذي يحمل بندقيته لأن القلم والكلمة مثل الرصاص، فالصحفي سلاحه هو القلمة والإلمام بكل حيثيات الموضوع والإطلاع المستفيض على ما يحدث، وأن يستقي المعلومات من المصادر الرسمية والمراجع الموثوقة ويتناولها بطريقة

تأثيرية وإقناعية وفق ميكانزمات الإقناع والتأثير بالأدلة والبراهين حتى تستطيع التصدي لما يبيته الآخر. ويمكن للإعلام الجزائري الارتكاز على عدة أمور في المجتمع وأحدها، كما قالت، بعين الاعتبار لمخاطبة الفرد الجزائري بهدف ترسيخ وعي جماعي لديه، منها مقومات المجتمع، هويته، تاريخه، تراثه، مقدساته التي هي خط أحمر وحتى اجتماعياته التي يتميز بها عن غيره من الشعوب، وكل هذا وفقها يتطلب أيضا العمل على ما إعداد صحفيين متخصصين في مجالات مختلفة لمواجهة التحديات والرهانات، لأننا

قالت الدكتورة فلة بن غربية، أستاذة بقسم الإعلام والاتصال بجامعة وهران 1، إن الصحافة في الجزائر كانت ومازالت تناضل من أجل خطاب إعلامي يدافع عن البلاد التي هي اليوم في قلب الحدث العالمي، وهذا ما يستدعي بذل المزيد من الجهد للدفاع عن مقدسات الوطن والمجتمع. وأوضحت الأستاذة أنه على وسائل الإعلام الجزائرية أن تبذل جهدا أكبر في التعاطي مع ما يحدث من حولنا، وتبني إستراتيجية مدروسة للخطاب الإعلامي لإيصال كلمتها بطريقة أخلاقية وفق قواعد صحفية، يكون مرتكزا على إستراتيجية

في ندوة وطنية بجامعة الأمير عبد القادر

دعوة لتبني سياسات داعمة للذكاء الاصطناعي

دعا أمس، أكاديميون خلال ندوة حول الذكاء الاصطناعي في الإعلام وحرية التعبير بقسنطينة إلى تبني سياسات داعمة للذكاء الاصطناعي وتقليص الفجوة الرقمية مع الدول الغربية، بالإضافة إلى فهم كيفية استخدام والتعامل الذكاء الاصطناعي في ميدان الإعلام.

ونظمت جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ندوة وطنية بعنوان «الذكاء الاصطناعي في الإعلام ومستقبل حرية التعبير»، حيث تطرقت الدكتورة بذات الجامعة، صليحة العابد، خلال مداخلتها حول التمييز العنصري الرقمي فيما يتعلق بالحرب على غزة إلى إشكالية مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في انفتاح التواصل، بالإضافة إلى مدى سماح هذه الخوارزميات بالتدفق الحر للمعلومات أم أنها تقيد بشكل مباشر أو غير مباشر حرية الرأي والتعبير تحقيقا لمصالح القوى السياسية والاقتصادية الكبرى.

وقالت المتحدثّة في مداخلتها إنّ الازدواجية في التعامل هي التي تعيد إنتاج أنماط جديدة من التمييز العنصري عبر المنصات الرقمية، حيث يعدّ وفقها من المصطلحات التي تتناول القيود المفروضة على الأنترنت ومدى قدرة المنصات الإلكترونية الكبيرة على اختيار المحتوى عن طريق الحظر الخفي كشكل من أشكال الرقابة التي تقيد رؤية محتوى معين دون إخطار المستخدمين، وقامت الدكتورة بتحليل

عدد من منشورات منظمة «حملة» الفلسطينية غير الحكومية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ المحتوى الفلسطيني عبر مواقع التواصل الاجتماعي شهد عمل تقييد وقمع وهو ما أعاق توثيق الانتهاكات، كما يدعم الروايات المنحازة ويعمّق التهميش الرقمي وكذلك مارست شركة «ميتا» رقابة غير متكافئة وموجهة ضد المحتوى الفلسطيني مما أثر على وصوله وانتشاره. وذكرت المتحدثّة في خاتمة مداخلتها إلى أنّ حذف المنشورات التي لا تتناسب مع سياسات إدارة المنصات تشكل تهديدا لحرية النشر من خلال تعمد القوى التي تدير وسائل التواصل الاجتماعي حجب وإزالة الحسابات الفلسطينية والمنشورات، كما دلت نتائج التقارير التي تمّ تحليلها بحسب المتحدثّة أنّ الفجوة الرقمية بين من يملك ومن يستهلك هي من تصنع إحدائيات هامش التعبير، وذكرت الدكتورة، العابد، في حديث مع النصر على الهامش أنّ خوارزميات الذكاء الاصطناعي وقرار من حكومات القوى السياسية الكبرى يقومون بحجب منشورات الفلسطينيين والتضييق عليها في المقابل يعجّ المحتوى العبري بخطاب الكراهية، حيث أوصت المتحدثّة بضرورة العمل على تقليص الفجوة الرقمية مع دول الغرب من خلال تبني سياسات داعمة للذكاء الاصطناعي وتدعيم الكوادر إذ أنّ لديهم القدرة المعرفية التي تحتاج إلى الظروف الملائمة للعمل وفق المتحدثّة.

من جهته ذكر الدكتور بجامعة الجزائر 3، رشيد بن حيميد، أنّه لا بد من مواكبة الإعلام لتطورات وأفاقه بكل ما تحمله التجربة من تعقيدات ومسؤوليات لافتا إلى أنّ الحديث عن الذكاء الاصطناعي متعدد الأشكال حيث يرى المتحدث أنّه مهما بلغت أهمية تطبيق هذه التقنية في العمل الإعلامي غير أنها لا يمكن تنويع عن رجل الإعلام والصحافة بل تكون مرتكزا وداعما له في التجربة، بحيث يمكن على سبيل المثال استكمال المهام التي تتطلب وقتا من خلاله، موضحا أنّه كتقنية تحتاج إلى تطوير ومتابعة، تقييم وتقييم بحيث يتم العمل معه بشكل حذر وواع.

وقال ذات الدكتور في حديث هامشي مع النصر إنه ينبغي تقديم قراءة واعية متفحصة في التعاطي مع التطورات التي تفرضها التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتأثير ذلك على الإعلام، وبالتالي معرفة حدود العودة إليه والابتعاد عنه مع الأخذ بعين الاعتبار الرسالة الإعلامية التي ينبغي أن تكون من أجل الجزائر واهتماماتها ومواقفها، مضيفا أنّ هذه التقنية لها فوائد وإضافاتها لكن لا ينبغي على الصحفي أن يبتعد عن الإبداع والتعاطي بإيجابية مع ما يمتلكه، ذلك أن الاعتماد الكلي على الآلة وتفصيلها يطرح التساؤل حول قيمة الصحفي وأهمية ما يمتلكه وكذا الرصيد والتعاطي مع الواقعية التي يليها العمل الإعلامي.

إسلام.ق

باحثون يؤكدون من كلية الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3

يجب إعادة النظر في الممارسات المهنية للقائمين بالاتصال في المؤسسات

دعا باحثون في تخصص الإعلام والاتصال، إلى ضرورة مراجعة الأطر النظرية والممارسات المهنية التي تحكم نشاط القائمين بالاتصال بالمؤسسات الجزائرية لاسيما في ظل التحولات الجوهرية التي فرضتها الثورة الرقمية والمتغيرات الاجتماعية والمؤسسية، مشيرين إلى حاجة ملحة لبناء إطار قانوني وتنظيمي يواكب تحولات العصر، ويسمح للقائمين بالاتصال بممارسة أدوارهم الاستراتيجية بفعالية، بما يخدم صورة الجزائر داخليا وخارجيا.

التحولات الرقمية، مشيرا إلى أن الكثير من الدول قطعت أشواط كبيرة في هذا المجال، وهو ما يجب أن يكون في الجزائر، مبرزا أن وزارة الاتصال، وعلى رأسها الدكتور مزيان محمد، قد شعرت بجدية في تطوير الاتصال المؤسسي، لاسيما فيما يتعلق بالترويج لصورة الجزائر والتصدي للهجمات الإلكترونية التي تعرفها الجزائر. وأبرز الدكتور مهداوي، وجود فجوة كبيرة بين الرؤية الأكاديمية والممارسة الميدانية، وعلى الخبراء أن يمارسوا دورا طلائعيا من خلال تنظيم ورشات تكوينية للقائمين بالاتصال لتلقي مختلف التقنيات والقواعد، لاسيما وأن غالبية القائمين على الاتصال، بوقفة، لا يجيدون إدارة الحملات الاتصالية، ولا يتقنون وضع استراتيجيات لمواجهة الأزمات، كما لا يعرفون وضع مخططات اتصالية تنظيمية وغيرها من المتطلبات الضرورية التي يجب أن تتوفر لدى القائمين بالاتصال.

وتابع رئيس المنتدى، بأن من بين التحديات التي يواجهها القائمون بالاتصال في ظل الخلفية التكنولوجية، التحكم في الوسائل والتقنيات، فضلا عن التحديات السوسيومهنية بين فئة تقبل استخدام التكنولوجيات وأخرى ترفضها، وبالتالي لابد من وضع خطط ومشروع حقيقي لتكوين القائمين بالاتصال.

ضروري لتحديد واجبات القائمين بالاتصال في المؤسسات العمومية، لأن هذا الفراغ وضعنا أمام مشكلة أخرى، وهي كما قال، تتعلق بالذهنيات، إذ نجد مسؤولا منتفحا على العملية الاتصالية بينما نجد آخر متفلقا تماما، إذ ينظر إلى الإعلام نظرة سلبية، فالإطار القانوني هنا هو الذي يفسد الصلاحيات والتعاملات، ومن ثمة يمكن إنشاء اتصال مؤسسي قوي يخدم البلد ويدافع عن مصالح الجزائر.

ذكر مدير المنتدى الدكتور مهداوي نصر الدين، بأنه من الضروري إعادة ضبط مهام وظائف القائمين بالاتصال أو رجل العلاقات العامة بالمؤسسات الجزائرية، بالنظر إلى دوره الحيوي لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وبالتالي كما أبرز فإن غياب الوعي بهذا المنصب الحيوي وكذا الوعي بالأهداف التي يمكن أن يحققها، دفع بكلية الإعلام والاتصال إلى تنظيم هذه الفعالية من أجل العمل على إعادة ضبط مهام القائمين بالاتصال، كون الواقع الحالي يؤكد عدم تحكمهم في أبجديات العلاقات العامة ولا يطبقون استراتيجيات ما يعرف بالاتصال المؤسسي أو الاستراتيجي.

ولفت المتحدث إلى وجود تحولات كبرى في مهام القائمين بالاتصال في ظل البيئة الرقمية، لاسيما وأننا نتعايش اليوم مع جيل رقمي بامتياز يتطلب الاندماج مع



المعلومة، وبأن هذا في ظل انتشار الأخبار الزائفة ومساعي التضليل، مؤكدا على ضرورة تعزيز التنسيق والتكامل بين مختلف المؤسسات الإعلامية والمؤسسات العمومية ومختلف التنظيمات والمجتمع المدني، مع التركيز على عنصر التكوين وتطوير التعليم الجامعي، مبرزا أن وزارة التعليم قد أرسلت الجامعات وطلبت منها مراجعة وتحسين عروض التكوين لتنمى مع التحولات المسجلة.

أما التوصيات في المجال القانوني، فقد دعا إلى ضرورة وضع إطار قانوني منظم لعمل مصالح الاتصال سواء خلايا أو مديريات، وهو أمر

هذا القطاع، فضلا عن توفر الجزائر على كفاءات وطنية في القطاعين التعليمي والمهني، لاسيما من خلال عشرات الأقسام المتخصصة في علوم الإعلام والاتصال والتي تتوفر على نخبة وباحثين.

أما فيما يتعلق بالسبلات، فسيحل التدخل غياب إطار قانوني ينظم مهنة الاتصال في غالبية المؤسسات العمومية، فضلا عن غيابها في الهيكل التنظيمي، كما رصد في بحثه عدم تكوين القائمين بالاتصال من ممارسة مهامهم كما يجب وتسهيل عمل الصحفيين على نطاق واسع، وهو ما يتسبب، كما قال في حرمان الرأي العام من

على الواقع الوطني. ولفت المتحدث، إلى أن السلطات العمومية قد أعلنت في العديد من المناسبات عن رغبتها في تطوير قطاع الاتصال، واعتبرته، كما برز، من أبرز المجالات الاستراتيجية، مشيرا إلى أن المؤسسة الجامعية تساهم في هذا التوجه من خلال تقديم مجموعة من نتائج الأبحاث المختلفة التي شملت العديد من المؤسسات العمومية وبعض المؤسسات الخاصة.

وأشار، البروفيسور بوزيان إلى أن نقاط القوة، في الاتصال العمومي تتمثل في وجود رغبة سياسية وإرادة مؤسسية قوية لتطوير

ونظمت أسس الاثنين كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة قسنطينة 3، ملتقى وطنيا حول مستقبل مهنة القائمين بالاتصال بالمؤسسات الجزائرية، حيث تطرق أكثر من 120 باحثا إلى الرهانات والتحديات التي تواجه القائمين بالاتصال في ظل التحولات التكنولوجية وتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما قدموا أوراقا بحثية حول واقع الممارسة سواء في المؤسسات العمومية أو الخاصة.

وذكر مستشار وزير الاتصال الذي حضر الملتقى رضا عيتار أن وزارة الاتصال تشتمل و تبدي اهتمامها الواسع بمثل هذه المبادرات العلمية التي من شأنها أن تعزز علاقات التواصل بين الجامعة والوزارة، حيث أن النقاش بين الأكاديميين والمهنيين من شأنه أن ينشئ بيئة عمل مشتركة تساعد على الرقي بمسئولية العمل الإعلامي في الجزائر.

وذكر البروفيسور نصر الدين بوزيان، في مداخلته له بعنوان "مهنة القائمين بالاتصال بين التصورات الأكاديمية وواقع الممارسة الإعلامية" بأن التعريف بالمهنة الجديدة للاتصال يعرف العديد من التطورات التكنولوجية التي أوجدت حاجات متجددة لمهنة الاتصال، كما ركز ضمن تدخله على الشق النظري لمعرفة التصورات والمقاربات النظرية الجديدة، ثم في الشق الثاني تحدث عن عدد من الإسقاطات المهنية

JOURNÉE SCIENTIFIQUE SUR LES MÉDIAS À L'UNIVERSITÉ MOULOUD-MAMMERI DE TIZI OUZOU

«Il y a beaucoup de choses fausses dans l'espace numérique...»

Tizi Ouzou
De notre bureau

Sous le thème : «*Les médias, voix du peuple et miroir de vérité*», des enseignants en sciences de l'information et de la communication (SIC) et des professionnels dans le domaine se sont attelés à débattre, mercredi, de plusieurs aspects en relation avec l'exercice du journalisme. Et ce, à l'occasion d'une journée scientifique abritée par le campus de Tamda et organisée par des enseignants de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO), dont le Dr Nacera Khalfi, coordinatrice scientifique de cette rencontre, qui est également responsable de la formation doctorale en SIC. Les intervenants ont mis l'accent sur l'exercice du journalisme à l'ère des nouvelles technologies, d'où la maîtrise du numérique est inéluctable pour les professionnels du métier. Ces derniers sont tenus, a-t-il été précisé, de s'adapter avec les exigences de l'heure induites notamment par la transformation de contenus et des pratiques informationnelles avec des notions pluridisciplinaires d'un métier en pleine évolution. «*Nous sommes entrés dans une ère numérique et dans les mondes du virtuel*», a-t-il été également souligné par les conférenciers. C'est ce qu'a, d'ailleurs, même précisé, de son côté, le vice-doyen à la recherche au sein de la faculté des sciences humaines et sociales (FSHS), Rachid Belkhir, qui a souligné l'importance des rencontres de ce genre surtout, a-t-il dit, lorsqu'elles s'articulent sur des objectifs visant à concilier le volet théorique et pratique dans une perpétuelle symbiose. Cette rencontre organisée à la veille de la célébration de la Journée mondiale de la liberté de la presse rappelle les fondamentaux de l'exercice du journalisme, surtout avec l'avènement de nouvelles méthodes de travail qui nécessitent

d'être maîtrisées, a estimé le Dr Abdelghani Irchen, maître de conférences à l'UMMTO. Au programme de ce rendez-vous, plusieurs communications riches et variées compte tenu de l'importance des thématiques abordées. Chafik Ikoufane, professeur à la FSHS de Tizi Ouzou, qui a à son actif une expérience de terrain pour avoir déjà exercé comme journaliste au quotidien *Echorouk*, a, d'emblée, rappelé que la Journée mondiale de la liberté de la presse est venue après le sacrifice des journalistes, dont plusieurs ont perdu leur vie dans l'exercice de la profession. L'autre phénomène qui menace aussi l'exercice du journalisme est l'abus dans l'utilisation des nouvelles technologies. Outre les avantages, le mauvais usage de celles-ci pourrait toutefois provoquer des désastres à la profession. Dans ce sillage, Kamel Zegai, journaliste à *Echaab*, s'est intéressé à l'exercice de la presse dans une période de défis technologiques.

FACT-CHECKING

L'orateur a mis en exergue les multiples contraintes auxquelles peuvent être confrontés les journalistes s'ils ne disposent pas de culture numérique susceptible de leur donner certaines notions pour être au diapason des exigences de l'heure. Il estime que nous sommes dans une ère où la prudence dans le traitement de l'information est vivement recommandée. De son côté, Hocine Toumi, maître de conférences à l'UMMTO, a axé sa communication sur l'éditorial dans la presse entre éthique et exigences du numérique. Il en est de même pour Yacine Mabrouki de la chaîne internationale AL24. Ce dernier a mis en relief, dans son intervention, les risques qui peuvent induire en erreur les journalistes avec l'utilisation abusive des nouvelles technologies. «*Il y a beaucoup de choses fausses dans l'espace numérique, notamment dans les*

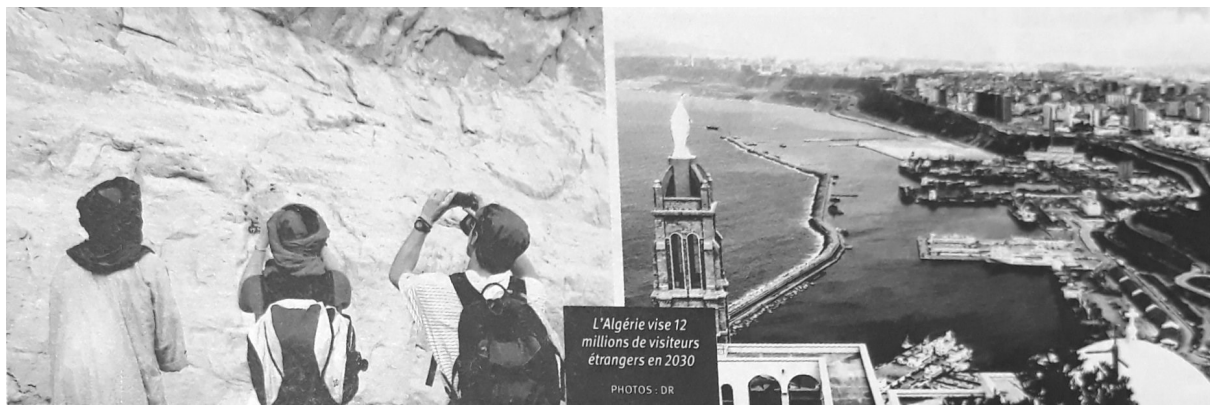
réseaux sociaux où des personnes utilisent des applications pour gonfler l'audience de leurs publications», a-t-il déclaré. Toutefois, le même orateur a affirmé que des moyens modernes ont été mis en œuvre pour détecter justement ce genre de pratiques où des systèmes, comme le fact-checking, sont mis en place pour la vérification des faits avant d'être diffusés par les médias. Yacine Foudil, directeur général d'*Echorouk El Arabi*, a parlé de l'exercice des hommes de presse dans les moments difficiles, surtout durant la décennie noire. Evoquant la législation, Hayet Hamidi, enseignante à l'Université Alger 3, s'est étalée, dans sa communication, sur les efforts des législateurs algériens dans la mise en place d'un cadre juridique pour garantir la liberté d'expression dans le cadre du respect de l'éthique et de la déontologie de la profession. Younés Chalabi, de la Télévision algérienne, est revenu sur la liberté d'expression comme garantie pour les droits de l'homme et la démocratie. Oussama Hassak, étudiant en licence SIC, spécialité information, qui s'est distingué en remportant le premier prix du concours du meilleur animateur universitaire, a, en compagnie d'une autre jeune voix estudiantine, Mariem Bouyahi, assuré, avec de beaucoup de talent, l'animation durant cette journée scientifique. Les enseignants de la FSHS, les Dr Amira Oucherif, Samira Mammeri, Fazia Tamsaout et Gani (chef de département des sciences humaines), entre autres, ont estimé que ces étudiants qui sortent du lot ont honoré, à plusieurs reprises, l'UMMTO. Ils soulignent, en outre, qu'il y a des étudiants qui ont des prédispositions avérées pour l'activité journalistique aussi bien dans la presse écrite où certains ont même publié des articles intéressants dans la presse nationale. D'autres se distinguent dans l'audiovisuel.

Hafid Azouzi

LE TOURISME FACE À L'IMPÉRATIF DE LA DIGITALISATION

Pour des destinations accessibles et intelligentes

● L'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou a abrité, ces deux derniers jours (4 et 5 mai), un colloque international sous le thème «Les enjeux de la mise en tourisme et de la patrimonialisation face à l'impératif de la digitalisation et de l'attractivité territoriale».



Tizi Ouzou
De notre bureau

La faculté des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion (FSECSG) de l'université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) connaît une intense activité scientifique. Cette fois-ci, elle a abrité un colloque international hybride sur «les enjeux de la mise en tourisme et de la patrimonialisation face à l'impératif de la digitalisation et de l'attractivité territoriale» organisé par le laboratoire de recherche développement, économie, finance et institutions (DEFI), qui dirige le professeur Belaid Abrika, président du comité scientifique de cette rencontre. Le colloque est organisé en partenariat avec la direction de wilaya du tourisme et de l'artisanat et avec la participation de plusieurs intervenants algériens et étrangers. Fetta Boudriche, enseignante-chercheuse à l'université Paris-Saclay, a évoqué, via une visioconférence, les possibilités de relever le potentiel touristique des territoires inconnus par le marketing digital et à travers l'expérience culinaire. La même chercheuse estime que dans un contexte post-pandémique, le tourisme culinaire s'impose comme une alternative locale, économique et authentique, favorisée par l'influence des réseaux sociaux. «Le marketing territorial digital permet de contourner les obstacles traditionnels et de promouvoir des régions méconnues via la gastronomie, s'inscrivant dans la dynamique de la 4^e révolution industrielle tout en posant des enjeux de durabilité. Le marketing territorial digital permet de toucher un public plus large en utilisant des canaux numériques (sites web, médias sociaux, applis) pour valoriser un territoire et maximiser sa visibilité. Les expériences culinaires authentiques attirent les touristes cherchant à découvrir la culture locale. La cuisine régionale algérienne est un atout sous-exploité à l'international», a-t-elle ajouté. «L'attractivité touristique est un enjeu-clé pour le développement économique et culturel des régions. Elle dépend de la richesse des ressources locales, de l'accessibilité, des

infrastructures et de la capacité à offrir une expérience mémorable aux touristes. Dans un contexte concurrentiel, elle stimule l'économie locale, crée des emplois et renforce l'identité territoriale», estime, de son côté, Azeddine Ouazi, maître de conférences à l'université de Ghardaïa qui a présenté une communication sur l'attractivité touristique des territoires, tout en mettant en relief le cas de Djanet.

ATTRACTIVITÉ

Le même universitaire s'est ainsi interrogé sur les possibilités susceptibles de rendre cette nouvelle wilaya plus attractive pour les touristes et de matière permanente. Selon lui, le nombre de touristes ayant visité Djanet a évolué de 7000 personnes en une année, de 2023 (25 000) à 2024 (32 000). Cela est lié, précisent-ils, à de nombreux facteurs qui ont fait en sorte que l'activité en question connaît une augmentation remarquable. Ils citent, entre autres, le nombre important d'agences de voyage (41) impliquées de manière effective dans le développement de l'industrie touristique dans cette wilaya. Il y a aussi les sites d'hébergement adaptés à la demande de chaque visiteur et les activités d'animation et de loisir qui offrent des moments de détente au cœur du désert. La procédure de délivrance de visa à l'arrivée et l'ouverture de la ligne aérienne directe entre l'aéroport de Charles de Gaulle, à Paris et l'aéroport Cheikh Amoud Ben Mokhtar à Djanet, ont grandement encouragé cette destination, a-t-il souligné. «L'Algérie vise 12 millions de visiteurs étrangers en 2030, avec une stratégie axée sur la valorisation des paysages, du patrimoine, l'amélioration de l'offre hôtelière et la simplification des démarches. Djanet, avec son patrimoine unique, illustre ce potentiel. Le succès dépendra de la coopération entre acteurs locaux et nationaux, et d'une promotion internationale renforcée», a-t-il également précisé. Robert Languar, PH.D, expert en tourisme, (Espagne) Henryk Handszuh, ex-directeur de l'Organisation mondiale du tourisme, a évoqué le «tourisme et convivialité vers un nouveau paradigme». Le même confé-

rencier a souligné certains indicateurs alternatifs comme le «Bonheur national brut (BNB)» pour aboutir, a-t-il soutenu, à «une vision éthique et humaine du tourisme, contre les logiques purement économiques». Pour sa part, Radia Tadjine, maître de conférences à l'UMMTO, a abordé le potentiel sous-exploité dans le tourisme des territoires portuaires. Elle cite, à titre d'exemple, la richesse patrimoniale comme les sites historiques, savoir-faire artisanaux et traditions maritimes qui constituent un patrimoine unique. Elle évoque également le littoral et sa biodiversité qui offrent un cadre exceptionnel pour booster l'activité en question. Toutefois, a-t-elle fait remarquer, malgré ces atouts importants, l'offre touristique reste, a-t-elle souligné, peu coordonnée et insuffisamment valorisée. Et pour étayer ses dires, elle a indiqué que les retombées économiques de cette activité demeurent toujours insuffisantes.

DIVERSIFICATION DE L'OFFRE

D'ailleurs, soutient-elle, la fréquentation touristique dans le littoral est saisonnière tandis que la production halieutique est en augmentation mais toujours concentrée à Dellys avec 42%. La même intervenante préconise l'implication de tous les acteurs dans les décisions, la diversification de l'offre, le développement du tourisme culturel et l'écotourisme hors saison et la création de labels et circuits intégrés pour le patrimoine local. Carmen Bizzarri de l'université européenne de Rome a présenté, en visioconférence, une étude sur les défis exigés par «le tourisme pour tous». Il prend ainsi l'exemple de l'Italie, avec une étude sur Bibione qui illustre, a-t-il soutenu, un cas concret de gouvernance territoriale inclusive. «Elle bénéficie d'un cadre naturel unique et d'un patrimoine environnemental protégé (sable naturel classé, lagunes, fleuve...). Elle a obtenu la certification EMAS pour son engagement environnemental. Le Consorzio Bibione Line a adopté l'approche V4A (Village For All) pour évaluer et adapter ses structures d'accueil. Des structures médicales et de bien-être ont été développées pour les

personnes fragiles. Une plateforme numérique est en cours d'adaptation pour répondre aux exigences de l'accessibilité assistée (même si encore perfectible). Bibione passe ainsi d'une destination accessible à une destination potentiellement intelligente et inclusive, intégrant progressivement les éléments du modèle SAD», a-t-il expliqué. «Le développement de services numériques réactifs et personnalisés (avant, pendant et après le séjour) constitue un levier pour renforcer l'attractivité et l'efficacité des destinations. L'étude met en lumière que disposer de technologies ne suffit pas : leur utilisabilité et accessibilité intuitive sont fondamentales pour en faire de véritables outils d'inclusion», a-t-il relevé. Il suggère, à travers son étude, un modèle novateur basé sur accessibilité physique et numérique («la Smart Accessible Destination»).

TECHNOLOGIES GLOBALES ET SAVOIR-FAIRE LOCAUX

Explorer aussi les nouvelles perspectives qui s'offrent aux acteurs en matière de digitalisation et d'usage des bases de données dans l'objectif de renforcer l'attractivité et le potentiel touristique du pays a été également souligné par le même universitaire. Ainsi, la valorisation du patrimoine touristique, l'intégration des outils numériques dans le secteur constituent des défis incontournables pour le renforcement de l'attractivité des territoires, a affirmé, de son côté, le professeur Ahmed Tessa de la FSECSG, pour résumer, en quelques mots, l'objet de la rencontre. Le Pr Lila Amiar, de la même faculté, a relevé, dans sa communication, l'importance de la pratique du marketing digital dans l'industrie du tourisme. Selon elle, la digitalisation permet de rendre tous les domaines et les espaces touristiques attractifs grâce au marketing digital qui réduit les distances.

Notons, par ailleurs, que l'ouverture de ce colloque international a été rehaussée, dimanche, par la présence du président de l'APW, Youcef Sid Ali et la de représentante du ministre du Tourisme et de l'Artisanat, Feni-niche Khadra, directrice des systèmes

d'information et des statistiques au même ministère. Elle a, dans son allocution, déclaré que la ministre du secteur en question accorde un intérêt particulier à la recherche scientifique et à l'accompagnement de tous ceux qui œuvrent pour le développement du tourisme en Algérie. Elle a, à l'occasion, expliqué aussi la stratégie actuelle du ministère du Tourisme et l'Artisanat qui s'oriente particulièrement vers le tourisme interne comme un levier du développement durable. «Le développement du tourisme interne permettra de répondre aux besoins des algériens en termes de loisirs et voyages à travers une diversité de destinations», a-t-elle indiqué, tout en mettant en relief les efforts déployés par le gouvernement pour développer le secteur du tourisme et de l'artisanat. Le doyen de la FSECSG, Pr Mohamed Laiche, a également rappelé que ces rencontres permettent aux universitaires et aux professionnels dans divers domaines de débattre des thématiques ayant trait au développement au niveau local et national. D'autre part, notons que plusieurs autres communications et travaux d'ateliers ont marqué cette rencontre scientifique organisée par la FSECSG de l'UMMTO. Ainsi, Ouardane Ould Taleb, maître de conférences à l'UMMTO, a parlé des leaders algériens de l'industrie hôtelière à l'heure des transitions. Il s'agit d'une étude exploratoire sur les groupes Marriott et El Djazair. Il faut mixer technologies globales et savoir-faire locaux», a-t-il plaidé. Dr Amina Smadi de la FSECSG de Tizi Ouzou, qui est également coordinatrice scientifique du colloque, est intervenue sur le rôle des acteurs du tourisme dans l'attractivité et la destination Algérie à l'ère du numérique. Elle préconise la formation des acteurs à la transition digitale et la lutte contre les pratiques déloyales ainsi que la protection des données. Dr Mohamed Kheznadji et Dr Lyès Zer-khfaoui, interrogés en marge de la première plénière de ce colloque, estiment que les premières communications sont caractérisées par une richesse et une forte diversité des thématiques abordées ainsi que des approches adoptées.

Hafid Accouri

JUSTICE, ÉNERGIE, MÉDICAMENTS, ÉDUCATION NATIONALE...

Alger et Mascate blindent leurs liens

CES ACCORDS illustrent une convergence de vues entre Alger et Mascate sur la nécessité de diversifier les partenariats.

AREZKI IBERSIENE

Une nouvelle dynamique de coopération vient souffler dans les liens algéro-omanais. Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune et son homologue du Sultanat d'Oman, Haitham bin Tariq d'Oman, ont présidé, hier, à la signature de plusieurs mémorandums d'entente couvrant une large gamme de secteurs stratégiques. La cérémonie de signature de ces mémorandums a été précédée par une rencontre élargie aux deux délégations algérienne et omanaise au siège de la Présidence. Ces signatures concrétisent la volonté commune des deux pays d'approfondir leur partenariat, après une première étape marquée par la signature de mémorandums d'entente lors de la visite du président Tebboune à Mascate au mois d'octobre dernier. Cette nouvelle série d'ententes vise à porter la coopération algéro-omanaise à un niveau inédit. Elle témoigne d'une évolution qualitative des engagements bilatéraux, passant de simples intentions de collaboration à des engagements plus concrets et opérationnels.

Il s'agit de onze accords qui touchent divers domaines. Le premier protocole d'entente a été signé entre la National Geological and Mining Exploration Company, filiale de Sonarem, et Oman Minerals Development Company, filiale de l'Oman Investment Authority. Des termes de l'accord préliminaire dans les hydrocarbures, entre le Groupe



Sonatrach et la société Abraj Energy ont également été conclus. Un autre domaine de coopération a également suscité l'intérêt des deux parties. Il s'agit de la production pharmaceutique. Ainsi, un protocole d'entente entre le ministère de l'Industrie pharmaceutique et le ministère de la Santé du Sultanat d'Oman dans le domaine de la fabrication pharmaceutique a été signé.

Dans le domaine de la Recherche scientifique, les deux pays ont signé un programme exécutif entre le Centre National de Recherche et de Développement des Pêches Maritimes et de l'Aquaculture en Algérie et le Centre des Sciences Marines et des Pêches du Sultanat d'Oman pour la coopération scientifique et technique dans le domaine des pêches.

La coopération dans le secteur de l'agriculture est également au menu de ses accords entre les deux pays, puisque un protocole d'entente a été signé entre le ministère de l'Agriculture, du Développement rural et de la Pêche et le ministère de l'Agriculture, de la Pêche et des Ressources en eau du Sultanat d'Oman pour la coopération dans le domaine agricole.

Ce mémorandum d'entente contient également la signature d'un programme exécutif de coopération entre le ministère du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale et le ministère du Travail du Sultanat d'Oman dans le domaine de l'inspection du travail pour les années 2025-2027.

Le secteur de l'enseignement supérieur est également l'objet de la signature d'un pro-

gramme exécutif entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de l'Enseignement supérieur, de la Recherche scientifique et de l'Innovation pour la coopération dans les domaines de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique pour les années 2026-2028.

La coopération dans le domaine judiciaire trouve un important centre d'intérêt entre les deux pays. Ce mémorandum entre dans le cadre de la signature d'un protocole d'entente entre le ministère de la Justice et le Conseil judiciaire suprême du Sultanat d'Oman dans les domaines de la coopération judiciaire, ainsi que la signature d'un mémorandum de coopération entre le ministère de la Justice et le ministère de la Justice et des Affaires juri-

diques du Sultanat d'Oman.

En dernier lieu, l'Algérie et Oman ont signé une feuille de conditions pour un accord visant à établir un fonds d'investissement conjoint entre le ministère des Finances et l'Autorité d'investissement d'Oman. La création de ce fonds d'investissement a déjà fait l'objet de discussions lors des précédentes visites officielles entre les deux pays.

Ces accords illustrent une convergence de vues entre Alger et Mascate sur la nécessité de diversifier les partenariats et d'approfondir l'ancrage de leurs relations bilatérales, tant sur le plan économique que scientifique et institutionnel. Ils confirment également l'évolution du cadre juridique des relations entre les deux pays, allant des mémorandums d'entente initiaux vers des protocoles d'entente plus engageants, susceptibles de générer des résultats tangibles et concrets.

Cette coopération élargie devrait permettre aux deux pays de mieux exploiter leur complémentarité et de renforcer leur résilience face aux défis régionaux et globaux.

À noter que le volume d'échanges commerciaux entre l'Algérie et le Sultanat d'Oman a connu une importante évolution de 48% durant l'année précédente, par rapport à l'année 2023, pour atteindre un volume de 163 millions de dollars. Avec la concrétisation de tout ces accords signés hier, ce volume connaîtra, à coup sûr, une évolution conséquente. A. I.

إعلانات التوظيف والصفقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

رقم التعريف الجامعي N.I.F 000141019005753

إعلان عن إعادة الاجراء لطلب عروض مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2024/01 ج.م.ش.م.س.هـ/ 2024

بعد الغاء المنح المؤقت

يعلن مدير جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس عن إعادة الاجراء لطلب عروض مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2024/01 المتعلق بالعملية: انجاز شبكة الانترنت بالقطب الجامعي الجديد وتجديد تجهيزات الشبكة للقطب القديم لجامعة سوق أهراس :
الحصة رقم 02: renouvellement de materiel réseau de l'ancien pole à l'université de Souk Ahras

(1) شروط للمشاركة:

- يمكن لكل شخص طبيعي أو معنوي مؤهل تقديم عرضه بشرط أن يثبت قدراته المتوافقة مع طبيعة كل حصة يشارك فيها، حيث يعتبر كل متعهد مؤهل للمشاركة إذا توفرت فيه شروط التأهيل الدنيا التالية:
- يمكن المشاركة في الحصة رقم 02 لمؤسسات تركيب الشبكات ومعالجة المعطيات، تركيب الشبكات والمراكز الكهربائية والهاتفية.
- أن يبرر المترشح العارض تخصيصه لفريق يتكون من ثلاث عمال (03 على الأقل) ومهندس دولة / ماستر 2 في الاعلام الالي أو تقني سامي / ليسقمس في الاعلام الالي بالنسبة للحصة 02.

(2) سحب دفتر الشروط:

يمكن للمرشحين المعنيين بطلب العروض أن يسحبوا دفتر الشروط الخاص بالعملية من مقر جامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس، نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراق والتوجيه، بشكل مجلتي (العنوان: الطريق الوطني رقم 16 طريق عنابة سوق أهراس.

(3) تقديم العروض:

تشتمل العروض على ثلاث ملفات : يوضع ملف الترشيح و العرض التقني و العرض المالي و توضع في اظرفة منفصلة و مقفلة بإحكام يبين كل منها تسمية المؤسسة ومرجع طلب العروض و موضوعه، وفقا المادة تسعة من العرض التقني في دفتر الشروط ، وتوضع هذه الاظرفة الثلاث في ظرف آخر مقفل بإحكام ومغلق و يحمل عبارة :

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرف وتقييم العروض لجامعة محمد الشريف مساعدي سوق أهراس

إعلان عن إعادة الاجراء لطلب عروض مفتوح مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 2024/01 ج.م.ش.م.س.هـ/ 2024

بعد الغاء المنح المؤقت المتعلق بعملية :

انجاز شبكة الانترنت بالقطب الجامعي الجديد وتجديد تجهيزات الشبكة للقطب القديم لجامعة سوق أهراس

الحصة رقم

مدة تحضير العروض : حددت مدة تحضير العروض بخمسة عشر يوم (15) يوم ابتداء من أول يوم من صدور هذا الإعلان في الجرائد الوطنية أو النشرة الرسمية للمتعامل العمومي (BOMOP) .

تاريخ إيداع العروض : يجب إيداع العروض في آخر يوم من مدة تحضير العروض من الساعة الثامنة صباحا 08.00 سا الى غاية الساعة 13.30 زوالا، دون انقطاع و إذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة قانونية، يكون إيداع و فتح العروض في اليوم الموالي لها.

فتح العروض : يكون فتح العروض في حصة علنية في آخر يوم من مدة تحضير العروض على الساعة الواحدة والنصف زوالا (13H30) يحضر فيها المتعهدين المشاركين في طلب العروض ، وذلك بالعنوان التالي :

نهاية مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراق والتوجيه

جامعة محمد الشريف مساعدي الطريق الوطني رقم 16 سوق أهراس

يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة 90 يوم + مدة تحضير العروض ابتداءا من تاريخ إيداع العروض

ANEP 2525004023

الشعب 2025/05/06

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المؤسسة الجامعية : المدرسة العليا لأستاذة التعليم التكنولوجي سكيكدة

إعلان عن مسابقة على أساس الشهادات للإلتحاق بسلك الأساتذة المساعدين ، رتبة : أستاذ مساعد

إضافة إلى الوثائق المذكورة أعلاه ، يجب أن تتضمن ملفات المرشحين الناجمين نهائيا في المسابقة ، على الخصوص ، ما يأتي :

- نسخة من الوثائق التي تثبت الأعمال العلمية المنجزة من طرف المترشح في مجال شغته و تخصصه قبل أو بعد الحصول على الشهادة المطلوبة (نسخة من المقالات العلمية و المداخلات ونسخة من صفحة الكتاب العلمي التي تحمل الرقم الدولي المعياري للكتاب (ردمك)) ، عند الإقتضاء.
 - شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح في مجال التدريس بمؤسسات التعليم العالي (وفق النموذج المحدد ، يتم تحميله من موقع الويب للمدرسة العليا لأستاذة التعليم التكنولوجي سكيكدة) ، عند الإقتضاء.
 - شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح في مجال التدريس ، بعد الحصول على الشهادة المطلوبة ، في المؤسسات التابعة لقطاعات النشاط الأخرى ، مرفقة بشهادة إنساب مسلمة من طرف هيئة الضمان الإجتماعي المعنية ، عند الإقتضاء.
 - شهادات العمل التي تثبت الخبرة المهنية المتحصل عليها من طرف المترشح بعد الحصول على الشهادة المطلوبة ، بحوان شغل مناصب التأسيس على مستوى المؤسسات و الإدارات العمومية و / أو المؤسسات و الهيئات العمومية و الخاصة ، مرفقة بشهادة إنساب مسلمة من طرف هيئة الضمان الإجتماعي المعنية ، عند الإقتضاء.
 - شهادة عائلية بالنسبة للمرشحين المتزوجين .
 - نسخة (1) من بطاقة تثبت إعاقاة المترشح ، عند الإقتضاء .
- يحدد أجل التسجيلات في المسابقة على أساس الشهادات عبر الأراضية الرقمية "بروغرس" سبعمسة عشرة (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول إشهار في الصحافة المكتوبة .
- يؤدي غياب المترشح عن حضور المقابلة مع لجنة الإنشاء في التاريخ و التوقيت المحددين ضمن الإستدعاء إلى إقصائه من المسابقة على أساس الشهادات .
- يمكن لكل مترشح الإطلاع على نتائج ملف ترشحه في المسابقة على أساس الشهادات للإلتحاق برتبة أستاذ مساعد عبر الأراضية الرقمية "بروغرس" باستعمال حسابه الإلكتروني ، و ذلك بعد الإعلان عنها من طرف المدرسة العليا لأستاذة التعليم التكنولوجي سكيكدة .

تعتبر المدرسة العليا لأستاذة التعليم التكنولوجي سكيكدة عن مسابقة على أساس الشهادات بعنوان سنة 2025 للإلتحاق بسلك الأساتذة المساعدين ، رتبة : أستاذ مساعد وذلك وفقا للشعب و التخصصات المبينة في الجدول الملحق بهذا الإعلان .

- يودع ملف المترشح حصريا عبر الأراضية الرقمية "بروغرس" وفقا للرابط الإلكتروني التالي :

<https://progres.mesrs.dz/webrecrutement>

يجب أن تحتوي ملفات المترشح للمسابقة على أساس الشهادات للإلتحاق برتبة أستاذ مساعد ، على الوثائق التالية :

- طلب حقيقي
 - نسخة (1) من بطاقة التعريف الوطنية.
 - نسخة (1) من المؤهل أو الشهادة المطلوبة.
 - إستمارة معلومات يتم ملؤها من طرف المترشح و توضع عبر الأراضية الرقمية "بروغرس" (تحمل من موقع الويب للمدرسة العامة للتوظيف العمومية و الإصلاح الإداري أو من موقع الويب للمدرسة العليا لأستاذة التعليم التكنولوجي سكيكدة)
- يجب على المرشحين المطولين نهائيا في المسابقة على أساس الشهادات قبل الصين في رتبة أستاذ مساعد ، إتمام ملفات المترشح بمضمون الوثائق التالية :
- نسخة (1) من شهادة إثبات وجمعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية.
 - شهادة الإقامة (1)
 - مستخرج (1) من شهادة الميلاد.
 - شهادات (2) طبقات (الطب العام و شهادة طب الأمراض الصدرية مسلمة من طرف طبيب مختص بكتبات أهلية المترشح لشغل المنصب المطلوب) .
 - صور ذات (2) خمسين

إعلان عن مسابقة على أساس الشهادات للإلتحاق بسلك الأساتذة المساعدين ، رتبة : أستاذ مساعد

المؤسسة الجامعية	الشعبة	التخصصات المطلوبة في كل شعبة حسب الأولويات	الأولوية	عدد المناصب المالية المفتوحة	مكان التعيين	شروط الترشح للتوظيف
المدرسة العليا لأستاذة التعليم التكنولوجي سكيكدة	الرياضيات	جميع التخصصات في الشعبة	/	01	قسم الرياضيات	- المسابقة على أساس الشهادات الحاصلون على شهادة دكتوراه دولة ، أو شهادة دكتوراه أو شهادة معترف بمعادلتها.
	الكيمياء	التخصص الأول : فيزياء المواد التخصص الثاني : جميع التخصصات الأخرى في الشعبة	1 2	01	قسم الفيزياء والكيمياء	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
الشهيد محمد صليبي « CRTI »

رقم التعريف الجبلي : 408020001101035

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01 / CRTI / 2025
لإنجاز أشغال إعادة تأهيل على مستوى القاعدة التكنولوجية "الأنظمة المحمولة الذكية"
التابعة لمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية والمتواجدة ببواسماعيل - تيزازة -
يقع مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية « CRTI » عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
لإنجاز أشغال إعادة تأهيل على مستوى القاعدة التكنولوجية "الأنظمة المحمولة الذكية" التابعة له والمتواجدة ببواسماعيل - تيزازة.

I. شروط المشاركة

طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا موجه إلى كل شخص طبيعي أو معنوي مقبل لدى السجل التجاري
ومتفتح بالشروط المطلوبة مع توفر الوسائل اللازمة للإنهاء بالترافقه طبقا لأحكام دفتر الشروط
و عليه ، لا تقبل العروض المقدمة إلا من طرف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المتوفرة فهم الشروط الآتية :
« القدرات المهنية : الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المخصصين في أشغال البناء (نشاط أساسي) والحائزين على شهادة
تصنيف و تأهيل في الصنف 4 أو ما فوق.
« القدرات التقنية : الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين نفذوا على الأقل سفتين (02) خلال السبع (07) سنوات
الأخيرة (2018-2024) في مجال البناء وإأو إعادة التأهيل وإأو إعادة التجهيز وإأو التجديد بقيمة تساوي أو تتفوق
خمس مئ مليون دينار جزائري (15 000 000 000 دج) لكل صفة ، مع تقديم شهادات حسن التنفيذ أو مفسر
استلام نهائية دون تحفظات مسلمة من طرف هيئات صورية.
« القدرات المالية : يتم التحقق من قدرات المالية للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين عن طريق رقم الأصال المتوسط
السنوات الثلاثة (2020 ، 2021 ، 2022) أو (2021 ، 2022 ، 2023).
رقم الأصال المتوسط المطلوب أكبر أو يساوي من 30 000 000,00 دج.
« الوسائل البشرية : الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يضمنون على الأقل مهندس أو مسطر في الهندسة المدنية
وعلمين اثنين (بد علملة) ، مع تقديم شهادة أداء المستحقات و شهادات التسليم فردية للمصدق CNAS وإأو
CASNOS وإأو CACOBATPH.
« الوسائل المالية : الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الحائزين على الأقل على شاشنة 10 طن ومنصة حقلية حديثة،
مع تقديم المبررات التالية :
- الوسائل المستلزمة من المتهنيين : البطاقات الرباعية + تأمين ساري المفعول للوسائل المتحركة. فواتير أو عقود بيع
والباطن أو خبرة تمت خلال سنة 2025 للوسائل غير المتحركة.
- الوسائل المستأجرة : عقود إيجار موققة تغطي مدة إنجاز الأشغال.
لا تقبل تجمعات المؤسسات في إطار هذه الصلابة. يحرص تلقائيا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض كل عرض
صالح عن تجميع لمؤسسات أي كان نوعه (بشراكة أو بقتضائين).
تطبقا لأحكام المادة 77 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصلقات
الصورية وتوضيحات المرفق العام، لا يمكن لمتنهاد أو مرشعا، وحده أو في إطار تجميع، أن يقدم أكثر من عرض واحد
في كل إجراء لإبرام صفقة صورية. ولا يمكن لنفس الشخص أن يتقدم أكثر من متنهد أو مرشح في نفس الصفة الصورية.
II. مكان سحب دفتر الشروط
يمكن للمؤسسات الراغبة في المشاركة سحب دفتر الشروط بصفة مباشرة أو عن طريق ممثلهم الموكلين من
طرفهم والمصحوبين بوكالة لدى العنوان التالي:

مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية « CRTI »

الأملة العلمية، الطابق الثالث

طريق دالي إبراهيم (مقابل المركز التجاري القدس) ، الشارقة- الجزائر

يتم سحب دفتر الشروط مقابل تقديم وصل دفع مبلغ خمسة آلاف دينار جزائري (5 000,00 دج) غير قابل للتحويل للصلب الاتي:

رقم الصل : RIB : 001 0599 0300 000 289 76 ، باسم CRTI

لدى البنك الوطني الجزائري وكدة : 599 تشي، جوهلا (Che Guevara) الجزائر الوسطى.

III. الوثائق المكونة للعرض

طبقا لأحكام المادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 والمتضمن تنظيم الصلقات
الصورية وتوضيحات المرفق العام، يجب أن تشمل العروض على ملف الترشح، عرض تقني وعرض مالي كما يجب أن
تكون العروض خالية من أي تحطيط.
يتضمن ملف الترشح : تصريح بالترشح ، تصريح بالزاعة ، القوتون الأساسي للشركة ، قائمة الوسائل البشرية، قائمة
الوسائل المادية و كل الوثائق المذكورة في المادة 13 من دفتر الشروط
يوضع ملف الترشح في ظرف منفصل مقل بإحكام يحتوي العبارات المنصوص عليها في المادة 14 من دفتر الشروط
يتضمن العرض التقني : تصريح بالاكتاب ، مذكرة تقنية مبررة ، تمهد حول أجل إنجاز الأشغال و كل الوثائق المذكورة
في المادة 13 من دفتر الشروط
يوضع العرض التقني في ظرف منفصل مقل بإحكام يحتوي العبارات المنصوص عليها في المادة 14 من دفتر الشروط
يتضمن العرض المالي : رسالة تمهد بجول الأسعار الوحدوية ، التفصيل الكمي والتقدير و كل الوثائق المذكورة في
المادة 13 من دفتر الشروط تحت طائلة الرفض .
يوضع العرض المالي في ظرف منفصل مقل بإحكام يحتوي العبارات المنصوص عليها في المادة 14 من دفتر الشروط
IV. تسليم العروض
توضع الأظرفة المتضمنة كل من ملف الترشح، للعرض التقني والعرض المالي في ظرف آخر مقل بإحكام ومختل ولا
يحمل إلا العبارات التالية:

« لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة وتقييم العروض »

طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 01 / CRTI / 2025

لإنجاز أشغال إعادة تأهيل على مستوى القاعدة التكنولوجية "الأنظمة المحمولة الذكية" التابعة لمركز البحث في
التكنولوجيات الصناعية والمتواجدة ببواسماعيل - تيزازة -

V. مدة تحضير العروض

تحدد مدة تحضير العروض بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الجرائد الوطنية
اليومية أو للشرة الرسمية لصلقات المتعاملين الموسمين (B.O.M.O.P).

في حالة تزامن هذا التاريخ بيوم عطلة أو نهاية أسبوع (جمعة، سبت) يتم تمديد تاريخ إيداع العروض إلى يوم الصل الموالي.
يمكن للصلقة المتعاقدة تمديد مدة تحضير العروض إذا اقتضت الظروف ذلك وفي هذه الحالة، تغير المتهنيين بذلك بكل الوسائل.

VI. تاريخ وساعة إيداع العروض

تودع العروض في آخر يوم من مدة تحضيرها من الساعة 09:00 إلى غاية الساعة 12:00 تماما كحد أقصى.
في حالة تزامن هذا التاريخ بيوم عطلة أو نهاية أسبوع (جمعة، سبت) يتم تمديد تاريخ إيداع العروض إلى يوم الصل الموالي.
لا تقبل العروض التي تودع بعد تاريخ وساعة الإيداع المحددين. يطلب من المتهنيين احترام هذه التعليمات حيث سيتم
رفض العروض المخلفة لها.

VII. مكان إيداع العروض

تودع العروض لدى مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية « CRTI » الكائن مقره بالعنوان التالي :

مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية « CRTI »

الأملة العلمية، الطابق الثالث

طريق دالي إبراهيم (مقابل المركز التجاري القدس) ، الشارقة- الجزائر

VIII. فتح الأظرفة :

يتم فتح أظرفة العروض في جلسة علنية بحضور جميع المتهنيين المعنيين وهذا يوم إيداع العروض على الساعة 13:00.
في حالة تزامن هذا التاريخ بيوم عطلة أو نهاية أسبوع (جمعة، سبت) يتم تمديد تاريخ إيداع العروض إلى يوم الصل الموالي.
يتم فتح الأظرفة في العنوان التالي :

مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية « CRTI »

قاعة الاجتماعات، الطابق الثاني

طريق دالي إبراهيم (مقابل المركز التجاري القدس) ، الشارقة- الجزائر

IX. مدة صلاحية العروض

يألي المتهنيون ملازمين بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأظرفة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
07 شارع الإخوة عيسو بن عكنون، الجزائر العاصمة

408.020.001.107.059 (NIF): رقم التسجيل الضريبي

إستشارة 01/CERIST/2025

بعد الإشهار بعدم جدوى للمرة الثانية للإعلان عن العروض رقم 01/cerist/2024 بطن مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
إطلاق إستشارة 01/CERIST/2025 وفقا لأحكام المادة 42 من القانون رقم 12-23 المؤرخ في 05-08-2023 المتعلق بتحديد القواعد العامة المتعلقة
بالمصقات العمومية، وتطبيقا لأحكام المادة 51 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية
وتقويضات المرفق العام موضوعها:

افتتاح وتثبيت وتشغيل معدات للقطب التكنولوجي لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني C.E.R.I.S.T. بن عكنون
هذا الإشهار موجه لكل شخص معنوي أو مادي مسجل قانونيا بالسجل التجاري والذي يستوفي المواصفات المنصوص عليها وفقا للمادة 03 من دفتر
الشروط.

يمكن للشركات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ نقدي قدره ثلاثة آلاف دينار جزائري (3 000,00 دج) غير مسترد مقابل إيصال
بالدفع وذلك بالعنوان التالي:

مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
مصلحة الوسائل العامة، الصندوق، مكتب 14-15
07 شارع الإخوة عيسو بن عكنون، الجزائر العاصمة

يجب أن تتضمن العروض ملف ترشح وعرض تقني وعرض مالي وفقا للمادة 10 من دفتر الشروط وأن يقدم المتعهد الوثائق المنصوص عليها وفقا
للمادة 11 من دفتر الشروط.

فترة تحضير العروض:
حددت فترة تحضير العروض بـ 30 ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا الإعلان في الصحافة أو النشرة الرسمية للصفقات للمتعاين العمومي.

أجل إيداع العروض:
آخر أجل لإيداع العروض سيكون في اليوم الموافق لآخر يوم من الفترة المحددة لتحضير العروض، من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة منتصف النهار
(12:00).
وبما صاف هذا التاريخ يوم عطلة أو يوم راحة قانونية فانه يتم تمديد الفترة المحددة لتحضير العروض إلى غاية يوم العمل الذي يليه.
أي عرض يودع بعد الأجل المحددة بعد غير مقبول طبقا للمادة 13 من دفتر الشروط.

مكان إيداع العروض:
تودع العروض على العنوان التالي:

مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني
المديرية
07 شارع الإخوة عيسو بن عكنون، الجزائر العاصمة

افتتاح العروض:
المتعهدون مدعوون لحضور افتتاح العروض في جلسة علنية، والتي ستعقد في آخر يوم من المدة المحددة لتحضير للإستشارة وذلك على الساعة الثانية
زوا (14:00) بمقر المركز (CERIST).

مدة الإلتزام:
يعني المتعهدون ملتزمون بعروضهم طبقا للمادة 14 من دفتر الشروط لمدة تساوي مدة إيداع العروض، تزيد بمسعين (90) يوما. سيتم رفض أي عرض
بمدة صلاحية أقل من الفترة المحددة. تحتفظ المصلحة المتعاقدة بالحق في مطالبة المتعهدين المعنيين بتمديد هذه المدة.

République Algérienne Démocratique et Populaire.
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Sétif 1 Ferhat ABBAS
NIF : 41502000190003.

Vice Rectorat du développement de la prospective et de l'orientation.
AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N° 02/2025 / VRDPO

L'université Sétif 1 Ferhat ABBAS, lance un avis d'appel d'offres national ouvert dans le cadre de l'opération :

« Acquisition des équipements pédagogiques de métrologie au profit de l'IOMP pour l'Université Sétif 1 ».

LES LOTS :

LOT1 : MMT et Bras scanner

LOT2 : Scanner 3D

LOT3 : Scanner CR-Scan Raptor

Les entreprises fabricants, représentants exclusifs, représentants agréés, importateurs spécialisés dans ce type d'équipements, peuvent retirer le cahier des charges auprès du vice - rectorat du développement, de la prospective et de l'orientation Université Sétif 1 - EL-BEZ, contre le paiement de cinq milles dinars Algériens (5000 DA) non remboursable, représentant les frais reproduction au niveau de l'agence de comptabilité (ex Faculté de droit) de l'université Sétif 1 Ferhat Abbas.

- Il est obligatoire de déposer la copie originale du cahier des charges (le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière) portant le visa du comité des marchés renseignée, signée et cachetée par le soumissionnaire.

1^{ère} enveloppe (dossier de candidature) contenant les documents suivants :

- Déclaration de candidature dûment remplie datée, signée et cachetée par le soumissionnaire.
- Déclaration de probité datée, signée et cachetée par le soumissionnaire.
- Statut pour les sociétés.
- Attestation des pouvoirs du signataire de l'offre (dans le cas de société ou de groupement).
- Copie de Registre de commerce électronique.
- Certificat attestant la qualité du soumissionnaire (fabricant, représentant exclusif, représentant agréé, importateur).
- Les références bancaires (RIB).
- Copie de NIF
- Copie de NIS
- Résultats financiers des trois dernières années (2022, 2023 et 2024).
- Copie de l'attestation de dépôt légal des comptes sociaux de la société de l'année dernière (2023 ou 2024) (EURL, SNC, CSC, SARI, SPA).
- Copie d'attestation (CNAS, CASNOS) en cour de validité.
- Copie de l'extrait de rôle en cour de validité portant un cachet non inscrit sur la carte nationale frauduleuse.

2^{ème} enveloppe (l'offre technique) contenant les documents suivants :

- Déclaration à souscrire dûment remplie datée, signée et cachetée par le soumissionnaire.
- Un mémoire technique justificatif dûment rempli daté, signé et cacheté par le soumissionnaire.
- Cahier des caractéristiques techniques daté, signé et cacheté par le soumissionnaire.
- Cahier des charges portant à la dernière page, la mention **manuscrite " lu et accepté "**.
- Fiche technique descriptive (fiche technique-catalogue) qui porte sur cette fiche le titre du processus et la référence de la procédure d'appel d'offre, et elle ne porte aucune indication du contractant (**anonyme**).
- Engagement écrit daté, signé et cacheté par le soumissionnaire pour déterminer le délai de garantie, la période de disponibilité des pièces de rechanges après la période de garantie (service après vente), délai de fourniture (fourniture, pose et mise en marche des matériels).
- Le certificat d'origine du produit.
- Un certificat de conformité.

3^{ème} enveloppe (l'offre financière) contenant les documents suivants :

- La lettre de soumission dûment remplie signée et cachetée par le soumissionnaire.
- Le bordereau des prix unitaires dûment rempli signé et cacheté par le soumissionnaire.
- Le devis quantitatif et estimatif dûment rempli signé et cacheté par le soumissionnaire.
- Le Récapitulatif dûment rempli signé et cacheté par le soumissionnaire.

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention " dossier de candidature", " offre technique" ou " offre financière", selon le cas.

- Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention:

A N'OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES

APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT N° 02/2025
« Acquisition des équipements pédagogiques de métrologie au profit de l'IOMP pour l'Université Sétif 1 ».

Lot :

- L'offre doit être déposée par le soumissionnaire ou son représentant, dûment mandaté, au niveau du:
Vice-rectorat du développement, de la prospective et de l'orientation université Sétif 1- EL-BEZ.

- La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour du délai de quinze (15 jours) de l'appel d'offres à compter de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP de (09h00 à 13h00).

- L'ouverture des offres techniques et financières et le dossier de candidature aura lieu en séance publique à 13h00 le même jour du dépôt des offres.

- Si le dernier jour est un jour férié, la durée de préparation des offres sera prolongée jusqu'au jour de travail suivant.

- Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pour une durée égale à celle de la préparation de l'offre plus de 90 jours.

Le présent avis est considéré aussi comme une invitation aux soumissionnaires pour assister à l'opération d'ouverture des offres.

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Centre de Recherche en Environnement - Annaba
NIF : 001823119022153

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES N° C.R.E/M.P/01/2025

Le Centre de Recherche en Environnement-Annaba lance un avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales pour :

Mise en place d'un réseau local (Informatique et téléphonique) au niveau du Centre de Recherche en Environnement - Alzon - Annaba-

Cet appel d'offre s'adresse aux candidats et soumissionnaires justifiant :

1. Capacités professionnelles

Entreprises agréées ou qualifiées en installations des réseaux informatiques et téléphoniques locaux ayant des attestations justifiant leurs compétences et leurs agréments/qualifications dans le domaine d'installation des réseaux informatiques et téléphoniques locaux, les entreprises tous corps d'état avec des justificatifs d'installation des réseaux de télécommunication.

2. Capacités techniques

Soumissionnaire ayant réalisé des marchés ou contrats justifiés par, au moins, une (01) attestation de bonne exécution établie par des maîtres d'ouvrage publics dans le domaine d'installation des réseaux informatiques et téléphoniques locaux durant les 05 dernières années, d'un montant minimal d'un million cinq cent mille 1 500 000,00 de dinars.

3. Capacités financières :

Les soumissionnaires ayant réalisé au moins un chiffre d'affaire moyen de 5 000 000,00 DA en TTC durant les 03 dernières années

Les candidats intéressés par cet avis d'appel d'offres peuvent directement ou par le biais de représentants dûment mandatés par leurs soins. Retirer le cahier des charges auprès du bureau des marchés publics du Centre de Recherche en Environnement, situé à l'Avenue BOUGHAZI Said, Alzon, Annaba, contre paiement d'un montant de dix mille dinars algériens (10.000 DA), non remboursable, payable par versement bancaire auprès de l'agence CPA Avant-Port Annaba, RIB : 4790058595-53.

Les offres doivent comporter un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière comme suite :

I) DOSSIER DE CANDIDATURE :

Le dossier de candidature doit comporter les documents suivants :

- 1 Une déclaration de candidature remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire, selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges
- 2 Une déclaration de probité : remplie, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges.
- 3 Copie du registre de commerce électronique légalisé par le centre national des registres de commerce pour l'année 2025
- 4 Les statuts pour les sociétés
- 5 Une copie de la carte d'identification fiscale (NIF).
- 6 Les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise.
- 7 L'extrait du casier judiciaire de la personne engageant l'entreprise
- 8 Une copie de l'attestation de dépôt légal des comptes sociaux auprès de CNRC délivrée par le Centre National du Registre du Commerce.
- 9 Les pièces fiscales et parafiscales certifiées conformes devant constater la mise à jour des redevances ou cotisations, pour les sociétés de droit algérien (Extrait de rôle, mise à jour CASNOS et CNAS).
- 10 Bilan financier 2021-2022-2023.
- 11 Tout document permettant d'évaluer les capacités des soumissionnaires

A/ Capacités professionnelles

Copie du registre de commerce légalisé par le centre national des registres de commerce pour l'année 2025 et de l'attestation de représentativité, s'il y a lieu

B/ Capacités financières

Bilans financiers (visés par les services des impôts) des trois (03) dernières années, soit (2021-2022-2023)

Attestation de solvabilité, établie après la date de publication de l'avis d'appel d'offres, délivrée par une banque de droit algérien

C/ Capacités techniques

Attestations de bonne exécution établies par des maîtres d'ouvrage publics durant les cinq (05) dernières années dans le domaine d'installation des réseaux informatiques et téléphoniques locaux, d'un montant minimal d'un million cinq cent mille (1 500 000,00) de dinars

II) OFFRE TECHNIQUE :

L'offre technique doit être établie conformément au cahier des charges et accompagnée des fiches techniques du matériel proposé et, éventuellement, de toute documentation nécessaire (sur support informatique et/ou catalogue).

L'offre technique doit comporter les documents suivants :

1. Le présent cahier des charges comprenant
- 1.1 Instruction aux soumissionnaires : signé, daté et cacheté portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».

1.2 Le Cahier des Prescriptions Spéciales (C.P.S.) signé, daté et cacheté, sans mentionner le montant de l'offre, portant à la dernière page la mention manuscrite « Lu et accepté ».

1.3 Le Cahier des Prescriptions Techniques Communes (C.P.T.C.) signé, daté et cacheté, portant la mention manuscrite « Lu et accepté »

2. Une déclaration à souscrire, datée et revêtue du cachet et de la signature du soumissionnaire selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges

3. Tout document permettant d'évaluer l'offre technique, à savoir :

3.1 La liste des moyens humains (Personnel technique, Ingénieurs et/ou Techniciens) justifiés par les attestations de mise à jour CNAS et/ou CASNOS en cours de validité + diplômes.

3.2 Le mémoire technique justificatif : comprenant la qualité et moyens humains du soumissionnaire, délai de livraison, la durée de garantie et le service après-vente, conformément à l'annexe du présent cahier des charges.

3.3 Les spécifications techniques détaillées (catalogues ou fiches techniques) des produits proposés conformément au Cahier des spécifications techniques.

3.4 Un certificat de conformité aux normes internationales des produits proposés

3.5 L'engagement concernant la garantie, le service après-vente et la disponibilité des pièces de rechange conformément aux annexes du présent cahier des charges

3.6 Le planning de livraison, de pose et de mise en service des équipements, renseigné, daté et signé.

3.7 Attestation de bonne exécution établie par des maîtres d'ouvrage publics dans le domaine d'installation des réseaux informatiques et téléphoniques locaux durant les 05 dernières années, d'un montant minimal d'un million cinq cent mille 1 500 000,00 de dinars

III) OFFRE FINANCIERE :

L'offre financière doit comporter les documents suivants :

1. La lettre de soumission, renseignée, datée et signée, selon le modèle joint en annexe du présent cahier des charges.
2. Le bordereau des prix unitaires (BPU), renseigné, daté et signé.
3. Le détail quantitatif et estimatif (DQE), renseigné, daté et signé.

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière, sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offre ainsi que la mention « dossier de candidature », « offre technique » ou « offre financière ». Ces 3 enveloppes sont insérées dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention

A N'OUVRIR QUE PAR

LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES
Appel d'Offres National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales N°
CRE/MP/01/2025

Objet : « Mise en place d'un réseau local (Informatique et téléphonique) au niveau du Centre de Recherche en Environnement - Alzon - Annaba- »

La durée de préparation des offres est fixée à 21 jours, à partir de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans la presse

La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres à 10 h00 à l'adresse suivante :

Centre de recherche en Environnement ALZON
Avenue BOUGHAZI Said Annaba 23000
Bureau des Marchés Publics

Dans le cas où ce jour coïncide avec un jour de repos légal, la date limite est prorogée au jour ouvrable suivant

L'ouverture des plis aura lieu en séance publique en présence des candidats ou soumissionnaires ou leurs représentants, le même jour de dépôt des offres à 10 :30h au niveau du Service des moyens généraux, Centre de Recherche en Environnement - Annaba. Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pour un délai de validité des offres égal à la durée de préparation des offres augmentée de Trois (03) mois.

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Badji Mokhtar – Annaba

Sous-direction du Personnel et de la Formation

Avis de Concours de Recrutement

L'Université Badji Mokhtar-Annaba recrute par voie de concours sur épreuves au titre de l'année 2025 dans les grades fixés dans le tableau ci-dessous :

Grade	Nombre de Postes	Mode de Recrutement	Conditions d'Accès	Spécialités	Autres Conditions
Animateur Universitaire Niveau 2	05	Concours sur Epreuves	Diplôme de Master	Toutes les Spécialités de la Langue Anglaise	

Documents à fournir :

- Demande manuscrite avec précision du grade.
- Copie de la Carte Nationale d'Identité.
- Copie du titre ou diplôme requis et les relevés de notes du cursus de formation (Licence + Master).
- Fiche de renseignement dûment renseignée par le candidat (à télécharger sur le site de la Direction Générale de la Fonction Publique : www.concours-fonction-publique.gov.dz)
- Autorisation de participation au concours pour les candidats ayants la qualité de fonctionnaire par l'autorité ayant le pouvoir nomination.

N.B : Les candidats retenus définitivement (Admis) doivent compléter leurs dossiers de recrutement par les pièces suivantes :

- Copie de la pièce justificative de la situation du candidat vis-à-vis du service national.
- Acte de naissance.
- Deux (02) photos d'identité.
- Certificats médicaux (Médecine Générale et Phtisiologie) attestant de l'aptitude du candidat.
- Fiche familiale d'état civil pour les candidats mariés.
- Décision d'acceptation de la démission ou décision de cessation des fonctions par l'institution d'origine signée par l'autorité ayant le pouvoir de nomination pour les candidats définitivement retenus.

Délais des inscriptions et dépôt des dossiers :

- Les dossiers doivent être déposés dans un délai de 15 jours ouvrables à compter de la date de la première parution dans les quotidiens nationaux exclusivement via la plateforme numérique suivant le lien : <https://info2.univ-annaba.dz/tawdif>
- Les candidats non-retenus pour participer au concours peuvent introduire un recours devant l'autorité ayant le pouvoir de nomination dans un délai de 05 jours ouvrables avant la date du déroulement du concours.
- Tout dossier incomplet, envoyé par courrier ordinaire ou parvenu en dehors des délais d'inscription ne sera pas pris en considération.

Le Recteur

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Centre de Recherche en Technologies Industrielles
Echahid Mohammed Abassi « CRTI »
Numéro d'Identification Fiscale : 486020001101035

Avis d'Appel d'Offres National Ouvert avec Exigences de Capacités Minimales N° 01/CRTI/2025

pour la réalisation des travaux de réhabilitation au niveau de la Plateforme
Technologique « Systèmes Embarqués Intelligents » du CRTI à Bou Ismail

Le Centre de Recherche en Technologies Industrielles « CRTI » lance un appel d'offres national ouvert avec exigences minimales pour la réalisation des travaux de réhabilitation au niveau de la Plateforme Technologique « Systèmes Embarqués Intelligents » à Bou Ismail, Tipaza.

I - Conditions de Participation :

Le présent appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales s'adresse à toute personne physique ou morale régulièrement inscrite au registre de commerce, ayant la qualité requise et disposant des moyens nécessaires pour pouvoir honorer ses engagements et ce, conformément aux dispositions du présent cahier des charges.

A ce titre, ne sont admis à présenter des offres, pour l'objet du présent cahier des charges, que les personnes physiques ou morales remplissant les conditions suivantes :

• Capacités professionnelles :
Soumissionnaire qualifié en travaux bâtiment (activité principale) à la catégorie quatre (IV) ou plus.

• Capacités techniques :
Soumissionnaire ayant réalisé au cours des sept (07) dernières années (2018-2024) au moins deux marchés de construction et/ou de réhabilitation et/ou réaménagement et/ou rénovation d'un montant supérieur ou égal à Quinze Millions de Dinars Algériens (15 000 000,00 DA) chacun, justifiés par des attestations de bonne exécution ou des procès-verbaux de réception définitive sans réserves, délivrés par des maîtres d'ouvrage publics.

• Capacités financières :
La condition d'éligibilité relative aux capacités financières du soumissionnaire est vérifiée sur la base du chiffre d'affaires moyen réalisé sur les trois (03) années (2020-2021-2022) ou (2021-2022-2023). Le chiffre d'affaire moyen minimum exigé doit être supérieur ou égal à 30 000 000,00 DA.

• Moyens humains :
Soumissionnaire disposant d'au moins un (01) ingénieur ou master en génie civil et deux (02) ouvriers (main d'œuvre divers), justifiés par la déclaration CNAS des soumissionnaires et les attestations d'affiliations individuelles CNAS et/ou CASNOS et/ou CACOBATPH en cours de validité + diplômes.

• Moyens matériels :
Soumissionnaire disposant au moins d'un camion 10 tonnes et d'un échafaudage métallique ou nacelle, justifiés comme suit :

- Pour le matériel appartenant au soumissionnaire : cartes grises + assurances en cours de validité pour les matériels roulants. Factures ou contrats de leasing ou expertise d'un expert au cours de l'année 2025 pour les matériels non-roulants.

- Pour le matériel loué : Contrat de location notarié couvrant toute la durée de réalisation des travaux. Les groupements d'entreprises ne sont pas acceptés dans le cadre du présent cahier des charges. Toute offre émanant d'un groupement d'entreprises quelle que soit sa nature (solidaire ou conjoint) sera automatiquement rejetée par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres.

Le service contractant veillera à la conformité de l'équivalence des pièces fournies relatives à la qualification.

Un soumissionnaire ou un candidat ne peut présenter plus d'une offre par procédure de passation d'un marché public. Une même personne ne peut pas représenter plus d'un soumissionnaire ou candidat pour un même marché public conformément à l'article 77 du décret présidentiel N° 15/247 de la 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations du service public.

II - Lieu de retrait du cahier des charges :

Le cahier des charges doit être retiré par les soumissionnaires ou leurs représentants dûment mandatés par leurs soins, auprès du Centre de Recherche en Technologies Industrielles « CRTI » à l'adresse suivante :
Centre de Recherches en Technologies Industrielles
Route de Dely Ibrahim, Chéraga - Alger (en face du Centre Commercial El Qods)
Secrétariat Général (3^{ème} étage)

Le retrait se fera contre la présentation du reçu de versement de la somme non remboursable de : Cinq Mille Dinars Algériens (5 000, 00 DA) au compte bancaire suivant :
RIB : 001 00599 0300 000 289 76 - Ouvert au nom du CRTI.
Auprès de la Banque Nationale d'Algérie « BNA » - agence 599 Che Guevara, Alger Centre - Alger.

III - Documents constitutifs de l'offre :

Conformément à l'article 67 du décret présidentiel N° 15-247 du 16 septembre 2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, le dossier de soumission comprend le dossier de candidature, une offre technique et une offre financière.

Les offres doivent être établies sans rature ni surcharge.

Le dossier de Candidature : il contient : Une déclaration de candidature, une déclaration de probité, le statut pour les sociétés, la liste des moyens humains, la liste des moyens matériels ainsi que tous les documents cités à l'article 13 du cahier des charges.

Le dossier de candidature doit être inséré dans une enveloppe à part, fermée et cachetée, ne comportant que les mentions citées à l'article 14 du cahier des charges.

L'offre technique : elle contient : Une déclaration à souscrire, un mémoire technique justificatif, un engagement sur le délai de réalisation des travaux ainsi que tous les documents cités à l'article 13 du cahier des charges.

L'offre technique doit être insérée dans une enveloppe à part, fermée et cachetée, ne comportant que les mentions citées à l'article 14 du cahier des charges.

L'offre financière contient : La lettre de soumission, le bordereau des prix unitaires, le détail quantitatif et estimatif, ainsi que tous les documents cités à l'article 13 du cahier des charges, sous peine de rejet.

L'offre financière doit être insérée dans une enveloppe à part, fermée et cachetée, ne comportant que les mentions citées à l'article 14 du cahier des charges.

IV - Présentation des offres

Les trois enveloppes indiquées ci-dessus, comportant le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière, doivent être insérées dans une autre enveloppe fermée, cachetée et anonyme, ne comportant que les mentions suivantes :

« A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »
Appel d'offres national ouvert avec exigences de capacités minimales N° 01/CRTI/2025
Réalisation des travaux de réhabilitation au niveau de la plateforme technologique
« Systèmes embarqués intelligents » du CRTI à Bou Ismail

V - Durée de préparation des offres :

La durée de préparation des offres est fixée à quinze (15) jours à compter de la date de la première parution de l'avis d'appel d'offres au bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP) ou la presse. Si cette date coïncide avec un jour férié ou un jour de repos hebdomadaire légal (Vendredi ou Samedi), la durée de préparation des offres sera prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

Le service contractant peut, quand les circonstances le justifient, proroger la durée de préparation des offres. Dans ce cas, il en informe les soumissionnaires par tout moyen.

VI - Date et heure limite de dépôt des offres :

La date de dépôt des offres est fixée au dernier jour de la durée de préparation des offres telle qu'indiquée ci-dessus, de 09h00 à 12h00, heure limite. Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la durée de préparation des offres est prorogée jusqu'au jour ouvrable suivant.

Aucune offre ne sera acceptée si elle parvient après la date et l'heure fixée pour le dépôt des offres. Il est expressément demandé de respecter ces instructions. Toute offre y dérogeant sera automatiquement écartée.

VII - Lieu de dépôt des offres :

Les offres doivent être déposées à l'adresse suivante :
Centre de Recherche en Technologies Industrielles « CRTI »
Secrétariat Général, 3^{ème} Etage
Route de Dely Ibrahim (en face du Centre Commercial El-Qods) - Chéraga - Alger -

VIII - Ouverture des plis :

L'ouverture en séance publique des plis, en présence de l'ensemble des soumissionnaires intéressés, aura lieu le jour correspondant à la date de dépôt des offres à 13 heures. Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, l'ouverture des plis sera prorogée au jour ouvrable suivant.

Elle aura lieu à l'adresse suivante :
Centre de Recherches en Technologies Industrielles
Route de Dely Ibrahim, Chéraga - Alger (en face du Centre Commercial El Qods)
Salle de Réunions (2^{ème} étage)

IX - Durée de validité des offres :

Conformément aux dispositions de l'article 76 de la loi n° 23-12 du 05 aout 2023, fixant les règles générales relatives aux marchés publics, les soumissionnaires restent engagés par leurs offres pendant un délai de quatre-vingt-dix (90) jours augmenté de la durée de préparation des offres, à compter de la date de la séance d'ouverture des plis.

Toute offre valable pour une durée plus courte sera écartée par le service contractant et déclarée non conforme aux dispositions du cahier des charges de l'opération.

Dans le cas, où le service contractant n'est pas en mesure d'attribuer la consultation et/ou de notifier le résultat avant l'expiration du délai de validité des offres, il peut le proroger, après accord des soumissionnaires concernés. Dans le cas de l'entreprise attributaire d'un marché public, le délai de validité des offres est prorogé systématiquement, d'un mois supplémentaire.